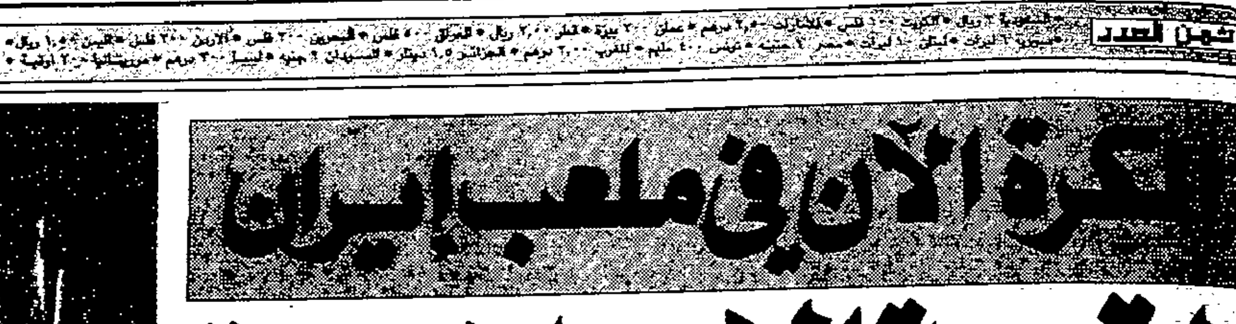
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ١ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٣٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٥
London - Friday, 30 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2985

ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST



القمة الإسلامية حققت أهدافها

إنهاء حرب الخليج هذا العام وتأكيد الثوابت الكبرى

الكويت - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

اختتمت ظهر امس اعمال الدورة الخامسة لقمة الدول الاسلامية والتي وصفها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بانها كانت ناجحة نجاحا كبيرا حيث حققت اهدافها واعلنت تاكيد الثوابت الكبرى.

ورغم التكهنات السابقة فقد خلا البيان الختامي من المفاجآت عدا طريقة معالجة القمة لموضوع الحرب العراقية الايرانية والتي جاءت بشكل مختلف عن القمم السابقة كما ان القرار المتعلق بالحرب جاء في البيان الختامي مختلفا ايضا حيث لوحظ انه لم يعكس حقيقة ما تم الاتفاق عليه لذ اكدت مصادر رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان القمة توصلت الى قرارات في غاية الاهمية سيتم ابلاغها الى طهران خلال الايام القليلة القادمة من خلال ما ستقرره رئاسة المؤتمر وسط انباء عن جهود لانهاء الحرب هذا العام على أبعد تقدير.

وقالت المصادر ان ما يؤكد وجود قرارات غير معلنة حول الحرب العراقية الايرانية يتضح من خلال اعلان امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده ان قادة الدول الاسلامية قد اتفقوا في اجتماع غير رسمي على ان تقوم رئاسة المؤتمر والامانة العامة بمتابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدتها القمة بشأن الحرب العراقية الايرانية بكافة السبل الممكنة وطبقا للظروف المستجدة.

وذكرت المصادر ان قرارات القمة تعتمد على قرارات جرى اتخاذها في وقت سابق وهي دعوة البلدين الى وقف القتال والعودة الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وحل النزاع عن طريق المفاوضات في اطار محكمة العدل الاسلامية التي جرى اقرارها خلال القمة.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد قال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب المؤتمر ان المشروع العراقي قد تمت الموافقة عليه بالاجماع ولكن الكرة الان في المرمى الايراني التي نأمل ان تستجيب لنداءات السلام حتى يصبح الطريق مفتوحا للسلام. كما تم تأييد دعوة السكرتير العام للامم المتحدة لعقد جلسة خاصة على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الحرب العراقية الايرانية التي قال الشيخ صباح بانها باتت تقلق الدول الكبرى ودول العالم الاخرى وان دعوة دي كويلار تمثل واقعا لذلك القلق.

وتميز مؤتمر القمة الاسلامي بمزايا كثيرة لعل اهمها ما اكده الشيخ صباح الاحمد حين قال ان الجديد فيه هو استمراريته حتى لا تنفض الدول الاسلامية عن بعضها البعض. كما تميز ايضا بعقد القمة العربية الخماسية والتي قال عنها الشيخ صباح الاحمد انها تسهم الى حد كبير في عقد القمة العربية. واضاف ان اللقاء لم يعقد بهدف بحث موضوع عودة مصر فقط وانما شمل العديد من القضايا التي تواجهها الامة العربية.

وقال: ان لجنة المساعي الاسلامية التي شكلتها المنظمة في قمة الطائف لاتزال قائمة.. وقد جددت لها القمة الخامسة.. واشار الى ان مشاورات بين الزعماء جرت صباح امس قبل الجلسة الختامية للقمة تركز البحث فيها على موضوع الحرب العراقية الايرانية.. واتفق على تكليف رئيس المؤتمر امير الكويت والامانة العامة للمنظمة بمتابعة موضوع البحث عن حل للنزاع العراقي الايراني.. متمنيا ان يتم تحقيق هذا الهدف ووقف الحرب. وقال ان موضوع تشكيل قوة فصل اسلامية بين الطرفين المتحاربين لم يطرح على القمة ولا على وزراء الخارجية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان المؤتمر قد وضع طرفي الحرب في كفة واحدة قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان تقرير لجنة السلام الاسلامية فرق بين من استجاب لوقف الحرب ومن رفض. وقال ان التقرير اشار الى طلب ايران من اللجنة ادانة العراق.. ونتيجة لخلو التقرير من الادانة فان ايران رفضت استقبال اللجنة.

واضاف: ان من هذا المنطلق فان هناك فرقا بين من قبل مساعي وجهود ووساطة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والدول الاسلامية وبين من رفضها.

واكد ان موضوع تسليح طرفي الحرب لم يبحث في القمة .. لكنه اوضح انه ينبغي وقف تدفق الآلة الحربية عن الطرف الذي يرفض السلام حتى يجد نفسه مهيأ لقبول وقف الحرب . وقال ارجو ان لا يوضع هذا الموضوع في اطار ان مجلس التعاون الخليجي قد اتفق على ان يوقف او ان يحاول وقف السلاح عن الطرفين .

واوضح ان المؤتمر وافق بالاجماع على مشروع قرار تقدم به العراق لانهاء الحرب . وقال انه لم يتم الاتفاق على ارسال وفد رئاسي الى طهران .

وحول موضوع طرد ايران من منظمة المؤتمر الاسلامي قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان هذا ليس قراري بقدر ما هو قرار القمة الاسلامية .. وليس لي الحق ان اتحدث في الموضوع .

اما عن تحدي ايران للمؤتمر فقد ذكر الشيخ صباح الاحمد ان الزعماء القوا كلماتهم امام المؤتمر وكلكم سمعتموها او قرأتموها .. ولستم اهتمام الجميع بانهاء الحرب .. الا انه ليس معنى ذلك ان يعلن المؤتمر الحرب .. وعلينا ان نحاول قدر استطاعتنا .. فهناك دول متعددة لها سياسات مختلفة .. ولذلك ينبغي ان تكون المساعي السلمية هي الهدف الوحيد للجميع .

وحول كيفية تنفيذ بنود القرار العراقي قال ان الامر ليس بيدنا .. والكرة الان في الملعب الايراني .. وارجو ان تتجاوب الشقيقة ايران مع المساعي الخيرة التي قام بها قادة الامة الاسلامية ومع النداءات المتكررة لوقف الحرب .. وعندما تستجيب ايران لهذه النداءات لا شك ستجد الطريق للوصول الى السلام . واعرب عن امله ان يتم التوصل الى حل لانهاء النزاع في هذا العام .

الاساطيل الاجنبية

واكد ان وجود اساطيل اجنبية في المياه الدولية القريبة من منطقة الخليج يهدف الى حماية السفن التجارية لهذه الدول .. ولن تكون لهذه الاساطيل علاقة بالحرب العراقية - الايرانية . اما اذا كانت هناك امور اخرى او اشياء جديدة ستظهر على السطح فهذا له جواب آخر . واكد انه لا صحة اطلاقا لما يقال عن وجود علاقة لهذه الاساطيل بحماية امن الكويت او امن المنطقة .

وقال ان امن المنطقة كلها مهدد وليس امن الكويت وحدها .. وحفظ الامن الدولي من مسؤولية الامم المتحدة .. وهناك تحركات جدية في مجلس الامن الدولي حول الموضوع وخاصة من الدول الكبرى .

وذكر ان الكويت مهتمة بموضوع الارهاب كاهتمام كل دول العالم .. وقال انه يتوجب التفريق بين الارهاب وبين النضال وحركات التحرر الوطني .. وما يجري في القدس وفي الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي لسنا ضده .. انما نحن ضد قتل الابرياء خارج نطاق المناطق المضطهدة والمستعمرة . وقال ان امريكا نفسها لجأت الى هذا الطريق في حربها ضد الاستعمار البريطاني .

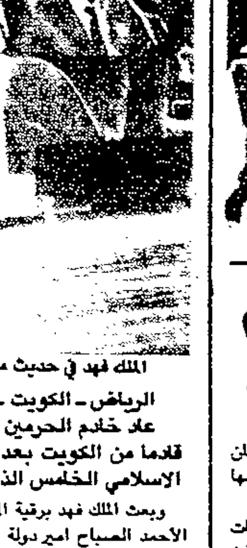
وقال ان مصر عضو عامل وفعال في منظمة المؤتمر الاسلامي وارحب بها كما رحب بها امير الكويت . اما بشأن معارضة عودة مصر الى الصف العربي من قبل دول عربية فاقول انه شأن عربي .. نبحثه عندما تجتمع القمة العربية التي ارجو ان تعقد في اقرب وقت ممكن . وطلب عدم وضع علامات استفهام على موقف اي دولة عربية .

واشار الشيخ صباح الى ان القمة الاسلامية اقرت موضوع قيام محكمة العدل الاسلامية الا ان النص على تنفيذها بعد ثلاث سنوات امر محكوم بميثاقها .. وستكون مؤسسة كاملة في منظمة المؤتمر الاسلامي الى جانب شقيقاتها في القمة السادسة .. والاستعجال في هذا الامر

(التتمة على الصفحة ٢)

إشادة بجهود أمير الكويت لإنجاح القمة

الملك فهد استقبل عرفات والجميل وبيرزادة قبل سفره



الملك فهد في حديث مع الامير سعود الفيصل وبدا في الوسط الامير عبد العزيز بن فهد

الرياض - الكويت - واس - «الشرق الاوسط» :

عاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرياض بعد ظهر امس قادما من الكويت بعد ان تراس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي اختتم في الكويت.

وبعث الملك فهد برقية الى اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بعد مغادرته الاراضي الكويتية اعرب فيها عن شكره وعميق امتنانه على ما لقيه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحسن الاستقبال. ونوه بالجهود والامكانات الكبيرة التي وفرت من اجل عقد هذا التجمع الاسلامي الكبير وما رافقه من حسن التنظيم الذي لاقى كل الاستحسان والتقدير من كافة الوفود المشاركة.

واثنى خادم الحرمين الشريفين في برقيته على الجهود الموفقة لامير دولة الكويت والحكومة الكويتية والتي كان لها الاثر البالغ في انجاح المؤتمر. ودعا الله ان يديم على امير الكويت موفور الصحة والسعادة وعلى الشعب الكويتي الشقيق دوام التقدم والازدهار.

وكان الملك فهد قد التقى زعماء الدول العربية والاسلامية وقام بدور بارز لتوحيد الصف وتحقيق افضل سبل النجاح لهذا المؤتمر التاريخي. وقبل سفره بعدة ساعات استقبل السيد ياسر عرفات. كما استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل.

وحضر المقابلتين السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

واجتمع العاهل السعودي ايضا مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده وعبر عن تقديره وشكره العميق للجهود التي بذلها من اجل انجاح المؤتمر والوصول الى النتائج الايجابية التي حققها من خلال القرارات التي صادقت عليها القمة والتي ستخدم قضايا الامة الاسلامية العادلة.

واكد الملك فهد على نجاعة عمل الامانة العامة واصفا ما قامت به خلال هذا المؤتمر من اعمال بانها ممتازة.

اليوم في الشرق الاوسط

- الاكاديمية الاسلامية السعودية بواشنطن نموذج تعليمي فريد بامريكا . ص ٦
- لـلاشواق عودة: نقاط من الضوء . بقلم: فاروق جويدة ص ١٠
- الجوع في الصومال: المخيمات التي تبكي العين وتدمي القلب . ص ٨
- القوة النووية الاسرائيلية . بقلم: معن ابو نوار ص ٧
- السودان الى المؤتمر الدستوري. بقلم: السر سيد احمد ص ٧

سري وليس للنشر

● التصعيد الكبير في ازمة رئيسية ينتظر ان يستمر لفترة تمهيداً لحل مفروض تقدم فيه تنازلات متبادلة. عدة مصادر تؤكد ان العد العكسي للحل قد بدأ فعلا وان الاتصالات جارية لوضع اللمسات الاخيرة رغم مظاهر التشاؤم.

الجلسة الختامية وبدا في الوسط امير الكويت الشيخ جابر - واس

العراق يعلن تطهير معظم الأراضي التي احتلتها إيران

بغداد - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن العراق الليلة الماضية ان القوات المسلحة العراقية تمكنت من دفع القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات الى الخلف على المحاور الثلاثة التي واصلت هجماتها عليها لليوم الثاني.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر عسكري عراقي مسؤول مساء امس ان القوات المسلحة العراقية طهرت اراضي جديدة ولم يبق للقوات الايرانية الا خانق ضيق لا يتجاوز الاربعة كيلومترات عرضا والكيلومترين عمقا حيث تسقط عليه في كل دقيقة مئات القذائف.

واضاف ان خسائر القوات الايرانية خلال اليومين الماضيين بلغت خمسة الاف قتيل وبذلك يرتفع اجمالي خسائر القوات الايرانية منذ بدء عدوانها في التاسع من هذا الشهر الى اكثر من المائة والخمسين الف اصابة.

واوضح المصدر العسكري ان الفرق الايرانية الرئيسية قد دمرت جميعها ولم يبق في ساحة المعركة الا اعداد من الذين جلبهم النظام الايراني بالقوة وهم مجموعة من طلاب المدارس والموظفين. وأشار الى ان النظام الايراني حاول ان يحشد بعض هؤلاء في منطقة كوت الهواشم والمحمرة الا انه تم القضاء عليهم فورا. وذكر انه تم اسر اعداد كبيرة من القوات الايرانية.

وكانت ٢٤ طائرة مقاتلة عراقية قد نفذت عصر امس غارات مدمرة على ميناء بندر خميني الايراني وعادت الى قواعدها سالمة.

وقد كثف سلاح الجو العراقي غاراته على الاهداف المنتقاة في العمق الايراني، حيث شنت الطائرات المقاتلة امس غارات مدمرة على مدن كاشان واصفهان ومحطة الاذاعة والتلفزيون في مدينة عيلان، واحالت ميناء ماه شهر «البالغ الاهمية» خرابا، ودمرت ايضا بطارية صواريخ هوك «ارض - جو» شمال المحمرة ومدينة قم ومحطة تعبئة الوقود ومعمل السكر في مدينة شاه اباد.

واعلن متحدث عراقي ان المقاتلات دكت اهدافها ودمرتها تدميرا كاملا، وأشار في مجموعة من البيانات العسكرية الى ان الغارة على ميناء ماه شهر الواقع في الطرف الشرقي للخليج احالت الميناء الى خراب، حيث قصفت المقاتلات منشآت نفطية وأرصفة تحميل للبضائع وحامية بهشتي ومخازن اسلحة ومعدات حربية ومعملا لانتاج الغاز وناقلة نفط كانت ترسو في الميناء.

واكد المتحدث ان السنة اللهب والدخان الاسود غطت مساحة من الارض يبلغ عرضها ٢٠ كيلومترا ويزيد طولها عن ٦٠ كيلومترا.

وعلى جبهة القتال البري، اكدت البيانات العسكرية العراقية ان وحدات الفيلق الثالث شنت سلسلة هجمات في عدة محاور ضد قوات الغزو الايرانية في قاطع العمليات شرق البصرة وان الموقف مستقر لصالح العراق، وقالت ان الوحدات المعادية محصورة الآن في مواقع محددة قريبة من الحدود.

وقالت البيانات انه تم تدمير ١٦٦ عجلة و ٧٥ كرفانا ايرانيا امام منطقة كوج الهواشم في قاطع عمليات شرق البصرة.

● في طهران، ابلغت ايران السكرتير العام للامم المتحدة انها تأمل في اعادة العمل باتفاق ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ الذي تم التوقيع عليه تحت اشراف الامم المتحدة بهدف وضع حد لـ «حرب المدن» مع العراق.

وقدمت ايران من جهة اخرى ردا ايجابيا - طبقا لوكالة الصحافة الفرنسية - على اقتراح خافيير بيريز دي كويلار بتشكيل لجنة مختصة تكلف بتحديد المعتدي في النزاع في ظل حياد تام. وكان دي كويلار قد قدم الاقتراح في خطاب له امام القمة الاسلامية التي اختتمت اعمالها في الكويت امس وقاطعتها طهران.

الملك حسين في بغداد

بغداد - ق.ن.ا : وصل الى بغداد مساء امس الملك حسين عاهل الاردن في زيارة رسمية للعراق .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين كان في استقبال العاهل الاردني لدى وصوله .

وقد غادر الملك حسين مساء امس الى عمان .

واشنطن: تزايد دلائل «العمل العسكري»!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

تشير الدلائل المتزايدة في واشنطن الى ان الولايات المتحدة تقترب من الاقدام على القيام بعمل عسكري في منطقة الشرق الاوسط ردا على عمليات اختطاف الامريكيين في بيروت. فقد قال مسؤول كبير في البيت الابيض ان الولايات المتحدة تناقش وتدرس منذ مدة عدة عروض وافكار من بينها القيام بعمل عسكري في حال تعرض مصالحها الاستراتيجية في المنطقة للخطر.

وفيما يبدو انه تحول من جانب الولايات المتحدة عن موقفها الرسمي المعلن من حرب الخليج وهو موقف الحياد، قال مسؤول في البيت الابيض ان العراق ابدى كثيرا من التجاوب والاستعداد للتفاوض من اجل انهاء الحرب بالطرق السلمية على عكس ايران.

ومن الادلة الاخرى التي تشير الى اقتراب الولايات المتحدة من الاقدام على عمل عسكري، ما اكده الناطق باسم البيت الابيض يوم امس عندما قال: ان الادارة تبحث افكارا عديدة للقيام بعمل في المنطقة، لكنه رفض الدخول في التفاصيل او عما اذا كانت الخطوة العسكرية هي الخطوة المقبلة. وقال ان ما قاله المسؤول الكبير في الادارة كان كافيا.

ومن جهة اخرى حذر وزير الخارجية الامريكية يوم امس الامريكيين من السفر الى بيروت كما حث مجددا الامريكيين المتواجدين في لبنان على مغادرة البلاد وقال: انني احذر الامريكيين من السفر او البقاء في مدينة بيروت، لانها من الآن وحتى وقت آخر مدينة خطرة جدا. واشار في مقابلة تلفزيونية الى الحرب العراقية الايرانية، وقال: اننا سنعمل على حماية مصالحنا الاستراتيجية هناك.

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا منعت فيه الامريكيين من السفر الى لبنان كما منعت استخدام جواز السفر الامريكي في الانتقال من والى لبنان. واعطت الامريكيين مهلة ٣٠ يوما لمغادرة لبنان ومن يتخلف عن ذلك يتعرض لعقوبة قد تصل الى السجن ٥ اعوام وغرامة ٢٠٠٠ دولار.

ومما يذكر ايضا ان الولايات المتحدة زادت من عدد قطعها البحرية الحربية في منطقة الخليج وشرقي البحر الابيض المتوسط لكن ما يستوجب الذكر ايضا ان عددا من المسؤولين في الادارة رغم تزايد المؤشرات هذه يحذرون من مغبة الاقدام على عمل عسكري قد يؤدي الى نتائج سلبية وخطيرة، اولها قتل الرهائن المحتجزين كما جرى التهديد بذلك من قبل منظمة «الجهاد».

شيراك : فشلت المفاوضات مع ايران

باريس - ا.ف.ب : ذكر جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس الخميس ان المحادثات الاخيرة التي جرت بشأن المرحلة الثانية من تطبيع العلاقات بين فرنسا وايران «قد انتهت الى فشل». واضاف ان هذه المرحلة الثانية «تبدو بالغة الصعوبة، وان المحادثات التي ستجري هذا الاسبوع في باريس ستعقد «بشكل حاسم لان المشكلة بالغة التعقيد».

واوضح شيراك ان المفاوضات «تنصب على نقطة واحدة منذ ان سوينا مشكلة وجود معارضين للنظام الايراني فوق ارضنا .. الا وهي النزاع المالي القائم بين البلدين».

وفاة نائب لبناني

بيروت - ق.ن.ا : اعلن امس عن وفاة السيد منير ابوفاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني .

وذكر راديو صوت لبنان ان السيد ابوفاضل الذي يبلغ من العمر (٧٥) عاما قد توفي اثر نوبة قلبية .

إجتماع تحضيري للمؤتمر الدستوري في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت وزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري امس الاجتماع التداولي التحضيري الثالث مع ممثلي الاحزاب السياسية والاتحادات النقابية الرئيسية ومؤسسات البحث العلمي.

وتناول الاجتماع بالنقاش تحديد مهام اللجنة القومية لتسيير المؤتمر الدستوري وتحديد اهداف المؤتمر واغراضه من وجهة نظر الهيئات الممثلة في الاجتماع وحصر وترتيب المواضيع الرئيسية التي ستعالج بالبحث والتمحيص للتداول بشأنها قبل تقديمها للمؤتمر كما قدمت الجهات المشاركة خلال الاجتماع رؤاها وتفسيراتها تجاه المواضيع المختلفة.

واوضح الدكتور عبد الباسط السعيد وكيل وزارة السلام وشؤون المؤتمر الدستوري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس انه قد تم الاتفاق على ان تقوم وزارة السلام باعداد وقائع الاجتماعات التداولية الثلاثة وتوزيع ملخص لها على الجهات المشاركة في تلك الاجتماعات.

واضاف انه قد تم الاتفاق ايضا على ان توزع وزارة السلام خطابا تدعو فيه مختلف الاحزاب والكيانات بان تسمي ممثلا واحدا ليكون عضوا في اللجنة القومية لاعداد وتسيير المؤتمر ومندوبا يحل محلها عند تغيبه. وقال ان الاجتماعات التداولية التحضيرية قد اتسمت بروح وطنية عالية وتمت في جو ديمقراطي كامل مارس من خلاله جميع الحاضرين حقهم في التعبير عن ارائهم على اختلاف مواقفهم.

وذكر انه قد اتضح خلال الاجتماعات نقاط تقارب كثيرة حيث اجمع الحاضرون على نبذ العنف وضرورة اجراء الحوار من اجل السلام في اطار السودان الموحد وضرورة مشاركة كل القوى السودانية داخل وخارج البلاد في المؤتمر القومي الدستوري.

السودان: تمديد فترة صلاحية الرخص للمغتربين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد احمد حمد نائب وكيل وزارة التجارة والتعاون والتموين ووكيل التجارة الداخلية في السودان لـ «الشرق الاوسط» امس عن مد فترة صلاحية الرخص للمغتربين من ثلاثة الى ستة اشهر ابتداء من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري.

وحذر من شحن بضائع من خارج السودان دون الحصول على رخصة وقال ان اي شخص يمكنه ادخال سلع للسودان ولكن في حدود الاستعمال الاسري. واوضح ان الشخص المقيم والمسافر ليس له اي استحقاق للحصول على ترخيص كما ان الوزارة لم ترخص له في حالة حيازته على سلع بكميات تجارية.

واشار الى ان المبعوثين والعاملين في مكاتب الدولة خارج السودان مسموح لهم بادخال كامل اثاث منازلهم الى جانب جهاز تليفزيون وغسالة وثلاجة. واكد ان امتيازات المغتربين السودانيين ثابتة وهي السماح لهم برخصة عربة «صالون» وشاحنة او لوري بعد تسديدهم ثمانية آلاف دولار عن طريق البنوك الرسمية.

واوضح ان المبعوثين يستحقون رخصة استيراد عربة صالون او شاحنة اذا ما اكملوا ٩ شهور او ١٢ شهرا وكانت دراساتهم فوق الجامعية.

نصوص أهـم قرارات القمـة الإسـلاميـة

فيما يلي نصوص بعض القرارات التي تبنتها القمة الاسلامية الخامسة التي انهت اعمالها في قصر المؤتمرات بالكويت امس:

اولا ـ بشأن انشاء محكمة العدل الاسلامية الدولية:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ / ٢٦ ـ ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م ،

اذ يذكر بقرار القمة الاسلامية الثالثة رقم ٣/١١ ـ س الذي وافق على انشاء محكمة عدل اسلامية دولية .

وانسجاما مع احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ورغبة في انشاء جهاز قضائي رئيسي يفصل في المنازعات وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي العام سعيا لدعم العلاقات الاخوية وتنقيتها ،

واذ يعرب عن تقديره للجهود التي بذلها خبراء اللجنة المختصة بالتعاون مع الامانة العامة في انجاز ما اشارت به القمة الرابعة بشأن اعداد الصيغة النهائية لمشروع النظام الاساسي للمحكمة .

وبعد الاطلاع على المذكرة التفسيرية التي قدمتها الامانة العامة المرفق بها الصيغة النهائية لمشروع النظام الاساسي :

١ ـ يقرر الموافقة على مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية المعتمد على اسس الولاية الاختيارية لاحكامها .

٢ ـ يقرر ايضا اضافة فقرة رابعة (الفقرة د) للمادة الثالثة من الميثاق يكون نصها «محكمة العدل الاسلامية الدولية تؤدي مهامها لنظامها الاساسي الملحق بهذا الميثاق والذي يشكل جزءا متمما له» .

٣ ـ دعوة الدول الاعضاء الى التصديق على المادة الثالثة بعد تعديلها وايداع وثائق تصديقاتها لدى الامانة العامة للمنظمة .

٤ ـ تكليف الامانة العامة بالاتصال بالدول الاعضاء لتنفيذ هذا القرار .

ثانيا ـ حول النزاع العراقي ـ الايراني :

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ / ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م ،

اذ يذكر بالقرار ٣/٦ ـ س / ق أ / الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة والطائف في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩ ـ ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٨ يناير ١٩٨١ والقرار ٨ / ٤ ـ س / ق أ / الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من ١٣ ـ ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ ـ ١٩ يناير ١٩٨٤م،

واذ يؤكد مجددا تمسكه بالاهداف والمبادىء المنصوص عليها في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى الاخص التزام الدول الاعضاء باللجوء الى الطرق السلمية في تسوية المنازعات التي تنشأ بين الدول الاعضاء وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها ،

واذ يتمسك بمبادىء واحكام القانون الدولي بشأن احترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ،

واذ يأخذ بعين الاعتبار قرارات مجلس الامن وعلى الاخص القرارين ٥٨٢ / ١٩٨٦ / في ٢٤ فبراير ١٩٨٦ و٥٨٨ / ١٩٨٦ / في ٨ اكتوبر ١٩٨٦م،

واذ يعرب مجددا عن جزعه ازاء استمرار وتصعيد الحرب بين دولتين اسلاميتين عضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي هما الجمهورية العراقية وجمهورية ايران الاسلامية والذي نجمت عنه خسائر جسيمة في الارواح والمعدات واحتلال للاراضي مما بات يهدد على نحو خطير السلم والامن الاقليميين والدوليين .

واذ يأخذ علما بتقرير لجنة السلام الاسلامية:

١ ـ يعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية .

٢ ـ يؤكد من جديد ضرورة الايقاف الفوري لكافة العمليات الحربية والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل لاسرى الحرب في غضون فترة قصيرة من ايقاف العمليات الحربية والانسحاب والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية .

٣ ـ يؤكد تطبيق مبادىء واحكام القانون الدولي المتعلق باحترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

٤ ـ يعرب عن تأييده لقراري مجلس الامن ٥٨٢ / ١٩٨٦ / في ٢٤ فبراير ١٩٨٦ و٥٨٨ في ٨ اكتوبر ١٩٨٦ .

٥ ـ يعرب عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الأمن ويدعو ايران الى اعلان قبولها لتلك القرارات والموافقة على انهاء الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية.

٦ ـ يطلب من سائر الدول الاعضاء العمل بصورة تضامنية على انهاء الحرب وفق المبادىء والاسس الواردة في هذا القرار .

ثالثا ـ بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان :

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ / ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م،

منطلقا من مبادىء واهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي .

مؤكدا على استمرار تعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين والتزام الدول الاسلامية الثابت بدعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه ،

واذ يشعر ببالغ القلق حول ما يجري من احداث مفجعة ضد المخيمات بهدف تدميرها وازالتها وتشريد سكانها واجبارهم على النزوح منها تنفيذا لمخططات التوطين والوطن البديل التآمرية على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية .

واذ يعرب عن استنكاره الشديد لاستمرار الحصار المفروض من قبل ميليشيات حركة «امل» المدعمة من سورية حول المخيمات الفلسطينية وقصفها بمختلف انواع الاسلحة الفتاكة وقتل وجرح الآلاف من سكانها من الاطفال والنساء والشيوخ ومنع وصول الادوية والعلاجات والمواد التموينية لها وقطع الماء والكهرباء عنهم اضافة الى اعمال الخطف والاعتقال والمداهمة والقتل على الهوية كل ذلك حدث في نفس الوقت الذي يقوم فيه العدو الصهيوني بالاغارة الدائمة على هذه المخيمات وقصفها جوا وبحرا وفي مجزرة رهيبة ومتواصلة تجري فصولها المرسومة منذ عدة سنوات تحت سمع العالم وبصره .

مسترشدا بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحماية اللاجئين الفلسطينيين وايوائهم في الدول العربية المضيفة وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وبالاستناد الى جميع القرارات الاسلامية الصادرة بشأن المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة نداء وزراء خارجية الدول الاسلامية التنسيقي في الثاني من اكتوبر ١٩٨٦ والوارد في البيان /أ/ ٤١/ ٧٤٠/.

اولا ـ يقرر الدعوة الى :

١ ـ وقف اطلاق النار وجميع اشكال الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية فورا .

٢ ـ رفع الحصار المفروض نهائيا عن المخيمات الفلسطينية وتأمين وصول المساعدات الطبية والمواد الغذائية لسكانها .

٣ ـ عودة المهجرين والمختطفين الفلسطينيين الى مخيماتهم واعادة تعميرها لهم والتعويض عن جميع ما لحق بهم من خسائر واضرار .

٤ ـ دعم وتأييد الجهود التي تبذلها اللجنة التي شكلتها جامعة الدول العربية في اجتماع مجلسها الطارىء الاخير بشأن تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية حول وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان .

ثانيا ـ يقرر عقد جلسة طارئة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في مقر الامانة العامة بجدة لبحث اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان .

●●●

رابعا ـ بشأن قضية فلسطين والشرق الاوسط:

ان مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ / ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م،

منطلقا من مبادىء واهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي ،

مؤكدا على استمرار تعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين والتزام الدول الاسلامية الثابت بالوقوف صفا واحدا الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ،

مؤكدا على ان قضية فلسطين ـ بما فيها مدينة القدس الشريف ـ هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط وان استمرار احتلال العدو الاسرائيلي الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية ورفضه الانسحاب منها وضمه لمدينة القدس الشريف واعلانها عاصمة ابدية وموحدة وتنكره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني انما يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ،

معبرا عن بالغ القلق من ازدياد تردي الاوضاع سوءا في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة في فلسطين المحتلة نتيجة للحروب والاعتداءات المستمرة التي يشنها العدو الاسرائيلي الصهيوني على دول المنطقة وشعوبها وبخاصة الشعب الفلسطيني ، وبالدعم الكامل واللامحدود من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، مما يعرض السلم والأمن الدوليين لاشد حالات الخطر .

مقتنعا بوجوب اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة لمواجهة تمادي العدو الاسرائيلي وعصاباته الصهيونية في عدوانهم المستمر وانتهاكاتهم المتعمدة لحرمة المسجد الاقصى المبارك وتصاعد عملياتهم الارهابية الرسمية والمنظمة وممارستهم اليومية لسياسة الارض المحروقة ضد المواطنين العرب والفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم وبخاصة في مدينة القدس الشريف .

موقنا بأن الوقت قد حان لاتخاذ التدابير الزجرية التي نص عليها الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وتطبيقها الفوري على العدو الاسرائيلي الصهيوني ،

معتبرا ان الابقاء على اي شكل من اشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها وعلى اي مستوى كان مع العدو الاسرائيلي الصهيوني انما يشجعه ويساعده على مواصلة احتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف وعلى تنكره الدائم للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وما يجسده ذلك من مخاطر حقيقية على المبادىء والقيم والتراث والثقافة والحضارة الاسلامية وما يشكله ايضا من مخالفة واضحة وصريحة لميثاق المؤتمر الاسلامي وقراراته العديدة ،

مسترشدا بجميع قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن قضية فلسطين والشرق الاوسط ،

واستنادا الى جميع القرارات الاسلامية الاخرى والصادرة بهذا الشأن ،

اولا ـ تأكيد التزامه وتمسكه التام بالمبادىء والاسس التالية التي ينبغي ان يقوم عليها حل قضية فلسطين والشرق الاوسط وهي :

١ ـ ان قضية فلسطين ـ قضية المسلمين الاولى ـ هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ولب الصراع العربي الاسرائيلي .

٢ ـ ان قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط كل لا يتجزأ في المعالجة والحل ، وعلى هذا فلا يمكن تجزئة الحل او جعله يشمل بعض اطراف الصراع او قصره على بعض اسباب النزاع دون غيرها . كما لا يمكن اقامة سلام جزئي اذ لا بد ان يكون السلام شاملا لجميع الاطراف .

٣ ـ ان السلام العادل في المنطقة لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتي تشمل:

أ ـ حقه في وطنه فلسطين .

ب ـ حقه في العودة الى وطنه واسترداد ممتلكاته كما كفلتها قرارات الامم المتحدة .

ج ـ حقه في تقرير مصيره بنفسه وبدون اي تدخل خارجي .

د ـ حقه في الممارسة الحرة لسيادته على ارض وطنه وعلى موارده الطبيعية فيها .

هـ ـ حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة في فلسطين وعاصمتها مدينة القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

٤ ـ مدينة القدس الشريف ـ عاصمة فلسطين ـ جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا بد من انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط منها واعادتها الى السيادة الفلسطينية .

٥ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولها وحدها الحق الكامل في تمثيل هذا الشعب والاشتراك اشتراكا مستقلا ومتكافئا في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الاسرائيلي من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

وان الحل لا يعتبر شاملا وعادلا ومقبولا اذا لم تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في وضعه وقبوله كطرف مستقل ومتساو ومتكافىء مع بقية الاطراف المعنية كما لا يحق لاي جهة ان تدعي التمثيل او التفاوض حول قضية فلسطين شعبا وارضا وحقوقا ، كل ما يخالف ذلك يعتبر لاغيا وباطلا ولا يترتب عليه اي اثر قانوني .

٦ ـ ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ لا يتفق مع الحقوق الفلسطينية والعربية ولا يشكل اساسا كافيا لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط .

٧ ـ رفض كافة الاتفاقيات والمبادرات الانفرادية التي تنتهك الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني والتي تتناقض مع مبادىء الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ضمانا للسلام العادل والشامل في المنطقة .

ويؤكد المؤتمر على ضرورة تقديم الدعم الكامل والفعال للشعب الفلسطيني في وطنه المحتل ماديا ومعنويا وتعزيز صموده ومقاومته لمؤامرة الادارة الذاتية .

ثانيا ـ والتأكيد على ان اي حل لا يقوم على تلك المبادىء والاسس جميعها وتطبيقها بدون استثناء لا يمكن ان يؤدي الى السلام العادل بل يزيد من عوامل تفجير الوضع في المنطقة ويساعد العدو الاسرائيلي على تحقيق اهدافه وسياسته التوسعية والاستعمارية الاستيطانية العنصرية ويشجع على الحلول الثنائية والجزئية ويتجاهل جوهر القضية ويمهد الطريق امام السياسات والمشاريع العدوانية ايا كان مصدرها لتصفية قضية فلسطين .

ثالثا ـ التزام الدول الاسلامية بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ومشاركة سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وذلك من اجل تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الشأن وعقد لجنة تحضيرية تحضرها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن .

رابعا ـ قيام الدول الاعضاء بالتحرك بصورة جماعية من اجل استصدار قرار جديد من مجلس الامن يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة لوطنه فلسطين وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وطبقا للقرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن .

خامسا ـ تأكيد ادانته الشديدة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية لاستمرارها :

● في موقفها المعادي للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ودعمها المستمر للعدو الصهيوني في احتلاله جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

● وتقديم الدعم المستمر والمتعاظم للعدو الصهيوني في جميع المجالات وخاصة العسكرية والسياسية والاقتصادية تنفيذا لاتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما وجعل الكيان الصهيوني مخزنا للسلاح الاستراتيجي ومستودعا للذخيرة ضد شعوب المنطقة ودولها .

● واستخدام حق النقض (فيتو) لمنع صدور قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بقضية القدس وفلسطين والشرق الاوسط مما يشكل حماية كاملة للعدو الصهيوني في استمرار اعتداءاته واحتلاله وسعيه الى ابادة الشعب الفلسطيني وضم الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف ، متنكرة بذلك لمسؤولياتها كدولة كبرى مسؤولة عن حفظ الامن والسلم الدوليين .

● وبالحملة الدبلوماسية والاعلامية المسعورة التي تقوم بها في العالم اجمع وفي دول اوروبا الغربية بشكل خاص ضد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل غلق مكاتبها وسحب الاعتراف بها وطمس الوجود السياسي للشعب الفلسطيني في بلدانها .

سادسا ـ تعزيز الاتصالات مع المجموعة الاوروبية لاتخاذ مواقف اكثر تقدما لتنفيذ قراراتها السابقة ازاء قضية فلسطين والشرق الاوسط وتطويرها انطلاقا من احترام الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وقراراتها ودعوتها الى توسيع دائرة علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية وبما يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وفقا لقرارات الامم المتحدة .

سابعا ـ مواصلة العمل بكل الوسائل والطرق من اجل توضيح خطة السلام العربية التي اقرها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مدينة فاس لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط والتي تبناها مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بالدار البيضاء وشرح ابعاد هذه الخطة وكسب التأييد الدولي لتنفيذها .

ثامنا ـ التزامه وتمسكه بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة واعتبار ان جميع المستوطنات التي انشأها او سينشئها العدو الصهيوني في جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف هي اجراءات وممارسات باطلة وملغاة وغير شرعية يجب ازالتها والتوقف عنها طبقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها العديدة الصادرة بهذا الشأن .

تاسعا ـ يقرر وقوفه الدائم الى جانب الشعب الفلسطيني في تصديه المستمر ومقاومته الباسلة لسياسة الارهاب الرسمي والمنظم التي يمارسها العدو الاسرائيلي الصهيوني في فلسطين المحتلة بازالته للمخيمات وتهجير سكانها وهدم المنازل والاحياء ومصادرة الاراضي والممتلكات وزرع وتوسيع المستوطنات الصهيونية واعتقال المواطنين وتعذيبهم وابعادهم بغية تفريغ الارض من سكانها الشرعيين واغلاق الجامعات والمعاهد العلمية وتطبيق التشريعات الصهيونية التي اقرها الكنيست الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وتعتبر هذه الاجراءات البالغة الخطورة امعانا في استمرار تنفيذ سياسة العدو الصهيوني في ضم الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتهويدها خلافا لارادة المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة لحماية السكان المدنيين في زمن الحرب .

عاشرا :

أ ـ يدين بشدة العدو الصهيوني لعدم امتثاله لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قراره ضم مرتفعات الجولان وتطبيق قوانينه وولايته عليها ويؤكد مرة اخرى ان هذا القرار غير قانوني وبالتالي فهو باطل ولاغ وغير شرعي ولا تترتب عليه اية نتائج قانونية وانه عمل عدواني بموجب احكام ميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

ب ـ يدين بشدة التدابير الارهابية القمعية التي اتخذها العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة وتجريدهم من حقوقهم وحرياتهم الاساسية منتهكا بذلك احكام اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩ والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ويشيد المؤتمر بمقاومة هؤلاء المواطنين للاحتلال والضم ويؤكد تأييده الكامل لكفاحهم العادل دفاعا عن حريتهم وسلامة اراضيهم وهويتهم الوطنية .

ج ـ يرفض ويدين تهديدات العدو الاسرائيلي ضد الجمهورية العربية السورية ووحدة اراضيها وسلامتها الاقليمية وقواتها المسلحة ويعرب عن دعمه الكامل والقوي وتضامنه مع كفاحها العادل ضد العدوان والاحتلال الصهيوني ومن اجل تحرير اراضيها المحتلة .

حادي عشر ـ تأكيد حرصه الشديد على استقلال لبنان وسيادته ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات كما يؤكد ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وضرورة ضمان سيادة لبنان الكاملة والمطلقة على اراضيه كافة وفي كل المجالات الوطنية ويحيي صمود الشعب اللبناني البطل وثباته في تصديه المستمر للعدو الصهيوني المحتل ومقاومته الوطنية الباسلة لقوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

ثاني عشر ـ دعوة الدول الاعضاء وشعوبها لعدم اقامة جميع العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية المباشرة وغير المباشرة مع العدو الصهيوني وان تقوم الدول الاعضاء التي ماتزال تحتفظ بأي شكل من اشكال هذه العلاقات وعلى اي مستوى كان بقطع هذه العلاقات فورا وبدون ابطاء وذلك تنفيذا لميثاق وقرارات المؤتمر الاسلامي .

ثالث عشر ـ تأكيد التزام الدول الاسلامية جمعاء بالعمل صفا واحدا من اجل تنسيق مواقفها ومضاعفة جهودها في جميع المحافل الدولية من اجل القضاء على جميع اشكال العنصرية والتمييز العنصري والصهيونية وتخليص الانسانية والمجتمعات الدولية والشعوب العربية والاسلامية والافريقية من شرورها وآثارها المتمثلة جليا في كل من الكيان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ونظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا ودعوة الدول الاعضاء لاستخدام جميع امكاناتها الاقتصادية والمالية باعتبارها من الاسلحة الفعالة المؤثرة ضد الصهيونية والعنصرية .

كما يعلن من جديد عن تضامنه الثابت مع النضال العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو وشعب جنوب افريقيا بقيادة حركات التحرير الوطنية .

رابع عشر ـ دعوة جميع الدول التي تسمح بالهجرة اليهودية ـ منها او عبر اراضيها ـ الى فلسطين المحتلة لوقف هذه الهجرة غير الشرعية لفلسطين ومناشدتها تسهيل الاجراءات الرامية لعودتهم لمواطنهم الاصلية .

ويطالب من الدول الاعضاء ـ وفقا لقوانينها وتشريعاتها المحلية ـ اتخاذ مثل هذه الاجراءات التي تشجع اليهود المهاجرين على الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة .

خامس عشر ـ التأكيد على ضرورة فتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما بقي من عواصم الدول الاسلامية الاعضاء باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومنح هذه المكاتب جميع الحقوق والمزايا والحصانات الدبلوماسية الكاملة .

سادس عشر ـ التزام جميع الدول الاسلامية مجددا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتقديم الدعم لها والتأكيد مجددا على حقها في مواصلة الكفاح بجميع اشكاله العسكرية والسياسية والاقتصادية وبجميع الوسائل الاخرى الممكنة .

سابع عشر ـ دعوة الدول الاعضاء مجددا الى المبادرة الى تقديم العون العاجل والفعال لمنظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من اعادة بناء ما دمرته الحروب في لبنان من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومساكنهم والتعويض عما لحق بسكان هذه المخيمات من خسائر بشرية ومادية هائلة .

ثامن عشر ـ يحيي دول العالم الثالث الصديقة المحبة للسلام والعدل والمساواة وبخاصة دول حركة عدم الانحياز ودول منظمة الوحدة الافريقية لمواقفهم المبدئية الثابتة في نصرة قضية فلسطين ومساندتهم الدائمة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني ومن يسانده ويحميه .

ويحيي كذلك الموقف الحازم للدول الافريقية الصديقة امام محاولات العدو الصهيوني التسرب اليها وتنفيذ خططه الرامية لاستعادة علاقته بها وفك عزلته الدبلوماسية معها .

ويؤكد ايضا ان اعادة العلاقات مع اسرائيل (توأم النظام العنصري في جنوب افريقيا) انما تشكل عامل تنشيط للسياسة العنصرية الاسرائيلية ـ البريتورية في افريقيا والبلاد العربية وضد مصالح وحقوق شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وفلسطين وان هذه السياسة لا يمكن فصل بعضها عن بعض لان العدو واحد في اهدافه وادواته واخطاره .

تاسع عشر ـ يقرر :

١ ـ استمرار الدول الاعضاء باصدار طابع فلسطين ـ بصورة دائمة ومستمرة ـ مادامت قضية فلسطين والقدس الشريف قائمة .

٢ ـ دعوة الدول الاعضاء التي لم تصدر هذا الطابع بعد أو تلك التي لم تحول ريعه بعد ان تقوم بذلك في اقرب وقت ممكن وقبل نهاية السنة المالية ١٤٠٧هـ .

٣ ـ قيام جميع الدول الاعضاء بتحويل ريع طابع فلسطين بصورة دورية ومنتظمة الى جمعية رعاية اسر مجاهدي وشهداء فلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية) والمعروفة بالاجنبية باسم «بالستاين ويلفير سوسايتي» ـ بي. ال. او.

عشرون ـ يقرر :

١ ـ تأييد ودعم الجهود التي تقوم بها لجنة الخبراء المكلفة باعداد منهاج مادة تاريخ وجغرافية فلسطين .

٢ ـ المباشرة في تدريس مادة تاريخ وجغرافية فلسطين كمنهاج موحد ومادة الزامية مقررة في جميع مراحل التعليم المدرسية وفي جميع مدارس الدول الاسلامية الاعضاء اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ١٩٨٨/٨٧م .

٣ ـ دعوة الدول الاسلامية وجميع المؤسسات المعنية والهيئات الخيرية والجامعات وكذلك البنك الاسلامي للتنمية من اجل المساهمة المادية الكريمة في تحمل نفقات طباعة كتب المنهاج المدرسي المقررة باللغات المختلفة للدول الاسلامية ، والتي تقوم لجنة الخبراء بتحديدها .

واحد وعشرون ـ يقرر :

١ ـ تطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد العدو الاسرائيلي في جميع الدول الاسلامية الاعضاء واعتماد المبادىء العامة للمقاطعة والقانون الاسلامي الموحد واللوائح الداخلية للمكاتب والاجتماعات الدورية المقررة واعتبارها جزءا من تشريعاتها الوطنية .

٢ ـ قيام الدول الاسلامية ، التي لم تنشىء بعد مكاتب اسلامية للمقاطعة في بلدانها ، بانشاء هذه المكاتب وتعيين المدراء لها وتسميتهم ليكونوا ضباط الاتصال لبلدانهم مع المكتب الاسلامي الرئيسي للمقاطعة .

اثنان وعشرون ـ يقرر :

١ ـ تأييد الجهود التي يقوم بها المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية) .

٢ ـ استمرار التعاون الاخوي والتنسيق المشترك بين القيادات العسكرية المختصة في الدول الاسلامية وبين القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمساندة ودعم النضال التحرري العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني ومن يسنده ويحميه .

٣ ـ استمرار الدول الاسلامية في تقديم المزيد من الدعم والمساندة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتلبية احتياجاتها المتزايدة من المستلزمات والتجهيزات والكفاءات والخبرات العسكرية وتخصيص المنح الدراسية والدورات التدريبية اللازمة لها وتعزيز الاتصالات الثنائية معها لتحقيق ذلك .

ثلاثة وعشرون ـ يقرر تأييد ودعم الجهود التي تبذلها اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو الصهيوني .

اربعة وعشرون ـ يقرر تأييد ودعم الجهود التي تبذلها لجنة الخبراء الاسلامية لبحث مواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني في فلسطين .

(غدا الجزء الثاني من اهم المقررات)

القمـة الإسـلاميـة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ليس بيدي.. وانما هو محكوم بميثاق المنظمة .

واكد أن المؤتمر لم يبحث موضوع زيارة رئيس وزراء اسرائيل السابق وزير الخارجية الحالي شمعون بيريز للمغرب .. وان الاشادة بالملك الحسن الثاني انما كانت لقيادته ورئاسته للمنظمة منذ القمة الرابعة الى الان .. وموضوع زيارة بيريز للمغرب يتم بحثها في النطاق العربي .

حرب المخيمات

وحول ما اذا كان المؤتمر قد بحث اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان في نطاق بحثه للقضية الفلسطينية قال الشيخ صباح الاحمد ان هناك لجنة عربية مكلفة بمعالجة هذا الوضع وقد زارت كلا من دمشق وبيروت .. وعقدت اجتماعات هنا .. كما اجتمع مجلس الجامعة العربية بكامل اعضائه .. وقد تم الاتفاق على انهاء الوضع بين الدول العربية والاخوة الفلسطينيين وبقية المتنازعين وشتى الميليشيات الموجودة في بيروت .. وقد اتفق على فك الحصار عن المخيمات ونحن بانتظار التنفيذ الان .

وحول مساعدة لبنان قال إن الامر لا يتوقف على القمة الاسلامية .. وقد خصصت القمة العربية مبالغ لهذا الغرض .. لكن السؤال هو لمن توجه هذه المساعدات .. واعرب عن امله بقيام حكومة لبنانية قوية قادرة على ان تتسلم هذه المساعدات وتوصلها الى من يستحقها واكد ان اجتماع الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل هنا على هامش القمة الاسلامية سيمهد للاجتماع المقبل بينهما في دمشق .. معربا عن امله في ان ينهي الكثير من الخلافات وعن تمنياته للرئيسين بالتوفيق .

وقال الشيخ صباح الاحمد ان نجاح القمة الاسلامية الخامسة امر نعتز به ونفخر .. كما نعتز بوجود القيادات العربية على ارض الكويت مما اتاح عقد اجتماعات عديدة فيما بينهم .. وهو امر سيسهل في المستقبل القريب والعاجل عقد قمة عربية .

وحول ما اذا كان المؤتمر قد وضع خطة او سياسة لمجابهة القوة النووية الاسرائيلية قال ان العالم الاسلامي بأسره مهتم بهذا الموضوع . وقد اتخذ المؤتمر قرارا لكنه لم يدرج في البيان الختامي .

يـوجوسـلافيا قـد تعيد النـظر في سياستهـا تجاه اسرائيل!

بلجراد ـ أ.ف.ب: جاء في بيان نشرته لجنة العلاقات الدولية لرابطة الشيوعيين بالصرب انه يتعين على يوجوسلافيا ان تضفي بعض المرونة على سياستها في الشرق الأوسط بما في ذلك علاقاتها مع اسرائيل.

واعربت اللجنة عن اعتقادها بأن القوى السياسية «المحبة للسلام والتقدمية» التي تتحرك على الساحة السياسية الاسرائيلية «جديرة» بالتأييد ويتوجب دعوتها للاشتراك في الندوات وبصفة خاصة تلك التي تبحث موضوع السعي لايجاد تسوية تفاوضية لأزمة الشرق الأوسط. غير ان اللجنة لم تذهب الى حد دعوة صانعي السياسة الخارجية اليوجوسلافية الى التساهل إزاء «سياسة اسرائيل التوسعية».

المغرب ينفي بشدة مشاركة ضباط اسرائيليين في المناورات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى بيان رسمي في المغرب انباء صحفية اشارت الى مشاركة ضباط اسرائيليين في المناورات العسكرية المغربية التي جرت خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ابان زيارة كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي للرباط.

وذكر البيان المغربي الذي نسب الى القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية المغربية ان الانباء التي نشرتها بعض الصحف المصرية حول مشاركة ضباط اسرائيليين في المناورات العسكرية المغربية الامريكية تأتي في سياق حملة تشويه يقوم بها خصوم المغرب.

واعربت القيادة عن استغرابها لكون صحف مصرية مثل «الاهرام» و«الجمهورية» و«الاخبار» المعروفة بجديتها وبتوجهها بشكل خاص تسقط في فخ هذه الحملة التشويهية دون تقدير منها لابعادها ونتائجها. واضافت ان القوات المسلحة المغربية ليست ولن تكون ابدا في حاجة الى اللجوء الى نصائح ومساعدة اي جيش آخر للدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب.

واختتم البيان بالاشارة الى ان مثل هذه الانباء الكاذبة التي تناقلتها الصحف المصرية لا يمكن الا ان تسيء الى العلاقات بين المغرب ومصر.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين قد عرفت مؤخرا دفعة قوية عقب تعيين السيد محمد التازي مدير الشؤون العربية والاسلامية في وزارة الخارجية المغربية في منصب رئيس لبعثة رعاية المصالح المغربية بالقاهرة.

وقد تزامن هذا التعيين مع تكهنات مفادها ان المغرب على وشك اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر.

الكويت تتنفس الصعداء

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت القمة الاسلامية الخامسة بسلام وأمن وهدوء وتنفست الكويت اميرا وحكومة وشعبا الصعداء وعم الارتياح نتيجة لنجاح الخطة الامنية الكويتية المحكمة التي اثبتت فعاليتها واشاد بها جميع قادة ورؤساء وفود الدول الاسلامية.

فقد استطاعت الكويت ان تثبت قدرتها على توفير المناخ الامني المناسب للقمة رغم التحديات التي واجهتها والتهديدات المعلنة من الخارج والتي فشلت في تحقيق اي هدف من اهدافها.

فعلى الرغم من ان اجراءات الامن كانت بالغة التعقيد والشدة الا انها اسفرت عن نجاح الخطة الموضوعة لحماية المشاركين في القمة بشكل كامل.

وكانت قوات الامن الخاصة قد تولت فرض الحماية الامنية على القاعة الرئيسية لاجتماعات الملوك والرؤساء التي احاطت بجوانبها.

وقام افراد من تلك القوة بمرافقة القادة لدى خروجهم من القاعة وتوجههم الى مقار اقامتهم حيث تولى ٥ افراد مسلحين ببنادق آلية من نوع جي ٣ الاحاطة بالملك او الرئيس من القاعة وحتى مقر اقامته وايديهم على الزناد. كما لوحظ دقة التنسيق بين رجال الامن الكويتيين ورجال الامن المرافقين لرؤساء الوفود والذين قدر عددهم بالمئات.

ورغم المصاعب التي واجهها رجال الصحافة نتيجة لهذه الاجراءات فان الارتياح كان سائدا بسبب توفر امكانات العمل باستقرار وسكينة بعيدا عن اي تهديد.

دي كويلار يبدأ زيارة للجزائر تستمر اسبوعا

● الجزائر ـ بدأ خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة مباحثاته في الجزائر امس بعد وصوله اليها قادما من الكويت في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الجزائريين.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان مباحثات دي كويلار ستتركز حول القضايا الرئيسية والدولية الراهنة وفي مقدمتها التصاعد الذي يشوب الحرب العراقية ـ الايرانية وتطورات الوضع في الشرق الأوسط وعددا من القضايا الافريقية الهامة.

وصرح دي كويلار لدى وصوله العاصمة الجزائرية انه اجرى خلال وجوده في الكويت سلسلة من الاتصالات على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انهى اجتماعاته في الكويت امس تركزت اساسا على النزاع العراقي ـ الايراني.

رئيس جزر القمر يتوقف في جدة بطريقه لبلاده

● جدة ـ توقف في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة صباح امس رئيس جمهورية جزر القمر احمد عبد الله قادما من الكويت في طريقه الى بلاده. وكان في استقباله ووداعه بالمطار قائم مقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ومدير عام فرع وزارة الخارجية ورئيس المراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وعدد من المسؤولين.

رئيس جمهورية مالي يغادر جدة

● جدة ـ غادر جدة صباح امس رئيس جمهورية مالي موسى تراوري بعد زيارة قصيرة للمملكة اجرى خلالها مناسك العمرة وكان في وداعه بالمطار قائم مقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ومدير عام فرع وزارة الخارجية ورئيس المراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وعدد من المسؤولين.

رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية يزور المانيا

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية الدكتور عزت عبد العظيم متوجها الى بون في بداية جولة تشمل المانيا الغربية والنمسا وتستغرق اسبوعا.

وسيجري الدكتور عبد العظيم والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين بهيئة الطاقة النووية الألمانية ومراكز البحوث النووية حول التعاون الثنائي في مجالات الطاقة النووية.

كما يناقش رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية خلال الزيارة برنامج المعونة الفنية الذي تقدمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمصر في المرحلة المقبلة.

جانب من القوات الفلسطينية المنسحبة من مغدوشة امس

حالة من التوتر تشمل لبنان

انسحاب فلسطيني من مغدوشة وعمليات قتل في بيروت

لندن ـ بيروت ـ وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

في الوقت الذي بدت فيه الامور انها تميل نحو التفاؤل الحذر بالنسبة لمصير المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت على اثر ما اعلن من تطمينات جديدة تلقتها لندن من بيروت، هددت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»، التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الاساتذة الجامعيين الاربعة حملة الجنسية الامريكية باعدام رهائنها اذا قامت الولايات المتحدة باي هجوم عسكري ضد لبنان وفي الوقت ذاته استكمل المقاتلون الفلسطينيون انسحابهم من بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية وتمركزت قوة مشتركة من الحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري في المواقع التي اخليت وشهدت المنطقة الغربية من بيروت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية كمية غير طبيعية، من حوادث القتل والتفجير ذهب ضحيتها اكثر من عشرين ضحية بين قتيل وجريح.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية صباح امس ان سفارتها في بيروت واصلت محاولاتها للحصول على تأكيد لصحة الانباء المطمئنة المتعلقة بالمثل الشخصي لرئيس اساقفة كانتربري الذي اختفى من فندقه في بيروت منذ يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي.

كما اوضح قصر «لامبيث بالاس» مقر الكنيسة الانجليكانية انه حصل على معلومات عن مصير تيري ويت من ممثلين دروز مكلفين بتوفير الحماية في لبنان.

اضافة لذلك ذكر مراسلو الصحف اللبنانية نقلا عن مصدرين مختلفين من اجهزة الامن ان ويت شوهد مرتين في سهل البقاع الاوسط الذي يقع تحت سيطرة سورية.

وذكر المراسلون ان ويت وصل يوم الاربعاء ٢١ الشهر الحالي غداة اختفائه من بيروت الى هذا السهل حيث لـ «حزب الله» معاقل كثيرة وخاصة في مدينة بعلبك.

وشهدت اجهزة امن اخرى يوم الاثنين ٢٦ الشهر قافلة في الطريق بين قريتي زرازير ونحلة وكان ويت موجودا معها.

الى ذلك، هددت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» انها ستعدم الرهائن الامريكيين الاربعة في حالة وقوع اي عدوان على لبنان، وقالت في بيان وزع امس على وكالات الانباء الاجنبية في بيروت انه «تتوفر لدينا معلومات اكيدة بأن امريكا تريد ان تشن بمساعدة بعض الدول عملية عسكرية».

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» اعلنت مساء امس الاول مسؤوليتها عن اختطاف المدرسين الاربعة من حرم كلية بيروت الجامعية في المنطقة الغربية يوم السبت الماضي.

وادان مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية عمليات خطف الرهائن وطالب بأن يطلق سراح جميع المخطوفين على وجه السرعة.

وجاءت هذه المطالبة في بيان صدر في اعقاب جلسة خاصة عقدها المجلس باعضائه الـ ١٥ في ضوء التطورات الاخيرة التي حدثت في لبنان.

واكد البيان «ان اعضاء مجلس الامن يدينون مجددا عمليات الخطف واحتجاز الرهائن ويطالبون بالافراج الفوري عن جميع المخطوفين او المحتجزين».

واعاد البيان الى الاذهان قرارا اتخذه في عام ١٩٨٥ ادان فيه بشدة اختطاف الاشخاص او احتجازهم في اي مكان ومن اية جهة كانت.

من جانب آخر، اكمل مقاتلو حركة «فتح» امس انسحابهم من مراكز كانوا يحتلونها في قرية مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية وتمركز قرابة ٢٠٠ عنصر من «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يتزعمه السيد مصطفى سعد في تلك المراكز.

وكان الف من المقاتلين التابعين لحركة «فتح» يواجهون منذ يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقاتلين التابعين لحركة «امل» وسط انقاض قرية مغدوشة وقد انسحبوا من المواقع الخمسة عشر التي كانوا فيها بينما كانت طائرات استطلاع اسرائيلية تحلق فوق القطاع.

وكان هذا الانسحاب الذي قررته قيادة «فتح»، قد بدأ امس الاول ولم يعد الفلسطينيون يحتلون الا موقعا واحدا على الطريق الممتد بين مغدوشة ومخيم عين الحلوة، وذلك على اثر ضمانات قدمها وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ومصطفى سعد تتعلق بصفة خاصة برفع الحصار الذي تفرضه حركة «امل» حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوبي لبنان.

وذكرت مصادر في بروكسل ان الفريق الطبي الغربي العامل في مستشفى مخيم برج البراجنة الذي يقع في ضواحي بيروت، وجه نداء عاجلا برفع الحصار عن المخيم فورا.

وكتب كل من طبيبة الجراحة البريطانية بولين كاتنج وبين اليست (الممرض الهولندي) وسوزان ويجتون (الممرضة الاسكتلندية) في نداء وصل الى اثنين من الاطباء البلجيكيين كانا يعملان في نفس المخيم حتى شهر سبتمبر (ايلول) الماضي «ان الموقف حرج وظروف المعيشة غير انسانية في هذا المخيم الذي يتعرض للهجوم دون هوادة ويقع تحت الحصار الكامل منذ ١٢ اسبوعا».

واستطرد هؤلاء في رسالتهم قائلين: «لقد قضى على سكان هذا المخيم (وعددهم ٢٥ الف نسمة) أن يعيشوا في حرمان وشقاء. انهم يعانون من نقص في مياه الشرب والخبز والمواد الغذائية الطازجة. ولقد لقيت نساء كثيرات حتفهن على يد القناصة المتفرقين عند سعيهن لجلب الماء بينما نفدت كميات اللبن واغذية الاطفال».

وكانت اشتباكات متفرقة بالاسلحة المدفعية والصاروخية وقعت امس الاول على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وادت الى اصابة ١١ شخصا بجروح خطيرة داخل المخيمين حسبما ذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واربعة في الضاحية الجنوبية حسبما ذكرت حركة «امل».

واجمعت مصادر مختلفة في بيروت من جهة ثانية ان ثلاثة جنود من اللواء السادس بالجيش اللبناني قتلوا واصيب اثنان آخران امس الاول في بيروت الغربية كما اوضحت المصادر ان سبعة من المدنيين اللبنانيين اصيبوا بجراح اثر سقوط قذائف على بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية.

وذكرت ان عددا من الرجال المسلحين يستقلون سيارة اطلقوا النار بعد ظهر امس الاول على سيارة «بي. ام. دبليو» مما اسفر عن مصرع اثنين من ضباط الصف باللواء السادس احدهما برتبة رقيب والاخر برتبة عريف، وذلك في محلة فردان في بيروت الغربية قرب مبنى قناة التليفزيون السابعة.

وفور وقوع الحادث ظهر عدد من افراد الميليشيات المسلحين في احياء بيروت وما لبثوا ان انسحبوا بعد تدخل المسؤولين من مختلف الاطراف.

وذكرت وكالة الانباء الوطنية ان جنديا آخر من اللواء السادس قتل في مستهل الفترة المسائية واصيب اثنان آخران في كمين وقع في البربير بالقرب من نقطة العبور المعروفة باسم (المتحف).

وفي وقت لاحق، اقدم مسلحون مجهولون على اغتيال احد اصحاب محلات النظارات الطبية بالقرب من مستشفى الاطباء في محله الظريف، وعثرت قوى الامن على جثة مواطن مصابة بطلق ناري قرب السفارة الصينية في محلة الجناح.

اصابة فلسطيني برصاص «حرس الحدود» في غزة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا اصيب صباح امس بنيران حرس الحدود الاسرائيلية على اثر قيام مظاهرة في خان يونس بقطاع غزة المحتل.

واضافت المصادر ذاتها ان المصاب نقل الى مستشفى محلي دون ايضاحات عن حالته الصحية.

وتدعي الرواية الاسرائيلية من جانبها ان حرس الحدود تدخل لتفريق مظاهرة نظمها بعض الشباب الفلسطيني احتجاجا فيما يبدو على طرد محمد يوسف نحلان وهو من خان يونس الى الاردن بعد اتهامه بالقيام بنشاط «تخريبي» وبأنه احد المسؤولين عن حركة شباب «فتح» في قطاع غزة.

وتضيف انه القي القبض على عدد كبير من المتظاهرين ولكن احدهم تمكن من الهرب، واطلق حرس الحدود النار في الهواء لارغامه على الوقوف، ولما لم يمتثل لهذه الطلقات اطلق العسكريون الاسرائيليون النار في اتجاهه.

هـوك ينهي زيـارتـه لاسـرائيـل واسـتـراليـا تلـغي زيـارة شـارون

القدس المحتلة ـ كانبيرا ـ وكالات الانباء:

غادر بوب هوك رئيس وزراء استراليا الارض المحتلة امس بعد زيارة استمرت اربعة ايام هي الاولى من نوعها، فيما أعلن من جانب آخر في العاصمة الاسترالية ان الزيارة التي كان اريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي سيقوم بها الى كانبيرا في اواخر شهر مارس (آذار) الماضي قد الغيت.

وتناول هوك طعام الافطار صباح امس مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قبل ان يسافر الى اوروبا ثم مصر حيث المرحلة الاخيرة من جولته.

وكان رئيس وزراء استراليا اعرب امس الاول عن تأييده لحق الفلسطينيين في «تقرير مصيرهم» ودعا الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال «ان اسرائيل تعرف انه لا توجد منظمة اخرى غير منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على ان تتحدث باسم الشتات الفلسطيني» وانه واثق من «ان منظمة التحرير تدرك ان اسرائيل موجودة وستستمر في الوجود وان افضل حل بالنسبة للشعبين هو اقامة دولة فلسطينية ترتبط بالاردن عن طريق اتحاد فيدرالي».

وقال راديو اسرائيل، ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي اقام الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء تكريما لرئيس الوزراء الاسترالي وقال في كلمة القاها خلالها «ان اسرائيل تحاول حل القضية الفلسطينية ضمن اطار عمل مشترك مع الاردن».

واضاف «اننا نحاول تفهم ما يريده الاردنيون مثل مطالبتهم اجراء مفاوضات عبر مؤتمر دولي، وذلك في اعتقادنا لن يغني عن اجراء مفاوضات مباشرة».

● في كانبيرا، قال الناطق بلسان وزارة التجارة الاسترالية جون دواكينج انه تم الغاء الزيارة التي كان وزير التجارة الاسرائيلي شارون سيقوم بها في اواخر مارس (آذار) المقبل الى وقت غير محدد، وتم استدعاء السفير الاسرائيلي في كانبيرا وابلغ هذا القرار لعدم ملاءمة وقت الزيارة».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إختتام أعمال القمة الإسلامية الخامسة في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:
اختتم قادة الدول الاسلامية امس مؤتمرهم الخامس الذي استمر اربعة ايام بقصر المؤتمرات في الكويت، حيث عقدوا جلستين احداهما كانت الختامية التي تلي فيها البيان الختامي.

واتفق القادة في الجلسة قبل الاخيرة على ان تواصل رئاسة المؤتمر بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي العمل على متابعة القرارات التي اتخذها المؤتمر حول الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي الجلسة الاخيرة والختامية، تلا السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية البيان الختامي الذي وافق عليه القادة بالاجماع.

وتحدث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بكلمة قصيرة قال فيها ان البيان هو تلخيص لمناقشات القادة خلال المؤتمر وما توصلوا اليه من قرارات حول مختلف الشؤون التي تهم الامة الاسلامية.

واضاف: ان البيان يعبر عن مدى ما اتسمت به المداولات من شمولية وما تميزت به من جدية واخلاص في تناول كافة المواضيع.

وبعد ذلك اعطى امير الكويت الكلمة لعمر هادي كوساما رئيس وفد اندونيسيا الذي تحدث نيابة عن المجموعة الآسيوية فاشاد بالترتيبات والجهود التي بذلتها الكويت لاستضافة المؤتمر. وقال ان القرارات التي اتخذت لا تخدم الامة الاسلامية فقط بل العالم اجمع.

وتحدث رئيس اوغندا يوري موسيفيني نيابة عن المجموعة الافريقية فوصف نتائج القمة بأنها تعبر بحق عن التضامن الاسلامي، مؤكدا ضرورة تنفيذ هذه القرارات بكل دقة لكي تكون فعالة.

ودعا العراق وايران الى وقف حربهما لوقف نزف الدماء ولتوجيه مواردهما لما هو افضل.

وطالب بزيادة مساعدات البنك الاسلامي للتنمية للدول الاقل نموا في افريقيا لمساعدتها في مواجهة صعوباتها الاقتصادية، كما دعا الى التكامل بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وبعد ذلك تحدث السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان نيابة عن المجموعة العربية، فاشار الى انعقاد القمة الاسلامية في ظل ظروف عصيبة تواجهها الامة. وقال ان ما توصلنا اليه يدعو للفخر والاعتزاز.

ثم القى الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رئيس المؤتمر كلمة قصيرة عبر فيها عن الشكر لقادة ووفود المؤتمر على ما بذلوه من جهود، كما وجه الشكر لرئيس الدورة السابقة الملك الحسن الثاني على جهوده وللرئيس السنغالي عبده ضيوف على دعوته لانعقاد القمة الاسلامية السادسة في بلاده، ونوه بجهود الامانة العامة لانجاح هذا المؤتمر.

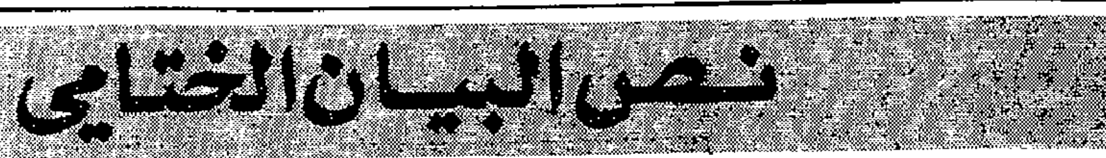
وأكد امير الكويت في كلمته اهمية تنفيذ ما اتخذ من قرارات في هذه الدورة. وقال «اننا نتطلع الى المستقبل بالامل الكبير في ان نتغلب على الخلافات ونحقق التضامن الاسلامي». وبعد ذلك اعلن عن انتهاء اعمال المؤتمر.

الملك فهد يزور الشيخ عيسى والشيخ زايد

الكويت ـ واس: قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس بزيارة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته بالكويت.

كما قام الملك فهد امس بزيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مقر اقامته في الكويت.

وقد رافق خادم الحرمين الشريفين خلال الزيارتين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.



نص البيان الختامي

وفيما يلي نص البيان:

■ استجابة للدعوة الكريمة الموجهة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وعملا بالقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في الدار البيضاء في الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ ـ ١٦/١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤، عقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في دولة الكويت.

وقد شارك في المؤتمر ملوك ورؤساء وأمراء ورؤساء حكومات وممثلو الدول الاعضاء

■ افتتح المؤتمر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وطلب من الوزير الاول للمملكة المغربية ان يلقي بيانا نيابة عن الملك الحسن الثاني رئيس القمة الاسلامية الرابعة. وتحدث الوزير الاول للمغرب فنقل تحيات الملك الحسن الثاني الى المؤتمر والى امير الكويت مؤكدا ان ما يتحلى به من خصال حميدة وحكمة وسماحة وأناة يجعله اهلا لادارة اعمال القمة على نحو يؤدي الى توثيق عرى تضامن الامة الاسلامية.

واضاف انه يتعين على العالم الاسلامي ان يتحرك الى الامام لا يهتزمنه ايمان ولا يعوج منه سلوك دفاعا عن حقوق الأمة الاسلامية وحريتها.

ودعا الوزير الاول المغربي الى تنسيق الجهود في سبيل تحرير الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفك أسار القدس الشريف.

■ وانتخب المؤتمر بالاجماع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت رئيسا للقمة الاسلامية الخامسة.

■ القى الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس خطابا افتتاحيا رحب فيه باسم شعب الكويت وحكومتها وباسمه شخصيا بالقادة الحاضرين وشكرهم على انتخابه رئيسا للقمة. كما رحب امير الكويت بعودة مصر وبانضمام نيجيريا الى منظمة المؤتمر الاسلامي قائلا ان ذلك يدعم طاقات وقدرات المنظمة.

وأعرب رئيس المؤتمر عن تعازيه لوفاة الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري.

■ واكد الأمير ان المسلمين في شتى ربوع العالم يجمع بينهم الايمان المشترك، ودعاهم الى الوحدة والتضامن من اجل التغلب على العقبات التي تعترض تقدمهم وكذلك من اجل تجاوز الصراعات الثنائية والانشقاقات الداخلية.

وأشار رئيس المؤتمر في هذا السياق الى الحرب الايرانية العراقية التي مضى عليها سبع سنوات وحصدت زهرة ابناء الدولتين الشقيقتين ايران والعراق مؤكدا ان استمرار الجهود الرامية الى وضع نهاية لهذه الحرب هو ضرورة حياة. ودعا الامير الى استعادة الوحدة الوطنية والوفاق والسلام في لبنان، وشدد على حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره دون تأثير او وجود اجنبي.

■ وقال ان مواجهة التحدي الحضاري الذي يواجه الامة الاسلامية هو الميزان الامثل لارادة الشعوب الاسلامية وانه ينبغي توجيه العناية في المقام الاول الى التعاون والتفاعل الوثيق فيما بين الشعوب الاسلامية.

■ وأشار الامير الى التشابه بين نضال شعبي جنوب افريقيا وناميبيا وبين نضال الشعب الفلسطيني والعربي. وقال ان جنوب افريقيا واسرائيل دولتان عنصريتان تتعاونان في المجالات السياسية والعسكرية والعلمية وتتدخلان في الشؤون الداخلية لجيرانهما وتنتهجان سياسات عنف وارهاب في مواجهة الشعوب المناضلة من اجل حقها في تقرير المصير والاستقلال.

■ وقال انه على الصعيد الدولي يجب على منظمة المؤتمر الاسلامي ان تعمل من اجل وحدة البشرية وكرامة الانسان والقضاء على التعصب. كما دعا الى تحقيق أمن كافة الدول صغيرها وكبيرها والى خفض نفقات التسلح وتحويل جزء من هذه النفقات لأغراض التنمية ودعا ايضا الى التعاون الدولي لمكافحة الارهاب، الا انه يتعين التمييز بين الارهاب وبين الكفاح المشروع للشعوب من اجل حقها في تقرير مصيرها. وأعرب الامير عن امله في ان يرتفع القادة الحاضرون فوق خلافاتهم وان يناقشوا جميع البنود بروح من الاخوة والتسامح والتضامن.

وأحاط المؤتمر علما بمشروع انشاء مستشفى عربي في القدس بديلا عن المستشفى الخيري الذي اغلقته سلطات الاحتلال الاسرائيلي دون ادنى مبرر على سبيل تهويد مدينة القدس. وقد أيد المؤتمر هذا المشروع الانساني وحث الدول الاعضاء على المشاركة في تنفيذه.

■ وحث الأمير في ختام كلمته العالم الاسلامي على السعي من اجل السلام وبناء غد مشرق للأمة الاسلامية مستمد من ايمانها بالله ومن تراثها الثقافي وكرامة الانسان.

■ وبناء على اقتراح من السنغال قرر مؤتمر القمة بالاجماع اعتبار الخطاب الافتتاحي الذي القاه الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر القمة.

■ اقترح رئيس المؤتمر انتخاب هيئة مكتب مؤتمر القمة على غرار تشكيل مكتب اجتماع وزراء الخارجية التحضيري ووافق المؤتمر على هذا الاقتراح بالترحيب العام وعلى ذلك انتخبت الجابون والملاديف وفلسطين نوابا للرئيس، كما انتخب المغرب مقررا عاما للمؤتمر وذلك جريا على ما استقر عليه العرف.

■ والقى الملك حسين عاهل الأردن والرئيس محمد ضياء الحق رئيس باكستان والرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال كلمات بالنيابة عن المجموعة العربية والآسيوية والافريقية. وأزجى القادة الثلاثة في كلماتهم الشكر لدولة الكويت لاستضافتها المؤتمر وأعربوا عن تقديرهم البالغ للخطاب العميق والملهم الذي القاه رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والذي ستهتدي به مداولاتهم مستوحية منه روح التضامن والتآخي.

■ والقى السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اشاد فيها بما قدمته الكويت من اسهام ثمين وبناء في القضايا الاسلامية وأعرب عن امله في ان تتخذ القمة مقررات تاريخية تعزز وحدة الأمة الاسلامية وتضامنها وتسهم في تحقيق خير الشعوب الاسلامية. وقال ان العالم الاسلامي يواجه مشكلات معقدة منها الاعتداءات على سيادة بعض البلدان الاسلامية ووحدة اراضيها وعلى ثقافتها وعقيدتها والانقسامات الداخلية وقصور التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

واضاف ان القضايا الكبرى التي تشغل الامة الاسلامية تتمثل في القضية الفلسطينية، والقدس الشريف، ونزاع الشرق الاوسط ولبنان والنزاع الايراني العراقي وافغانستان وجنوب افريقيا وناميبيا والارهاب الدولي واحتياز اسرائيل لاسلحة نووية والتهديدات الموجهة للثقافة والحضارة الاسلاميتين والعقبات التي تعترض التقدم في مضمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ودعا الله العلي القدير ان يوفق قادة الدول الاسلامية الى اتخاذ قرارات بعيدة الأثر تعزز وحدة الأمة الاسلامية وتضامنها وتتيح للعالم الاسلامي حل مشاكله وتسهم في تحقيق السلام الدولي ورفاهية البشرية.

● والقى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كلمة احاط فيها المؤتمر علما بما تبذله الأمم المتحدة من جهود بغية ايجاد حل للمشاكل التي تواجه الدول الاسلامية بما فيها مشكلة فلسطين والشرق الاوسط والقدس الشريف والوضع في لبنان والوضع في افغانستان والحرب بين ايران والعراق والمشاكل الاقتصادية التي تواجه بلدانا اسلامية، وغير ذلك من القضايا.

■ ثم استمع المؤتمر الى تقرير رئيس المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية الذي قدمه الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت والذي يسلط الضوء على ما قام به وزراء الخارجية من اعمال تحضيرية لمؤتمر القمة بما في ذلك اعداد جدول اعمال القمة وما انتهوا اليه من توصيات ومشاريع قرارات بشأن القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية تعرض على القمة لاعتمادها، وقد اعتمد المؤتمر تقرير رئيس المؤتمر التحضيري كما اقر جدول الاعمال.

■ ووافق مؤتمر القمة على توصية وزراء الخارجية بتسمية مؤتمر القمة «مؤتمر التضامن الاسلامي».

■ كما تلقى المؤتمر تقرير الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ورئيس مؤتمر القمة الرابع واعرب له عن امتنانه وتقديره لجهوده وانجازاته في تعزيز العمل الاسلامي المشترك وتوثيق عرى تضامن الامة الاسلامية ووحدتها خلال فترة رئاسته للمؤتمر.

■ وأحاط المؤتمر علما بتقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن عمل المنظمة خلال الفترة ما بين مؤتمري القمة الرابع والخامس وأعرب عن تقديره لهذا التقرير.

■ وبحث المؤتمر واعتمد تقرير الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس وتقرير داودا كيرابا جاوارا رئيس لجنة السلام الاسلامية وتقرير الرئيس ضياء الحق رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وتقرير الرئيس عبده ضيوف رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية وتقرير الرئيس كنعان ايفرين رئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

■ استمع المؤتمر بمشاعر الاخوة الى البيان الذي القاه الرئيس رؤوف دنكتاش والذي عبر فيه عن القضية العادلة للقبارصة المسلمين الاتراك. وقد أكد المؤتمر قراراته السابقة حول قضية قبرص وأعرب عن تأييده لجهود الأمين العام للامم المتحدة من اجل ايجاد حل عادل ودائم لهذه القضية. وقد امتدحت القمة تعاون المسلمين القبارصة الاتراك مع جهود الأمين العام للامم المتحدة المتمثلة باقتراحه حول الاتفاق الاطاري المؤرخ ٢٩ مارس (اذار) ١٩٨٦، وأكدت القمة استمرار تأييدها لجهود المسلمين القبارصة الاتراك لنيل حقوقهم العادلة واستعادة وضع متساو مع القبارصة اليونانيين. وقد دعت القمة الى تقوية التضامن مع القبارصة المسلمين الاتراك.

■ استمع المؤتمر بتعاطف وتفهم الى البيان الذي القاه البروفيسور عبد رب الرسول سياف ممثل التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان وأشار فيه الى الكفاح العادل للشعب الافغاني من اجل تحرير وطنه المحتل وأعرب عن تقديره لما تقدمه البلدان الاسلامية من دعم للمجاهدين الافغان.

■ واستمع مؤتمر القمة ايضا الى بيان من نور ميسواري رئيس جبهة مورو للتحرر الوطني احاط فيه المؤتمر علما بالاتفاق الذي وقعته الجبهة مع حكومة الفلبين في جدة يوم ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي والذي يقضي بمنح حكم ذاتي كامل من خلال عملية ديمقراطية لوطن البانجسومورو الذي يضم مندناو وباسيلان وسولو وتاوي تاوي وبلوان.

واعرب المؤتمر عن امله في ان تسفر المفاوضات الجارية حاليا حول منح حكم ذاتي كامل لشعب مندناو والجزر عن نتائج مثمرة في وقت قريب، وأعلن المؤتمر تضامنه المستمر مع شعب البانجسومورو الشقيق واعتزامه العمل على الصعيدين الجماعي والفردي للتعاون تعاونا كاملا مع جبهة مورو للتحرر الوطني سعيا الى تحقيق الاستقلال الذاتي للبانجسومورو.

■ وتناول رؤساء الوفود خلال المناقشة العامة قضايا ومشاكل تواجه العالم الاسلامي فاكدوا مساندتهم القوية للقضايا الاسلامية. كما طرحوا عددا من المقترحات والتوصيات الرامية الى تسوية بعض من اهم القضايا التي تواجه الأمة الاسلامية.

■ كما اعتمد المؤتمر القرارات التالية:

القضايا السياسية

اعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن قضية فلسطين والشرق الاوسط يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن ان يقوم الا على أساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وبعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. وأكد المؤتمر ان اي حل لهذا الصراع يجب ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى اشتراكا متكافئا ومتساويا وكذلك في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الاسرائيلي.

وأكد القرار رفض كافة الاتفاقيات والمبادرات الانفرادية واعتبر ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ٦٧ لا يشكل اساسا كافيا لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط ودعا الى العمل الجاد والمتواصل من اجل تنفيذ خطة السلام العربية، وأكد ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن سعيا الى تحقيق تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط كما دعا القرار الى تشكيل لجنة تحضيرية لتسهيل عقد المؤتمر الدولي.

وأدان القرار سياسة الولايات المتحدة الامريكية لاستمرارها في تقديم الدعم اللامحدود في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها للعدو الصهيوني.

ودعا مؤتمر القمة الدول الاسلامية الى تعزيز اتصالاتها مع المجموعة الأوروبية بهدف حثها على اتخاذ مواقف اكثر تقدما انطلاقا من احترام الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها التي كفلت للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

واعتبر القرار جميع التشريعات الصهيونية في القدس الشريف وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية باطلة ولاغية.

واعتبر ان جميع المستوطنات التي انشأها او سينشئها العدو الصهيوني في جميع الأراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف باطلة وغير شرعية.

وأشاد بصمود الشعب اللبناني وأكد حرصه الشديد على استقلال لبنان وسيادته ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات كما اكد على ضرورة الانسحاب الفوري لجميع القوات الاسرائيلية من لبنان.

ودعا مؤتمر القمة الدول الأعضاء الى الالتزام بعدم اقامة اي نوع من انواع العلاقات المباشرة او غير المباشرة مع العدو الصهيوني كما طلب اليها تقديم كافة اشكال التأييد والدعم الى الشعب الفلسطيني لتعزيز صموده وتمكينه من نيل حقوقه الوطنية الثابتة، ودعا الى الاستمرار في اصدار طابع فلسطين وتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد العدو الصهيوني والمباشرة في تدريس تاريخ وجغرافية فلسطين كمنهاج موحد ومادة الزامية في جميع مراحل التعليم المدرسية وأيد الجهود التي يقوم بها المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين وكذلك الجهود التي تبذلها لجنة مراقبة تحركات العدو الصهيوني ولجنة الخبراء الاسلامية حول الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين.

ودعا المؤتمر الدول الأعضاء الى مضاعفة جهودها من اجل القضاء على التمييز العنصري والصهيونية.

وحيا مؤتمر القمة شعب ناميبيا وشعب جنوب افريقيا ودول العالم الثالث الصديقة المحبة للسلام والمساواة وبخاصة دول حركة عدم الانحياز ودول منظمة الوحدة الافريقية.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مدينة القدس الشريف جدد فيه الالتزام الكامل بما جاء في برنامج العمل الاسلامي وجميع القرارات الصادرة عن لجنة القدس بشأن تمسك الأمة الاسلامية بالحفاظ على الطابع العربي والاسلامي لهذه المدينة المقدسة والالتزام بالعمل على تحريرها ودعا الى اجراء التآخي بين مدينة القدس الشريف وجميع العواصم والمدن الاسلامية.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مرتفعات الجولان السورية أعلن فيه ان احتلال اسرائيل لهذه المنطقة وقرارها بفرض قوانينها وادارتها على مرتفعات الجولان المحتلة عمل عدواني وغير قانوني، وأدان المشروع التدابير القمعية الارهابية ضد المواطنين السوريين هناك.

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل اعلن فيه ان هذا التحالف من العوامل التي تساهم في تصعيد التوتر في المنطقة ودعا الدول الأعضاء الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لمواجهة الاخطار الناجمة عن هذا التحالف.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا حول اقامة علاقات دبلوماسية مع العدو الصهيوني وادان استئناف بعض الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيوني وناشد المؤتمر الدول التي تعتزم انشاء علاقات دبلوماسية مع العدو ان تحجم عن ذلك وذلك استنادا لقرارات المؤتمر الاسلامي.

واكد المؤتمر مجددا ان الصهيونية هي شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري طبقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩/ د ـ ٣٠ لعام ١٩٧٥ وقرر ان تقوم الدول الاسلامية بتنسيق جهودها في الأمم المتحدة لمواجهة الحملة الامريكية الاسرائيلية لالغاء هذا القرار.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن صندوق القدس ووقفيته أكد فيه على اهمية الدور الحيوي والفعال الذي يؤديه صندوق القدس ووقفيته في دعم صمود الفلسطينيين في الأرض المحتلة ودعا مؤتمر القمة الدول الأعضاء الى الالتزام بتغطية رأسمال صندوق القدس ووقفيته بمائة مليون دولار لكل منهما.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان دعا فيه الى الوقف الفوري لاطلاق النار وجميع الاعتداءات على المخيمات وطالب برفع الحصار عنها وعودة المهجرين اليها وأيد جهود جامعة الدول العربية بهذا الخصوص.

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل لأراض لبنانية أدان فيه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بانسحاب اسرائيل فورا من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة كما اكد المؤتمر على جميع قرارات وبيانات المؤتمرات الاسلامية والدولية الخاصة بالجنوب اللبناني واعلن مجددا تمسكه باستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وكرر المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بصدد لبنان وخاصة القرارين (٤٢٥ و ٤٢٦ لعام ١٩٧٨ م) والقرارين (٥٠٨ و ٥٠٩ لعام ١٩٨٢ م). وحث المؤتمر على دعم لبنان اقتصاديا وتقديم العون المالي اليه.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن الصراع بين ايران والعراق أعرب فيه عن قلقه ازاء استمرار التصعيد في العمليات الحربية مما ادى الى خسائر بشرية ومادية فادحة ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن على المستويين الاقليمي والدولي. وأعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية من اجل وضع نهاية للحرب. وأكد من جديد ضرورة انهاء كافة العمليات العسكرية فورا والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل أسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية. كما دعا المؤتمر الدول الأعضاء الى السعي بشكل جماعي لايجاد نهاية لهذه الحرب.

وناقش مؤتمر القمة الوضع في افغانستان واعتمد قرارا اعرب فيه عن قلقه العميق ازاء استمرار التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان. وشدد المؤتمر من جديد على الموقف المشترك للدول الاسلامية على النحو الوارد في القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة السابق وكذلك عن المؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية ورحب المؤتمر بجهود الأمين العام للأمم المتحدة من اجل التوصل الى حل سياسي لمشكلة افغانستان كما دعا المؤتمر الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان حيث ان ذلك سوف يزيل عقبة كبرى في العلاقات بين البلدان الاسلامية وبين الاتحاد السوفياتي.

وأدان المؤتمر بشدة نظام حكم الأقلية في بريتوريا لاتباعه سياسة الفصل العنصري المقيتة واحتلاله لناميبيا واعتداءاته المتكررة على دول المواجهة المجاورة وقمعه لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا. وأكد المؤتمر من جديد تأييده للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن القضاء على سياسة الفصل العنصري وتحقيق الاستقلال لناميبيا. كما طالب المؤتمر بفرض عقوبات شاملة وفعالة على نظام حكم جنوب افريقيا.

ووافق المؤتمر على مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية التي ستعمل على حل المنازعات التي قد تنشأ فيما بين الدول الاسلامية التي تلجأ اليها طوعا وتستند الى الشريعة الاسلامية والمبادئ العامة للقانون الدولي سعيا الى توثيق وشائج الاخوة بين هذه الدول ودعا المؤتمر الدول الأعضاء الى التصديق على النظام الاساسي لهذه المحكمة.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا يدعو الى وضع خطة عمل لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولاسيما في مجال الزراعة بغية النهوض بانتاج الاغذية في افريقيا واعداد برامج معونة للبلدان الافريقية وأهاب بالبلدان الاعضاء ان تساعد البلدان الافريقية الشقيقة في تنفيذ الخطة الافريقية للانعاش الاقتصادي ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ التي اعتمدها رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية.

كما اعتمد المؤتمر بتوصية من لجنة التضامن مع شعوب منطقة السهل الافريقي قرارا يعرب عن الامتنان للدول الاعضاء التي قدمت عونا ماليا وماديا الى بلدان منطقة السهل ويؤكد من جديد اهمية برامج المساعدة العاجلة والبرامج المتوسطة والطويلة الأجل التي وضعتها بلدان السهل الافريقي. وناشد القرار البلدان المانحة ان تقدم المعونة المالية الضرورية لبلدان منطقة السهل.

وناقش مؤتمر القمة مسألة انتاج اسرائيل واحتيازها لأسلحة نووية وما يترتب على ذلك من عواقب خطيرة تهدد أمن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتزيد من خطر انتشار الاسلحة النووية. ودعا المؤتمر جميع الدول والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمات اخرى الى وقف التعاون العلمي مع اسرائيل بكافة اشكاله التي من شأنها ان تسهم في دعم قدراتها النووية.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن مسألة جزيرة مايوت القمرية يؤكد مجددا سيادة جمهورية القمر على جزيرة مايوت ويدعو الحكومة الفرنسية الى الوفاء بما سبق ان تعهدت به لحل هذه المسألة.

واعرب مؤتمر القمة عن قلقه وانزعاجه البالغين ازاء ظهور وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولي بكافة اشكالها في مختلف ربوع العالم. واعلن رفضه للمحاولات المغرضة التي تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين.

وأدان المؤتمر ادانة قاطعة كل اعمال الارهاب الدولي الاجرامية. وأعلن استعداد الدول الاسلامية للتعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولي للقضاء على الارهاب الدولي.

وادان مؤتمر القمة في قرار آخر محاولات طمس الفارق بين الارهاب والكفاح التحريري المشروع للشعوب وأيد فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب الدولي.

واعتمد المؤتمر قرارا يدين العدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية الذي يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ودعا الولايات المتحدة الى تعويض الجماهيرية العربية الليبية تعويضا كاملا عما لحق بها من خسائر مادية وبشرية نتيجة لهذا العدوان وفقا للقرار الصادر في هذا الشأن عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وناقش مؤتمر القمة المحنة التي تواجه ملايين من اللاجئين في كل انحاء العالم والذين يشكل اللاجئون المسلمون عددا كبيرا منهم. وناشد الدول الأعضاء ان تسهم في توفير الاحتياجات الانسانية للاجئين متعاونة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وغيرها من المنظمات الدولية فيما تبذله من جهود في هذا الشأن.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن اوضاع المسلمين في البلدان غير الاسلامية مؤكدا تأييده لحقوقهم الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

وتدارس المؤتمر البند المعنون «مشكلة الأقلية المسلمة التركية في بلغاريا» واطلع على التقرير المقدم من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى المؤتمر حول هذا البند وكذلك على عمل فريق الاتصال.

وأكد المؤتمر على القرار رقم ١٦/٣٠ ـ س الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية المنعقد بفاس كما طلب المؤتمر بأن يبقى الموضوع مدرجا على جدول اعمال وزراء الخارجية الى حين تلقى هذه المسألة حلا مرضيا. كما دعا فريق الاتصال الى مواصلة مجهوداته طبقا للمهمة التي اوكلت اليه وتقديم تقرير الى الدورة القادمة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية.

واعتمد المؤتمر قرارا يؤكد من جديد ادانة العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي ورفض اسرائيل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واستمرارها في التهديد بتكرار عدوانها على العراق ومهاجمة منشآت نووية سلمية في دول اسلامية اخرى، ودعا المؤتمر الدول الأعضاء الى العمل على اتخاذ خطوات قانونية دولية تستهدف حظر الهجمات المسلحة على المنشآت النووية بغية تأمين تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية وضمان أمن منشآتها.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن مسألة المنطقة القطبية الجنوبية يدعو الدول الأعضاء ان تؤيد وتشارك في الجهود المبذولة لاقامة نظام لاستغلال الخامات المعدنية وغيرها من موارد المنطقة القطبية الجنوبية يقوم على الانصاف ومشاركة الجميع دون استثناء ويلقى القبول من المجتمع الدولي ويحقق صالح البشرية جمعاء.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مشكلة القرن الافريقي اعرب فيه عن تأييده وتضامنه مع الشعوب الاسلامية المضطهدة في القرن الافريقي ودعا الى حل المشكلة حلا سلميا وفقا لأحكام ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمبادئ التي تحكم العلاقات فيما بين الدول.

ودعا المؤتمر في قرار بشأن احتلال اثيوبيا لمنطقتين من اراضي جمهورية الصومال الديمقراطية الى انسحاب القوات الاثيوبية فورا ودون شروط.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن الخلاف الاقليمي بين ليبيا وتشاد ودعا فيه البلدين الى تسوية هذه الخلافات بالطرق السلمية وبمنأى عن اي ضغط او تدخل اجنبي ووفقا لمبادئ وأهداف ميثاقي المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وادان المؤتمر الهجمة الامريكية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية على سورية وبعض البلدان الاسلامية الاخرى وناشد الدول الأعضاء ان تتعاون في التصدي لهذه الهجمة.

واعتمد المؤتمر قرارا أكد فيه مجددا تأييد الدول الأعضاء لاهداف منظمة اليونسكو وغاياتها النبيلة وتقديرها للجهود التي يبذلها المدير العام لليونسكو امادو مختار امبو لتحقيق هذه الأهداف.

القضايا الاقتصادية

سجل مؤتمر القمة ارتياحه ازاء التقدم الذي احرزته اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ووافق على توسيع نطاق عضوية هذه اللجنة لتمكين جميع الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من الاشتراك في عملها، واثنى على الدور الذي ينهض به مكتب التنسيق التابع للجنة في تيسير انشطة اعمالها وحث الدول الأعضاء على استكمال الاجراءات المتصلة بتوقيع النظم الأساسية والاتفاقيات المتصلة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والتصديق عليها.

كما اعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء يدعو الدول الأعضاء الى تقديم المعونة اللازمة الى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي للتعجيل بتنفيذ خطة العمل سعيا الى تعزيز التعاون العلمي والتقني فيما بين الدول الأعضاء.

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه ازاء انشاء نظام أطول اجلا لتمويل التجارة في اطار البنك الاسلامي للتنمية ودعا الدول الأعضاء الى المبادرة الى الاشتراك في هذا النظام.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي اعرب فيه عن ارتياحه لما تحقق من تقدم في تنفيذ المقررات الصادرة عن الدورات الثلاث التي عقدتها اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي تحت رئاسة الرئيس محمد ضياء الحق سعيا الى تعزيز وتوسيع التعاون فيما بين الدول الاعضاء في الميادين العلمية والتكنولوجية.

واثنى المؤتمر على ما ابدته بعض الدول الاعضاء المعنية من رغبة في انشاء شبكات اسلامية مشتركة في الميادين العلمية والتكنولوجية.

كما اثنى على رغبة بعض الدول الاعضاء المعنية في انشاء وكالة مشتركة فيما بين الدول الاسلامية لتنشيط البحوث وذلك لتعزيز التعاون في مضمار التكنولوجيا المتقدمة.

ووافق المؤتمر على اقتراح بشأن تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية لأقل البلدان الاسلامية نموا.

وطالب الدول الأعضاء بتقديم كل عون معنوي ومادي ممكن لتنفيذ خطة عمل اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.

الاعلام

وناقش مؤتمر القمة مسائل متصلة بالاعلام واعتمد قرارا ينوه بدور رئيس وأعضاء اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية في توثيق اواصر التعاون فيما بين الدول الاسلامية. وطالب القرار بعقد المؤتمر الأول لوزراء الاعلام في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لتنفيذ الخطة الاعلامية وادخال تحسينات عليها ولصياغة استراتيجية اعلامية اسلامية ترسي الاساس لنظام اعلامي اسلامي.

القضايا الثقافية

إعتمد مؤتمر القمة قرارا حول الشؤون الثقافية والاجتماعية تضمن استعراضا للتقدم الذي تم احرازه في تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي والمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية وتوصيات اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية في دورتها الثانية التي عقدت في داكار في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م واحتوى القرار ايضا على عدد من الاجراءات المتعلقة بالجامعات الاسلامية في النيجر واوغندا وماليزيا وبنجلاديش.

واستعرض المؤتمر ما تحقق من تقدم في انشاء المؤسسات والمراكز الثقافية الاسلامية ومنها جامع الملك فيصل ومؤسساته التعليمية والثقافية في نجامينا والمعهد الاقليمي للدراسات والبحوث الاسلامي في مالي والمعهد الاقليمي والتكميلي في باكستان والمركزين الاسلاميين في غينيا وبيساو وموروني. واعتمد المؤتمر عددا من القرارات بشأن الأجهزة الفرعية والمراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمعنية بالشؤون الثقافية والاجتماعية وهي: مركز البحوث في التاريخ والفنون والحضارة الاسلامية باستانبول، واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، واللجنة الاسلامية للهلال الدولي، ومجمع الفقه الاسلامي، والهيئات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

واعتمد المؤتمر قرارا ينوه بانجازات صندوق التضامن الاسلامي وما يقدمه من معونة الى المشروعات والبرامج الدينية والثقافية والعلمية لتحقيق خير الدول الاسلامية والاقليات.

واعتمد المؤتمر قرارا يدعو الدول الأعضاء الى بذل الجهود وزيادة التعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولي من اجل مكافحة انتاج المخدرات وبيعها وتهريبها كما يدعو الدول الأعضاء الى المشاركة بشكل فعال في المؤتمر الدولي المعني بالعقاقير المخدرة وتهريبها والذي سيعقد في فيينا.

مكان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي السادس:

استجابة للدعوة الكريمة التي وجهها الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال رحب المؤتمر بعقد القمة الاسلامية السادسة في السنغال واعرب عن خالص شكره وامتنانه للرئيس على دعوته الكريمة.

المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية:

رحب المؤتمر بالعرض الكريم الذي قدمته حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لاستضافة المؤتمر السابع عشر لوزراء الخارجية في الاردن.

اعرب المؤتمر عن خالص شكره وعميق امتنانه للشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت لما ابداه من حكمة ونفاذ بصيرة واقتدار في ادارة اعمال المؤتمر على النحو الذي كفل نجاحه وجعل روح التعاون الايجابي والبناء تسود مداولاته.

واعرب المؤتمر ايضا عن تقديره لما هيأته حكومة الدولة المضيفة من تنظيم دقيق وما اعدته من ترتيبات ممتازة اسهمت اسهاما قيما في سير اعمال القمة بيسر وفعالية.

اتصالات القادة

الكويت ـ واس: واصل قادة وزعماء الدول الاسلامية المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة بالكويت لقاءاتهم الجانبية امس وذلك في اطار التشاور والتنسيق المستمر بينهم.

فقد قام رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بزيارة لأمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وتم خلال اللقائين تبادل وجهات النظر حول الظروف التي تواجه الامة العربية والاسلامية في الوقت الحاضر وذلك في اطار التشاور والتنسيق تجاه القضايا المطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي.

وقام امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بزيارة للعاهل الاردني الملك حسين بمقر اقامته، ودار الحديث خلال المقابلة حول مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واسهامه في تحقيق التضامن بين الدول العربية والاسلامية، اضافة الى استعراض آخر التطورات على الساحتين العربية والاسلامية ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية.

واستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل بمقر اقامته وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

فكرة

مصطفى أمين

لو ان ستالين كان اليوم على قيد الحياة لاصيب بالذبحة الصدرية ومات في الحال! فان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف طلب ادخال تعديل خطير في نظام الانتخاب بالاتحاد السوفياتي يعطي الناخب الحق في انتخاب من يشاء!

والاقتراح يقضي بأن يتم انتخاب المسؤولين في الحزب الشيوعي بالاقتراع السري، بعد ان كانت القيادة هي التي ترشح من تريد ويتم الانتخاب برفع الايدي في اجتماع الحزب. وكان محرما على اي مواطن ان يرشح نفسه منافسا للمرشح الذي اختاره الحزب، وجاء جورباتشوف يعطي كل مواطن الحق في ترشيح نفسه ضد اي مرشح تختاره قيادة الحزب!

الذي يحدث الآن في الاتحاد السوفياتي هو انقلاب حقيقي من ديكتاتورية الى سنة اولى ديمقراطية، من حكم الحزب الى حكم الامة، من طغيان القيادة الى حرية الشعب، والطريق طويل من الديكتاتورية الى الديمقراطية، ولن يستطيع شعب الاتحاد السوفياتي ان ينال كل الحرية في يوم وليلة، فسوف تلقى هذه المقترحات مقاومة عنيفة من الاقزام الذين يتمسكون بالظلام لان النور يكشف حقيقة احجامهم. وسوف يستبسل اللصوص والمنحرفون والمرتشون والذين يستغلون نفوذهم في محاربة هذه الحقوق الجديدة التي سيحصل عليها المواطن السوفياتي وتجعله رقيبا على الدولة بعد ان كانت الدولة رقيبة عليه. وسوف يفقد الحرس القديم سيطرته على البلاد، وهم هؤلاء الزعماء القدامى الذين توارثوا الحكم بعد لينين، ووجدوا ان الديكتاتورية هي القلعة التي تحميهم فاستبدوا وبطشوا وحرموا المواطن السوفياتي من حقوق الانسان.

واذا كان المد الديمقراطي في الصين قد توقف فجأة بسبب معارضة الرجعيين، الا ان اقتراحات جورباتشوف سوف تؤثر على الحياة السياسية في الصين، وستعود الدعوة الى الديمقراطية من جديد، وسوف تتأثر كل الدول الشيوعية بالاتجاه الى الديمقراطية شاءت ام ابت. وسوف تسقط ديكتاتوريات كثيرة وتتغير قيادات عديدة وصلت الى مقاعدها بالتعيين وبغير انتخاب حقيقي.

ولا يمكن ان يكون جورباتشوف تقدم بهذه المقترحات التي اذهلت العالم الا اذا كان شعر بأن الشعب السوفياتي ضاق من الحرمان من حقوق الانسان سنوات طويلة واصبح يطالب بالهواء الطلق.

ولهذا بدأ جورباتشوف يفتح الابواب والشبابيك!

تصريحات القادة المسلمين

الكويت ـ وكالات الانباء: واصل الزعماء العرب والمسلمون وممثلوهم الذين شاركوا في القمة الاسلامية التي اختتمت اعمالها في الكويت امس، تصريحاتهم حول المواضيع التي بحثتها القمة بما يعزز وحدة المسلمين وتضامنهم، وطالب المتحدثون بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية، مشيرين الى ان القمة حققت نتائج ايجابية كبيرة لخير الامة العربية والاسلامية.

● فقد طالب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بارسال وفد الى العراق وايران يبحث مع البلدين مجددا الاحتكام الى العقل ودستور الاسلام المتمثل بكتاب الله وسنة رسوله معربا عن بالغ الاسى لاستمرار نزيف الدم بين البلدين الجارين المسلمين.

وقال في حديث نشرته صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان استمرار هذه الحرب المدمرة والهادرة لطاقات الطرفين هي الهاجس الاكبر لنا جميعا والموضوع الاساسي على جدول اعمال القمة الاسلامية لما يشكله استمرار الحرب من خطورة وخسائر بشرية ومادية فادحة ليس على العراق وايران فحسب وانما على الامة الاسلامية عامة وهي احوج ما تكون لتوفير هذه الطاقات المهدورة.

ووصف الاستعدادات للقمة الخامسة بأنها استعدادات طيبة وقال ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا يسرت كافة التسهيلات لانجاح القمة.

● وادلى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بتصريحات صحافية لرؤساء تحرير عدد من الصحف الكويتية اثناء لقائه معهم امس الاول بمقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وقد اعرب الشيخ خليفة عن ثقته بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وبايجابية النتائج التي اسفر عنها، وقال ان مجرد انعقاد المؤتمر في زمانه ومكانه المقررين يعد دلالة كبرى على نجاحه، مشيرا الى ان هذا التجمع الضخم على ارض الكويت يؤكد وحدة العالم الاسلامي ويدعم تضامنه وتماسكه.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية قال امير دولة قطر اننا نسعى لايقاف نزيف الدم في هذه الحرب المدمرة والضارة بكلا الطرفين، مشيرا الى ان طموح البعض لاخمادها وتهدئتها ريثما تتهيأ الظروف لانهائها طموح لا يكفي، لان املنا ان تنتهي هذه الحرب نهائيا فهي عبء على المسلمين وعبء على الاشقاء المتجاورين وهي في النهاية خسارة تتكبدها المنطقة ويتكبدها العالم الاسلامي.

وعن دور قطر وجهودها لوضع حد لهذه الحرب المدمرة قال الشيخ خليفة ان هاجس قطر كما هو هاجس العالم هو ان تنتهي هذه الحرب.

واضاف اننا نبدي وجهة نظرنا تجاه هذه الحرب المؤلمة لمن يزوروننا من المسؤولين الايرانيين من حين لآخر، وان استمرارها يضر بايران والايرانيين وبالعراق والعراقيين وهم محتاجون لبعض ولتوفير طاقات البلدين وحقن الدماء بينهم.

وعن عودة مصر الى الصف العربي، اشار الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى مشاركة مصر عربيا عبر مشاركتها اسلاميا في هذا المؤتمر، وقال ان مصر دولة عربية ولم تخرج من العالم العربي، واذا كان قد حدث انقطاع فالحقيقة انه ليس هناك غنى لمصر عن العرب ولا غنى للعرب عن مصر.

واعرب عن الامل في ان تكون المصافحة التي حدثت بين الرئيسين المصري والسوري في المؤتمر الاسلامي عامل تهدئة وبداية الطريق لاحياء الشمل العربي والتضامن العربي، وقال اننا في مجلس التعاون سعينا نحو تحقيق هذا الامل خلال هذا التجمع الكبير في المؤتمر وبذلنا ومازلنا نبذل جهودنا داخل وخارج المؤتمر لتحقيق التقارب والتضامن من بين جميع الاشقاء.

● من جهة ثانية، ناشد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين في حديث صحافي نشر في الكويت ايران الاستجابة لنداء المساعي الخيرة ونداء الاسلام من منطلق دعوة مؤتمر القمة الاسلامي لوضع حد للحرب العراقية الايرانية، واوضح ان اهتمامات قادة مؤتمر العالم الاسلامي انصبت على بحث هذا الموضوع وصولا الى حل يتطلع اليه العالم الاسلامي بكثير من الامل. واعرب عن شديد اسفه لاستمرار الحرب بين البلدين العراق وايران المسلمين معيدا الى الاذهان ان هذه الحرب تهدد امن المنطقة واستقرارها وتتسبب في مزيد من الضرر والخسائر البشرية بجانب الموارد والطاقات المادية المهدورة.

وردا على سؤال حول ارسال وفد الى ايران وحول انعقاد القمة العربية قال الشيخ عيسى اننا مع كل تحرك وكل مسعى يجمع عليه الاخوة القادة. والبحرين معروفة مواقفها ومساعيها في المسائل المصيرية على المستوى الاسلامي والعربي والدولي.

● واشاد الرئيس الباكستاني ضياء الحق في حديث نشر امس بحكمة امير الكويت ووصفه بأنه رجل دولة يتمتع بذكاء واقتدار.

واضاف في حوار مع صحيفة «الوطن» الكويتية ان مشكلة حرب الخليج ليست في شروط ايران لايقافها، وهي شروط قال ان بالامكان التفاوض بشأن بعضها، لكن المشكلة تكمن في طريقة التفكير السياسي لطهران وكيفية التعامل معها.

ونبه الى انه كان من اوائل من زاروا العاصمة الايرانية بعد الحرب التي دعا الى وقفها، وقال انه على استعداد للذهاب الى طهران عشر مرات ان كان في ذلك وقف الحرب وحقن للدماء.

وقال ان عدم مشاركة ايران في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس كمحاولة التصفيق بيد واحدة، وان القرارات الصادرة عن القادة المسلمين تمثل ضغطا اخلاقيا على طهران.

● وقال نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان اللقاءات الثنائية والجانبية التي حصلت بين الزعماء والقادة العرب على هامش القمة الاسلامية الخامسة هي لقاءات ايجابية جدا، وستمهد الطريق الى لقاءات اخرى قبل عقد القمة العربية المقررة في المستقبل.

واضاف الشيخ صباح الاحمد ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان اللقاءات عقدت على مستوى ثنائي وثلاثي ورباعي، لكن لم يتم عقد اي اجتماع عربي جماعي على مستوى القمة.

واعرب عن امله في ان تثمر هذه اللقاءات عن ازالة كافة العقبات التي تعترض عقد القمة، معربا عن سعادته بجميع هذه اللقاءات.

ووصف اجواء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بأنها ايجابية ومتفائلة وتبعث على الارتياح.

واكد ان اهم النتائج هي تخفيف النزاعات في الاطار الاسلامي، مشيدا بالروح الطيبة التي ظهرت خلال الاجتماعات واللقاءات الجانبية.

● وصرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، ان مصر قد وضعت الدول العربية والاسلامية امام مسؤولياتها بشأن القضايا العاجلة التي تواجه العالم الاسلامي، مؤكدا وجود مصر ودورها الطبيعي بين الدول الاسلامية.

واشار الدكتور غالي، نقلا عن راديو القاهرة، الى خطاب رئيس بلاده امام القمة الاسلامية والذي نبه فيه العالم الاسلامي الى خطورة الحرب العراقية الايرانية وضرورة العمل على وقفها فورا حتى لا يفتح ذلك الباب امام القوى الاجنبية وتصبح حربا باردة.

كما اكد ان الدبلوماسية المصرية تصر على ضرورة العمل على حل المشكلة الفلسطينية حلا شاملا وعادلا يرتكز على اساس الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، علق مصدر مصري مسؤول على ما انتهت اليه اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي بقوله «ان المؤتمر قد انتهى الى ان وضع مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي قد اصبح اكثر رسوخا».

● وقال مستشار رئيس جمهورية موريتانيا للشؤون الاسلامية السيد مختار بن محمد ولد موسى ان الامة الاسلامية تواجه حاليا تحديات ذات طابع اجتماعي واقتصادي وسياسي بحاجة الى التضامن الجاد للتغلب عليها.

مبارك يبدأ زيارة خاصة لسلطنة عمان

مسقط ـ وكالات الانباء: بدأ الرئيس المصري حسني مبارك امس زيارة خاصة لسلطنة عمان تستغرق يومين.

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقدمة مستقبلي الرئيس المصري لدى وصوله الى مسقط.

وشارك الرئيس مبارك في القمة الاسلامية الخامسة التي اختتمت اعمالها في الكويت امس، فيما انتدب سلطان عمان ممثله الخاص السيد ثويني بن شهاب لرئاسة وفد السلطنة الى القمة.

وزير التخطيط الأردني باجتماعات اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا:

انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية على المنطقة تحتم عليها مواجهة التحديات المستقبلية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
ناب الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الاردني عن الامير حسن ولي عهد الاردن في افتتاح الندوة الخاصة بدراسة المناهج المستقبلية ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والتي تنظمها اللجنة في عمان بالتعاون مع منتدى الفكر العربي ويشارك بها نحو ثلاثين خبيرا اقتصاديا عربيا.

وقال الدكتور كنعان في كلمة افتتح بها الاجتماع انه نظرا للترابط بين اقتصاديات دول المنطقة واقتصاديات الدول المتقدمة نرى لزاما علينا ان نحيط بهذه التطورات وان نستبين انعكاسها على المسار الاقتصادي العربي، فقد عانت الدول المتقدمة منذ اوائل السبعينات وحتى عهد قريب من ازمة اقتصادية خانقة لا تختلف في آثارها السلبية عن تلك التي حلت بالعالم في حقبة الثلاثينات، وقد عمت آثار هذا الكساد الاقتصادي الدول النامية ولكن الازدهار النفطي كان قد جنب في الماضي دول المنطقة الآثار السلبية للازمة الاقتصادية العالمية هذه. ولا بد ان نؤكد ان هذه الازمة الاقتصادية، التي اجتاحت الدول المتقدمة اقتصاديا، لم تكن ازمة دورية قصيرة المدى فحسب لكنها احدثت الى جانب ذلك تغيرات هيكلية جذرية على الصعيدين الاقتصادي والمالي وفي ميادين التكنولوجيا والصناعة والمال والتجارة. ومن المتوقع ان تستمر هذه التغيرات على المدين المتوسط والطويل الاجل وان تنعكس هذه التغيرات على التطور الاقتصادي في المنطقة.

واضاف: ان دخول دول المنطقة في (عهد ما بعد النفط) يفرض عليها مواجهة تحديات هذا العهد وهذا يتطلب منا اولا ان نوطن انفسنا عند القيام بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على ان الموارد المالية سوف تكون محدودة. وتواجه الدول كذلك تحديات اخرى مهمة تشمل تنويع مصادر الدخل بما في ذلك تقوية الهيكل الاقتصادي وتطوير وتدعيم القطاعات السلعية وخفض درجة التبعية للاقتصاد العالمي وتطوير قواعد علمية وتكنولوجية صلبة في كل من بلدان المنطقة. ولا حاجة بنا الى التاكيد هنا على اهمية اعادة الثقة بل الايمان في حتمية التعاون والتكامل الاقتصادي العربي كمدخل اساسي في اي عملية تطوير اقتصادي واجتماعي ريادي.

وقال الدكتور كنعان انه عند استعراض التطور الاقتصادي والاجتماعي لا بد من ان نشير الى ما تعانيه هذه المنطقة من آثار مدمرة للصراعات الاقليمية وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي المستمر للضفة الغربية وقطاع غزة ولجنوب لبنان والجولان ولاراض عربية اخرى، وبما لهذا من آثار سلبية على مختلف نواحي الحياة بما في ذلك الناحيتان الاقتصادية والاجتماعية. ويحدونا الامل في هذه الفترة في ان يتم، من خلال المساعي السلمية التي تبذلها هيئة الامم وجميع الدول المحبة للسلام، التوصل الى سلام عادل يحقق السعادة والرخاء في هذه المنطقة من العالم.

الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة القى كلمة في الافتتاح قال فيها ان اللجنة ارتأت عقد اجتماع يضم خبراء بارزين في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتنا، وذلك للاستفادة من تجاربهم وارائهم في تحديد الاولويات عند اعداد الخطة متوسطة الاجل للجنة للفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ والتي تشكل اطار عملها في السنوات المقبلة حرصا منا على ان تلبي برامج اللجنة احتياجات المنطقة وتتكامل مع الجهود التي تبذلها المؤسسات الدولية والاقليمية العاملة في حقل الانماء في المنطقة.

وتحدث الدكتور النابلسي عن الظروف الاقتصادية العالمية وتاثيراتها على دول المنطقة ودور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في تقديم المعونة الفنية والعلمية لدول شرقي آسيا.

وقال الدكتور النابلسي: إن وضع خطة العمل القادمة يأتي في وقت تمر فيه الامم المتحدة بأزمات سياسية واقتصادية حادة، لذلك فان الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة المتوسطة الاجل المقترحة قد تنخفض بما يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪. كما ان تجميد التوظيف لملء الشواغر بسبب الازمة المالية الراهنة سيؤدي، اذا ما ظل قائما، الى مزيد من التقلص في خدمات اللجنة.

واضاف قائلا: لقد وضعنا، في ضوء الخبرة التي اكتسبناها من اللحظة الحالية وفي ضوء المتغيرات الاقليمية والعالمية، تصورا عاما للخطة متوسطة الاجل لمنطقة غربي آسيا للفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥. وتتضمن ورقة العمل عرضا موجزا للقضايا والملامح البارزة التي تتعلق بالمنطقة والتي في اطارها سيتم البحث لوضع الاسس والمنطلقات اللازمة لاعداد الخطة القادمة.

وتبين هذه الورقة ضمن كل برنامج من برامج الاسكوا، القضايا والمشكلات الرئيسية، كما تقترح اولويات البرنامج ومجالات التركيز التي سيتم اعتمادها في الخطة متوسطة الاجل القادمة.

وتتضمن ورقة العمل معالجة للقضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة من خلال البرامج التالية: القضايا والسياسات الانمائية، الاغذية والزراعة، التنمية الصناعية، والعلم والتكنولوجيا، التجارة الدولية والتمويل الانمائي، الادارة العامة والمالية العامة، الموارد الطبيعية، الطاقة، التنمية الاجتماعية والبشرية، النقل والاتصالات، الاحصاء، الشركات عبر الوطنية.

ومع ورقة العمل الاساسية نضع بين ايديكم الخطة متوسطة الاجل الحالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٩ وبرنامج عمل للفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ كوثائق خلفية قد تساعد على تكوين صورة افضل للخطة القادمة.

الدكتور سليم الحص

الحص لـ «الشرق الاوسط»: اقتصاد لبنان وصل الى حالة الانهيار

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قال الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الاسبق ورئيس اللجنة العربية المكلفة بدراسة اوضاع المنظمات العربية المتخصصة ان اقتصاد لبنان يعتبر الان في حالة انهيار تام ولم يعد يقف امام نفق الانهيار بل داخله.

جاء ذلك من اجابة عن سؤال لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته الحالية للعاصمة الاردنية للمشاركة بأعمال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة. واعلن الدكتور

الحص ايضا انه سيتوجه خلال اليومين المقبلين الى تونس للاجتماع مع السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية للتباحث بشأن المنظمات العربية المتخصصة.

الأسواق المالية

تماسك ملموس لقيمة الدولار والاسترليني بعد خسائر لحقت بهما بالأسواق الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تماسكت قيمة الدولار نسبيا امس بعد خسائر شديدة لحقت به خلال معاملات امس الأول. واختلفت مؤشرات اداء الاسترليني الذي تقدم مقابل معظم العملات الأوروبية الرئيسية مستفيدا من تماسك الدولار. وسجلت المعاملات في اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرارا ملموسا لأسعار الذهب. وسيطرت على المعاملات حالة من الترقب انتظارا لاعلان احصاءات الميزان التجاري الامريكي لشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي المقرر الكشف عنها اليوم.

وتقدر مصادر السوق ان حجم العجز في الميزان التجاري الامريكي للشهر الماضي قد يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بليون دولار امريكي. وكانت هذه التصديرات قد أثارت حالة من الفزع خلال معاملات امس الأول، ادت الى هروب كثير من المستثمرين من العملة الامريكية الى عملات اخرى تحقق اداء افضل في السوق.

ولم يستبعد المتعاملون استمرار تدخل البنوك المركزية لتدعيم الدولار في حالة تعرضه لضغوط جديدة خصوصا بعد ان اعلنت مصادر مصرفية ان البنك المركزي الامريكي اشترى حوالي ٥٠ مليون دولار لصالح بنك اليابان من خلال عمليات السوق المفتوحة امس الأول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٣٩٥ دولار امريكي بدون تغيير.
ـ ٢,٧٤٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٤٨٠.
ـ ٢,٣١٠٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٠٥٤.
ـ ٩,١٧٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,١٦٩٣.
ـ ٥,٧٧٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٨٠٤.
ـ ٢٣٣,٩٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٠٨.
ـ ١٩٥٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٥٩.

● الدولار:
ـ ١,٧٨٦٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٨٥٠.
ـ ١,٥٠١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٧٥.
ـ ٥,٩٦٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩١٥٠.
ـ ٢,٠١٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٠٠٥.
ـ ١٥١,٩٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥١,٤٠.
ـ ١٢٧٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٦٤.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا هامشيا في الأسواق الأوروبية، في حين استقر سعر الافتتاح في نيويورك حول نفس معدل التبادل عند اقفال امس الأول، ويعكس ذلك استقرارا نسبيا لأسعار الذهب مقارنة بإستقرار قيمة الدولار في الوقت نفسه.

وبلغ سعر الذهب في لندن عند الافتتاح ٤١٠,٥٠ دولار للأونصة ثم ارتفع بعد ذلك خلال المعاملات ليصل الى ٤١١ دولارا مقابل ٤٠٩,٨٨ دولار عند اقفال امس الأول. كذلك استقر سعر الذهب خلال المعاملات الفورية في زيوريخ حول ٤١١ دولارا للأونصة بدون تغير مقارنة بأمس الأول. وتراجع سعر الافتتاح في نيويورك الى ٤١٠,٣٠ دولار مقابل ٤١٠,٦٠ دولار امس الأول.

واختلفت مؤشرات اسعار الفضة بين سوقي لندن ونيويورك، ففي لندن انخفض سعر الفضة الى ٣,٦٤ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٦٥٥٠ جنيه عند اقفال امس الأول.

غير ان اسعار الفضة سجلت ارتفاعا ملموسا في نيويورك فبلغ سعر الافتتاح ٥,٦٩٧٠ دولار للأونصة مقابل ٥,٦٠٧٥ دولار عند اقفال امس الأول.

معاملات حذرة في سوق الاسهم البريطانية وطوكيو تواصل تحقيق ارقام قياسية بالاسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سيطر الحذر على المعاملات في سوق الاسهم والسندات البريطانية امس انتظارا لمؤشرات جديدة من وول ستريت تدل على الاتجاه الصحيح لحركة الاسعار. وكانت لندن قد اقتفت اثر اتجاه وول ستريت خلال الاسابيع الاخيرة، مما رفع مقياس فايننشال تايمز من حوالي ١٣٠٠ نقطة الى ١٤٤٠ نقطة خلال الشهر الحالي، في الوقت الذي تقدمت فيه سوق نيويورك بحوالي ٢٥٠ نقطة على مقياس داو جونز.

واستمر الطلب قويا على اسهم الشركات الضخمة ذات المصالح الامريكية مثل اي.سي.اي. وجلاكسو وجاجوار وفايسونز وذلك رغم السلوك الحذر الذي سيطر على المتعاملين بشكل عام. وارتفع الطلب على اسهم بعض الشركات المحلية خصوصا تلك التي اعلنت عن نتائج اعمال تفوق التوقعات مثل مجموعة رانك التي قفزت اسهمها بحوالي ٢١ بنسا الى ٦١٢ بنسا للسهم بعد الاعلان عن تحقيق زيادة في الارباح بنسبة ٢٠٪ لتصل بنهاية العام الى ١٦٤,١ مليون جنيه استرليني مقابل ١٣٦ مليونا في الميزانية السابقة.

وفي الوقت نفسه اعلنت ادارة بنك تي. اس. بي. الذي تم طرح اسهمه للاكتتاب العام في اواخر العام الماضي اول نتائج لحساباته بعد بيعه للقطاع الخاص ليسجل في السنة المنتهية في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ارباحا اجمالية قبل الضرائب تبلغ ٢٠٥,٦ مليون جنيه استرليني مقابل ١٩٦,٣ مليون جنيه في السنة الماضية وسجل سعر سهم تي. اس. بي. امس تراجعا طفيفا الى ٨٠ بنسا (للقيمة المدفوعة من السهم التي كانت ٥٠ بنسا فقط).

كذلك استمرت اسهم شركة بيلكنجتون للزجاج في الارتفاع توقعا لتحقيق ارباح ضخمة ليرتفع سعر السهم بحوالي ٢٣ بنسا ليصل الى ٦٨٩ بنسا.

وسجل مقياس فايننشال تايمز ارتفاعا هامشيا حتى بدايات فترة المعاملات الثانية بلغ ١,٣ نقطة ليصل الى ١٤٤١,٧ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع. ولاحظ مراقبون في السوق ان شركات الاستثمار الضخمة تتحول بين يوم وآخر من برنامج للبيع الى برنامج للشراء ورغم ذلك فان مستوى الاسعار يستقر غالبا كل يوم عند معدل اعلى مما كان عليه في اليوم السابق منذ بداية الاسبوع الحالي.

وبلغ مقياس داو جونز عند اقفال المعاملات ليلة امس ٢١٤٩,٤ نقطة بزيادة ١٣,٩ نقطة عن جولة المعاملات السابقة. وكان في مقدمة الاصدارات القوية اسهم شركات الكمبيوتر والمعدات التكنولوجية، واستمرت كمية الاسهم المتداولة عند مستوى مرتفع حيث سجلت بنهاية معاملات ليلة امس ١٩٥,٨٢ مليون سهم، بزيادة حوالي نصف مليون سهم عن جولة المعاملات السابقة.

● **طوكيو**: مازالت موجة طلب قوية على اسهم شركات المرافق والخدمات وبعض الشركات الصناعية خصوصا في قطاع الادوية والكيماويات تشيع حالة من الرواج والمكاسب في سوق طوكيو التي سجلت امس رقما قياسيا جديدا لليوم الثالث على التوالي، فبلغ مقياس نكي جونز ١٩٩٢١ نقطة بزيادة ١٣١ نقطة عن امس الاول.

ولوحظ امس ان الطلب كان انتقائيا بشكل عام وتركز على اسهم الشركات ذات الاصول القوية والنشاط المحلي مثل شركات البناء، وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١,٣ بليون سهم.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٧٦	ـ٧
ـ بريتش اويل	١٨٨,٥	ـ١,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٦	+٥
ـ بيتشام	٤٧٦	ـ١
ـ بوتر	٣٨٩	ـ١
ـ اي.سي.اي	١٢٤٨	+٦
ـ لويدز	٤٩٣	ـ٤
ـ ميدلاند	٦١٠	+١
ـ نات وست	٥٨٨	+١
رانك اورجنيزيشن	٦١٢	+٢١
ـ رويتر	٥٩٠	ـ١
ـ راكال	٢١٥	+٣
ـ صن اليانس	٧٢٥	ـ٤
ـ شل	١٠٨٥	ـ٥
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦,٥	+٠,٥

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

لجنة الخطة بالبرلمان المصري توافق على

تعديل سعر الصرف الى ١٣٥ قرشا للواردات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافقت لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري على القانون الخاص بتعديل التعريفة الجمركية ويقضي القانون بتعديل سعر الصرف الذي يتخذ اساسا لتحديد القيمة الجمركية من (٦٠,٧) قرش الى (١٣٥) قرشا للدولار ليعكس القيمة السوقية للواردات بالعملة المصرية، وقد روعي ان يقابل ذلك تخفيضات في فئات الضريبة الحالية لتقليل الآثار المترتبة على التعديل.

كما يلغي التعديل كافة الاعفاءات الجمركية المقررة بقوانين وقرارات استثنائية خارج التعريفة ـ فيما عدا الاتفاقيات الدولية واعفاءات الدبلوماسيين الاجانب والمعدات العسكرية والاعفاءات العادية للافراد المسافرين والقادمين. وذلك بعد ان تضخم حجم الاعفاءات بحيث وصل الى اكثر من ٤٠٪ من اجمالي واردات الدولة مما تسبب في وضع المنتج المحلي في منافسة غير متكافئة مع الانتاج المماثل المستورد من الخارج.

وروعي في تحديد فئات الضريبة الجمركية اخضاع اغلب السلع الاساسية للحد الادنى لفئات الضريبة وهي (٥٪) وخاصة تلك السلع التي لا يوجد مثيل محلي كاف لها وكذلك يخضع للحد الادنى الوقود والآلات الرأسمالية اللازمة للانتاج.

وكذلك الغى القانون الاعفاءات الجمركية للسلع المستوردة تامة الصنع.. ووضع حدا ادنى لفئات الضريبة ٥٪ حتى لا يتضرر المنتج الوطني.. وتشجيعا لصناعات التجميع الوطنية حدد التعديل تخفيضات جمركية تتزايد كلما زادت نسبة التصنيع المحلي في المنتج النهائي تصل الى ٧٥ من الضريبة المقررة.

وقد اشارت لجنة الخطة في تقريرها الذي رفعته الى مجلس الشعب بان التعديل الجديد سيساعد على سد ثغرات التطبيق وسهولته بعد ان خفضت فئات التعريفة الجمركية من ٤٣ فئة ضريبية اجمالية الى ١٠ فئات فقط تدرجت من ٥٪ كحد ادنى الى ١٦٠٪، بالاضافة الى الفئات النوعية المفروضة على الدخان والفئات العالية المفروضة على المشروبات الكحولية.

وبالاضافة لذلك ينص القانون الجمركي على الغاء كافة الضرائب والرسوم الملحقة بالضريبة الجمركية حيث تم الغاء كل من رسم دعم تنمية المشروعات الذي كان مقررا بفئة ١٠٪ من القيمة ورسم الاحصاء الجمركي الذي كان مقررا بواقع ١٪، والضريبة الاضافية التي كانت تقدر بـ ٣٪ من ضريبة الوارد، وكذلك رسم الدعم البحري وقيمته ٥٪ من القيمة.

وسوف يقدم المجلس الاعلى للتعريفة «الذي انشئ اخيرا ببحث واقتراح التعديلات الملائمة للتعريفة الجمركية وتطوير النظم الخاصة بها بما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية. ويرأس المجلس وزير المالية وعضوية الوزراء المعنيين. ومن الجدير بالذكر ان التعريفة الجمركية القديمة كان معمولا بها منذ مايو (ايار) ١٩٨٠.

مناقشات واسعة للمخطط السابع للتنمية بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري في تونس هذه الفترة مشاورات وطنية واسعة عن المخطط السابع للتنمية.

وستفتتح هذا الصباح الايام الدراسية للمؤسسات الصناعية المتوسطة والصغرى لعرض خطة التنمية في هذا القطاع خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقد تكونت لهذا الغرض اربع لجان لصياغة الآراء والاقتراحات وسيختتم غدا هذه الايام السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس بعد عودته من الكويت حيث شارك في القمة الاسلامية.

وكانت ايام فلاحية انعقدت منذ اسبوعين وتناولت بالدرس القطاع الفلاحي واسفرت عن اجراءات هامة.

غرفة جدة تنظم برنامجا في ادارة المستشفيات والمنشآت العلاجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم الغرفة التجارية والصناعية بمدينة جدة في الفترة من ٢ ـ ٧ جمادى الاخرة برنامجا في «ادارة المستشفيات والمنشآت العلاجية» بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية.. ويأتي ذلك في اطار تطوير الكفاءات الادارية للقوى العاملة بالقطاع الخاص.

ويهدف البرنامج الى تنمية معارف الدارسين بشأن المفاهيم والتطورات الحديثة في مجال العمليات الادارية وتصميم وتطبيق نظم العمل اللازمة لزيادة فاعلية ادارة المستشفيات والمنشآت العلاجية المختلفة وتطوير مهارات الدارسين من خلال التطبيقات العملية على كيفية استخدام مناهج واساليب ادارة الاعمال الحديثة في رفع مستوى كفاءة العمل في المستشفيات والمنشآت العلاجية.

ويشتمل البرنامج على عدة موضوعات تتضمن الابعاد الاساسية لادارة الخدمات الصحية، نظم التخطيط والرقابة للخدمات الصحية، نظم ادارة العمليات الطبية، نظم ادارة خدمات العيادة الخارجية، نظم ادارة الخدمات الفنية.. الطبية، نظم الرقابة على المخزون، نظم المراجعة الطبية، نظم المعلومات والسجلات الطبية، نظم ادارة خدمات الطعام، وتقييم الاداء الطبي.. ويستفيد من هذا البرنامج مديرو المستشفيات والمستوصفات ومساعدوهم ورؤساء الاقسام الطبية بالمستشفيات.

ومن جهة اخرى تلقت الغرفة التجارية والصناعية بجدة خطابا من مجلس الغرف السعودية جاء فيه ان المجلس قد اعد ضمن برنامجه التدريبي لتطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص لعام ١٤٠٧هـ دورة تدريبية عن «الاساليب الحديثة في تنمية الصادرات» وذلك في نفس الفترة بمقر الامانة العامة للمجلس. وتهدف هذه الدورة الى تعريف المشاركين بالدورة بطبيعة التسويق الدولي واهدافه على مستوى المنشأة وتنمية مهارات التسويق لتحديد الفرص التصديرية المتاحة وتقديم المعلومات الكافية والارشاد لتنظيم عمليات التصدير ومواجهة مشكلات التصدير التطبيقية في المنشآت الصناعية السعودية...

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٣٥٠	٥,٨١٢٥
مارك الماني	٢,١٠٤٠	٢,١٠١٦
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٠	٢,٥٠٣٩
فرنك فرنسي	٠,٦٣١٥	٠,٦٣٩١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٥	٠,٠٠٢٩٥٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٩٥
جلدر هولندي	١,٨٦٧٠	١,٨٦٤٣
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٤٥
دولار كندي	٢,٨١	٢,٨٠٦٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٨	٠,٢٩٨٦
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٨٦
كرون نرويجي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٣١
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٢٠	٠,١٠١١١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٩٨٠	٠,٢٨٩٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٩٥
دينار كويتي	١٣,٠٢	١٣,٠١١٤
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦٠٣٨
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦١٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤٨٠	٠,٤٤٤٠٨١
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٢٩٠	٥١,١٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٨٨٠	٥,٨٥٥
اونصة ذهب	١,٥٧٥	١,٥٦٢
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الكونكورد لاول مرة بولاية توزر التونسية

● تونس ـ احتفلت امس ولاية توزر في الجنوب التونسي بهبوط طائرة الكونكورد لاول مرة في مطار الولاية الواقع في المنطقة الصحراوية التونسية.

وقد نقلت الطائرة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والتي كانت قادمة من باريس مائة مسؤول من مجموعة تعمل في المؤسسات الاقتصادية الفرنسية وهبطت الطائرة في المطار خلال ظروف جيدة وهو ما يهيىء لنشاط كثيف للسياحة الصحراوية في الجنوب التونسي.

السودان: اقرار برنامج الاصلاح الاقتصادي

● الخرطوم ـ وافق مجلس الوزراء السوداني برئاسة السيد الصادق المهدي في جلسته امس على برنامج الانقاذ والاصلاح الاقتصادي والتنمية الرباعي المقدم من وزير المالية والتخطيط الاقتصادي.

العتيبي يشارك في ملتقى عن مستقبل النفط

● مدريد ـ من المقرر ان يشارك وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة العتيبي في ملتقى حول الابعاد الحالية والمستقبلية للنفط سيقام في مدريد في الثامن عشر والتاسع عشر من شهر فبراير (شباط) المقبل تحت عنوان «النفط.. مرحلة جديدة»، بمشاركة عدد من كبار الشخصيات الاوروبية المختصة بالبترول.

وسيركز المحاضرون على المواضيع المتعلقة بحاضر النفط ومستقبله كمادة اولية وكمصدر اساسي للطاقة وما تنطوي عليه من نواحي تقنية والاقتصادية واجتماعية.

وزير الاقتصاد المصري يزور السودان

● القاهرة ـ يبدأ وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور يسري مصطفى الاثنين القادم زيارة للسودان تستغرق اربعة ايام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السودانيين تستهدف تذليل العقبات التي تعترض حركة التجارة بين البلدين، ويفتتح جناح مصر في معرض الخرطوم الدولي السنوي السادس الذي تشارك فيه عدة دول عربية واجنبية.

وتشارك ٦٠ مؤسسة دولية واهلية من مصر والعراق والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة والصين والولايات المتحدة في هذا المعرض.

امطار في شرق المغرب تبشر بموسم فلاحي جيد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افادت مصادر وزارة الفلاحة (الزراعة) المغربية ان كثيرا من مناطق البور الفلاحية قد تضررت في الجنوب بسبب عدم هطول امطار كافية خلال هذا الموسم.

غير ان هذه المصادر ابلغت «الشرق الاوسط» ان مناطق شرق المغرب شهدت للمرة الاولى منذ بداية سنوات الجفاف هطول كميات من الامطار تفوق المعدلات العادية مما يبشر بموسم فلاحي جيد في شرق البلاد.

على صعيد آخر ورغم اقبال الفلاحين في بداية الموسم الفلاحي على شراء الاسمدة والبذور بكيفية غير عادية فان المساحات المحروثة لن تتجاوز في المجموع العام اربعة ملايين ونصف المليون هكتار مقابل خمسة ملايين في الموسم الماضي.

وتشير مصادر فلاحية الى ان المحصول الفلاحي في المناطق البور يمكن انقاذه اذا سقطت امطار كافية لتشجيع بدء عمليات الحرث في الربيع التي تبدأ عادة في شهر فبراير شباط.

وكانت آمال الفلاحين قد بدأت في الانتعاش اواخر الاسبوع الماضي بعد هطول كميات جديدة وبمعدلات مشجعة من الامطار في انحاء كثيرة بالمغرب.

المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين يناقش:

تنشيط فعاليات القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر عقد المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين في الفترة من ١٥ ـ ١٨ مارس (اذار) المقبل في مدينة ابها (جنوب السعودية) تحت شعار (نحو تنشيط فعاليات القطاع الخاص لمساهمة افضل في الاقتصاد الوطني).. واكد السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية كبيرة لانعقاده في ظروف مواكبة لتحقيق الدفعة القوية الثانية الرامية الى تقوية وتنويع البنيان الانتاجي بالاستناد الى مقومات وامكانيات القطاع الخاص والمبادرات الفردية لرجال الاعمال، وذلك بعد ان انجزت الدولة تحقيق الدفعة القوية الاولى التي استكملت بها البنية الاساسية الاولى من المرافق العامة الخدمية والانتاجية.

واضاف انه في هذه المرحلة الانتقالية برزت اهمية تعبئة وحشد امكانيات القطاع الخاص من اجل تحقيق الاساس الاستراتيجي الثاني في خطة التنمية الرابعة الذي يتبنى سياسة فتح المجال للقطاع الخاص السعودي وتجاوبا مع هذا المنطلق اتخذ المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين تنشيط فعاليات القطاع الخاص لمساهمة افضل في الاقتصاد الوطني شعارا له.

واضاف الدباغ الى قوله بأنه تحدد لهذا المؤتمر هدف اساسي هو تحديد الوسائل والسياسات الملائمة لتأدية القطاع الخاص للدور المنوط به في خطة التنمية الاقتصادية وهو الهدف الذي سيتفرع عنه مجموعة من موضوعات الحوار والعمل المرتبطة به ومن اهمها:

ـ دراسة اساليب تحريك النشاط الاقتصادي الخاص والمعوقات التي تعترض ذلك.

ـ تحديد الوسائل والسياسات المؤدية لاستغلال الوحدات الانتاجية والخدمية القائمة بكامل طاقتها.

ـ تحديد الوسائل والسياسات المؤدية لمناخ ملائم لانطلاقة القطاع الخاص في المرحلة القادمة.

ـ البحث في كيفية تشجيع وتنمية الصادرات الوطنية للقطاع الخاص.

ـ دراسة فرص الاستثمار المتاحة للقطاع الخاص وكيفية التحفيز على استغلالها.

وسيشارك في المؤتمر رجال الاعمال من كافة القطاعات كما سيدعى للمشاركة في اعماله عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين قد عقد منذ عامين بالرياض وافتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وشارك فيه عدد كبير من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وحقق نجاحا كبيرا.

استقرار ملموس لاسعار النفط وارتفاع نسبي للسكر والالومنيوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استقرت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس حول معدل ١٨,٢٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم مارس (اذار) الماضي. وكانت اسعار النفط خلال الاسبوع الماضي قد تراوحت بين ١٨,٤٠ الى ١٨,٧٧ دولار للبرميل، وتراوحت منذ بداية الاسبوع الحالي بين ١٨,١٠ الى ١٨,٣٠ دولار للبرميل.

وفي الوقت نفسه سجلت اسعار المعادن والمواد الاولية الزراعية تراجعا، فيما عدا اسعار الالومنيوم والسكر التي استمرت عند مستوى مرتفع، فانخفضت اسعار النحاس بحوالي ١٠ جنيهات في الطن مقارنة باسعار بداية الاسبوع كما تراجعت اسعار الزنك بحوالي ٣ جنيهات في الطن.

وارتفع سعر الطن من السكر بحوالي ٣ جنيهات مقارنة باسم الاول. كما ارتفع سعر الطن من الالومنيوم بحوالي ١٠ جنيهات مقارنة باقفال امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٢,٥	٨٩٤,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٧	٢٩٧,٢٥
زنك	٤٧١	٤٦٩,٥٠
الومنيوم	٧٨٤	٧٩١,٧٥
نيكل	٢٣٢٠	٢٣٧٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٥١
بن	مارس	١٦٢٧
سكر	مارس	١٧٩,٢٠
فول صويا	يونيو	١١٨,٦٥
قمح	مارس	١١٥,٣٥
شعير	مارس	١١٢,٦٠
بطاطس	ابريل	١٥٥,٦٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

واشنطن منعت ماركوس من العودة للفلبين
انهاء حالة التمرد بعد استسلام العسكريين

مانيلا ـ وكالات الانباء : كشف الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس النقاب عن ان واشنطن منعته من التوجه الى مانيلا في الوقت الذي استسلم فيه آخر المتمردين المشاركين في محاولة الانقلاب الفاشلة الاخيرة في الفلبين .

وقال ماركوس امس ان ممثلين عن رئيس الولايات المتحدة ابلغوه ليل الاربعاء الماضي انه سيمنع جسديا من ركوب اية طائرة متجهة الى الفلبين ، لكن الرئيس المنفي قال انه مستعد للعودة في «اي وقت» .

واشار ماركوس الى انه ابلغ «بأنه سيمنع من ركوب اية طائرة تنقله الى الفلبين» .

وقال انه يريد مغادرة الولايات المتحدة «خاصة وان بلادي اليوم تواجه أزمة» .

واشار ماركوس الى ان مسؤولا عسكريا امريكيا يدعى كارل تايلور ومستشارا سياسيا لدى قائد قوات الباسفيك وممثلا عن وزارة الخارجية ابلغوه عدم محاولة مغادرة منفاه في هاواي .

وقال ان هؤلاء الاشخاص زاروه في منزله ليل الاربعاء الماضي في هونولولو لابلاغه الامر الشفهي . وشاهد المراسلون سيارة تحمل لوحة حكومة امريكية تدخل وتغادر منزل ماركوس .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «ليس لدي اي شيء حول هذا الموضوع» ، ورفض تأكيد او نفي اسم المسؤول من الخارجية الامريكية الذي زار ماركوس .

وقال ضابط مناوب في البنتاجون ان وزارته لا تعلم شيئا عن هذه الزيارة .

واشار ماركوس «الخطة الحالية هي انني سأفعل كل ما في استطاعتي ، حتى المخاطرة في حاتي ، للعودة الى الفلبين في اقرب وقت ممكن» .

واضاف «كنت اخطط للمغادرة في اي وقت ، الليلة ، مساء غد ، بعد غد» وقال «اشعر بأنني اعامل كسجين» .

وقال القنصل العام الفلبيني في هاواي توماس جوميز انه يشك في قدرة ماركوس الجسدية على القيام بمثل هذه الرحلة . واضاف يقول ان ماركوس «سجين الواقع وليس سجين الولايات المتحدة . والحقيقة انه زعيم مخلوع ومطرود من بلده وصحته سيئة للغاية» .

على هذا الصعيد ، صرح المتحدث باسم رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس بأن مسؤولا فلبينيا في هونولولو احبط خطة للرئيس السابق للعودة الى البلاد .

واوضح المتحدث ان هذه العودة الفاشلة تتزامن على الارجح مع حركة التمرد العسكري التي حدثت في مطلع الاسبوع الحالي في مانيلا . واضاف ان الذي احبط هذه الخطة هو توماس جوميز القنصل العام للفلبين في هونولولو .

وعلم من مصدر حكومي آخر ان طائرة بأفراد طاقمها ظلت رابضة في مطار هونولولو خلال اليومين الماضيين بعد وصولها من ميامي (ولاية فلوريدا) بناء على طلب ماركوس .

ولاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها مصدر رسمي فلبيني احدى الشائعات التي تتردد حول محاولة عودة ماركوس الى الفلبين .

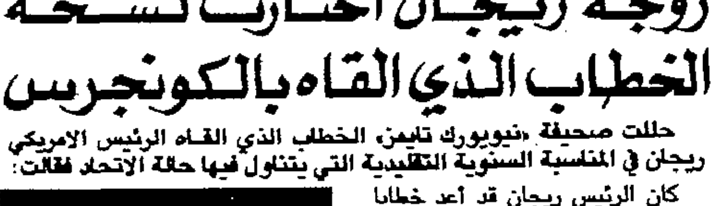
من جهة اخرى، اعلن جو ايلينا محافظ مانيلا ان المائتي متمرد الذين اعتصموا في مبنى محطة التليفزيون (القناة السابعة) في مانيلا غادروا المبنى بعد ظهر امس .

وقد اكد ممثل لقوات النظام على الفور تصريح ايلينا . وانتهى اخلاء المبنى قبل الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ جمت) وقد تم احتلاله منذ فجر يوم الثلاثاء الماضي .

ولا يعرف بالضبط عدد المتمردين الذين استقلوا اربع سيارات اوتوبيس وعددا كبيرا آخر من السيارات . وكان الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الحرب قد ذكر امس الاول ان المتمردين المتحصنين في آخر معاقل التمرد الذي بدأ يوم الثلاثاء يتكونون من ١٩٠ عسكريا و٥٥ مدنيا .

وذكر الراديو انه من المقرر ان يتم اقتياد العسكريين المتمردين الذين خرجوا حاملين اسلحتهم الى فورت بونيفاكيو مقر قيادة القوات البرية في جنوبي مانيلا .

قائد المتمردين اوسكار كانلاس يتحدث الى جنوده بعد انهاء التمرد امس .



زوجة ريجان اختارت نسخة الخطاب الذي القاه بالكونجرس

حللت صحيفة «نيويورك تايمز» الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان في المناسبة السنوية التقليدية التي يتناول فيها حالة الاتحاد فقالت:

كان الرئيس ريجان قد أعد خطابا لالقائه في هذه المناسبة بعد اجراء تغييرات بسيطة متواضعة عليه لو ان حزبه الجمهوري فاز في انتخابات الكونجرس التي جرت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولو ان فضيحة ايران جيت لم تنكشف.

وكان الحزب الجمهوري الذي احس بأن الرئيس اصبح في مكانة اضعف بعد تفوق الديمقراطيين في الانتخابات وبعد انكشاف فضيحة الأسلحة الامريكية لايران وعلاقتها بالمتمردين النيكاراجويين، يريد من الرئيس ان يتوجه الى الكونجرس «والشرر أو الدم يطير من عينيه» حسب قول السيناتور وليام آرمسترونج وان يستخدم لهجة القتال في ذلك الخطاب.

عبارات حذرة

لكن الرئيس ريجان لم يأخذ بنصيحة حزبه. فبدلا من هذا النهج القى خطابا ناشد فيه الجميع التعاون معه ولا سيما من الجانب الديمقراطي ولم يشر الى فضيحة الأسلحة الايرانية الا بعبارات صاغها بحذر، كما اورد سلسلة من الأهداف التي كان قد أعلنها في خطاباته السابقة وتحرك ضمن اطار معهود وهو سيادة الشعب والدستور الذي يعود تاريخه الى اكثر من مائتي عام.

فقد أقتبس عن بنجامين فرانكلين قوله: «ان الولايات المتحدة شمس ساطعة وفي طلوع لا في مغيب». وهذه خطابة ريجانية تقليدية تذكرنا بخطاباته خلال حملته الانتخابية عام ١٩٨٤ عندما كان يقول: «ان امريكا تمر في فترة الصباح من تاريخها». وربما كان الهدف من ذلك كما ترى الصحيفة هو ان يبين الرئيس انه ليس مستعدا رغم كل ما حصل لدخول حقبة غياب شمسه السياسية. ولهذا أعلن ان على الأمة الامريكية «الا تجعل الفشل يسيطر عليها».

حصيلة صراع

الا ان خطابه اشتمل على كثير من الجمل التي تشير الى استحواذ «ايران جيت» على البيت الأبيض. اذ لم يكن في وسعه بسبب الخلافات داخل البيت الأبيض مثلا ان يعطي اي تفصيلات عن قضية اصبحت مثار الحديث الأول على الصعيد الداخلي في امريكا وهي مسألة التأمين على المواطنين ضد المرض العضال.

وقالت الصحيفة ان الخطاب كما القاه الرئيس نفسه كان حصيلة صراع بين الواقعين في دائرته الداخلية الذين طالما اختلفوا واشتبكوا في الماضي.

ونسبت الصحيفة الى رسميين في الادارة قولهم انه كانت هناك اصلا نسختان ولكن دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الأبيض رفض كلتيهما. فقد أعد باتريك بوكانون مدير الاتصالات في البيت الأبيض نسخة خطاب بينما اعد كينيث كاشيجان وهو كاتب خطابات متخصص نسخة اخرى في حين طلب الرئيس ريجان نفسه الى دينس توماس احد كبار مساعديه الشخصيين اعداد نسخة ثالثة.

نانسي ريجان

اختيار نانسي

وقالت الصحيفة ان زوجة الرئيس نانسي هي التي فضلت في نهاية الأمر استخدام النسخة التي اعدها كاشيجان وهي النسخة التي القاها الرئيس في الكونجرس.

ذلك ان دونالد ريجان كان يريد شيئا مختلفا بصورة جذرية ينجح في تحويل اهتمام الناس عن قضية «ايران جيت». كما انه كان يعارض سرد سلسلة من الأهداف التي كان الرئيس نفسه قد اعلنها في بداية رئاسته، مثل التعديل الدستوري اللازم للميزانية لاعطاء الرئيس حق نقض بعض بنودها الفردية. لكن دونالد ريجان لم يستطع اقناع الآخرين بوجهات نظره مع ان الاعتقاد العام انه في وضع اقوى الآن مما كان عليه اثر انكشاف فضيحة الأسلحة ومطالبة الكثيرين بعزله من منصبه آنذاك.

سنتان صعبتان

ويرى الساسة بشكل عام ومن الحزبيين ان الرئيس الامريكي لم يستعد المبادرة بخطابه الذي القاه. واذا ما كان هذا صحيحا فان السنتين الباقيتين ستكونان في منتهى المشقة عليه. كما يرون انه التزم بخط دفاعي وواصل التعهد بتقديم المساعدات للمتمردين النيكاراجويين، وتطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي وزيادة الميزانية العسكرية مع معارضة زيادة الضرائب.

اما الفضيحة الايرانية فلم يخصص لها في كل خطابه سوى فقرتين اعترف فيهما بارتكاب اخطاء كبيرة، كما اعرب في الوقت نفسه عن أسف واحد وهو ان بادرة الاتصالات مع ايران لم تنجح مع ان الأهداف كانت تستحق المحاولة.

«نيويورك تايمز»

اول لقاء بين مسؤول امريكي وقائد المؤتمر الوطني الافريقي

واشنطن ـ ا.ف.ب : دعا جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية المؤتمر الوطني الافريقي (حركة حرب العصابات الرئيسية المعادية لنظام جنوب افريقيا) الى العدول عن العنف في مكافحة نظام الفصل العنصري واعرب عن قلقه ازاء النفوذ الشيوعي داخل الحركة وذلك عند استقباله لاوليفر تامبو رئيس هذه المنظمة امس الاول لاول مرة في واشنطن .

وبعد المقابلة التي استغرقت نحو ساعة اشار تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الى ان شولتز حذر محدثه من «ان استمرار العنف لن يؤدي الا الى كارثة» في جنوب افريقيا .

ويشكل هذا اللقاء تحولا رمزيا هاما في السياسة الامريكية القائمة على اساس «الالتزام البناء» في جنوب افريقيا وهو اول لقاء يتم على هذا المستوى بين الحكومة الامريكية وهذه الحركة المناهضة لنظام الفصل العنصري المحظور نشاطها في جنوب افريقيا . غير ان اللقاء اثار ايضا انتقادات شديدة في الدوائر الامريكية المحافظة وقد حرصت وزارة الخارجية الامريكية على التقليل من شأنه .

وذكر تامبو عدة مرات منذ وصوله الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ان التخلي عن الكفاح المسلح امر «غير وارد» بالنسبة لمنظمته وقال انه «ليس ارهابيا ولا شيوعيا» وأكد ان الاتحاد السوفياتي «يساند» منظمته ولكنه «لا يؤثر عليها» .

وقد اعربت الولايات المتحدة عدة مرات عن «قلقها» بصدد بعض العلاقات بين منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وموسكو .

ووصف رئيس المؤتمر الوطني الافريقي محادثاته مع شولتز بانها «مفيدة وجادة» وذكر لدى خروجه من وزارة الخارجية الامريكية انه طلب من شولتز ان يقنع الدول الاوروبية بتوقيع عقوبات على بريتوريا شبيهة بالعقوبات التي وافق عليها الكونجرس الامريكي في العام الماضي .

واضاف بعد ذلك قائلا: «اننا نقدر هذه العقوبات ولكنها غير كافية» وطالب بتوقيع عقوبات معممة وملزمة .

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان معارضة الحكومة الامريكية لمثل هذه الاجراءات لم تتغير .

وتحظر العقوبات التي وافق عليها الكونجرس رغم الفيتو الرئاسي اي استثمار امريكي محتمل في جنوب افريقيا واستيراد عدد من المنتجات .

واعرب تامبو امام الصحافيين عن امله في عقد لقاءات اخرى مع مسؤولين امريكيين غير انه اعترف بأن شولتز لم يعطه اي تأكيد في هذا الصدد . واضاف انه كان هناك «نقطة اتفاق هامة» بشأن طبيعة نظام الفصل العنصري وضرورة تقويضه غير انه انتقد سياسة «الالتزام البناء» التي تنتهجها حكومة ريجان منذ ستة اعوام وصرح بانها لم تسهم في اقامة نظام متعدد الاجناس في جنوب افريقيا .

وذكر ردمان ان وزير الخارجية الامريكية اشار الى ان الولايات المتحدة لم تكف عن دعوة «جميع الاطراف بما في ذلك حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي الى الاتفاق لانهاء العنف والبدء في اجراء مفاوضات» .

واضاف المتحدث ان اللقاء ادرج في اطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاقامة حوار مع جميع الاطراف المعنية بمشكلة جنوب افريقيا ، مشيرا الى ان واشنطن تعتبر المؤتمر الوطني الافريقي بمثابة «عامل هام ولكنه ليس الوحيد في الموقف في جنوب افريقيا» .

وكان شولتز قد قرر مقابلة تامبو رغم المعارضة والانتقادات من جانب الدوائر المحافظة الامريكية التي تعتبر المؤتمر الوطني الافريقي «حركة ارهابية» . وقد تظاهرت مجموعة صغيرة معارضة للمؤتمر الوطني الافريقي اثناء المقابلة .

الاضراب يغلق مطار مانشستر

لندن ـ واس: توقفت حركة الطيران في مطار مانشستر البريطاني اثر اضراب اعلنه امس رجال الاطفاء في المركز التابع للمطار.

وقال ناطق باسم المطار انه تم منع الطائرات من الاقلاع حيث لا يمكن السماح لها بالطيران دون ضمان سلامتها عند وقوع حوادث الحريق.

ويطالب المضربون بزيادة في الاجور وتحسين ظروف عملهم.

السجن لشخصين من السيخ حاولا تفجير طائرة هندية

● مونتريال ـ علم من مصدر قضائي ان اثنين من السيخ حكم عليهما امس الاول بالسجن مدى الحياة لانهما ارادا تفجير طائرة (بوينج ٧٤٧) تابعة لشركة طيران الهند في مايو (ايار) الماضي.

والمتهمان هما ساتنوخ سينغ خيلا (٢٥ سنة) وكشمير سينغ دهيلون (٤٢ سنة) المقيمان في مونتريال.

وقد القي القبض عليهما في يونيو (حزيران) الماضي في اعقاب تحقيق اجراه البوليس الكندي بالاشتراك مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي وبدأت محاكمتهما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في مونتريال.

٦٩ مشروعا لليونسكو في العالم الثالث

● باريس ـ خصص المجلس الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لليونسكو مبلغا اجماليا قدره مليونان و٢٧٠ الف دولار لانجاز ٦٩ مشروعا في العالم الثالث.

وتخصص من هذا المبلغ نسبة نحو ٣٢٪ لافريقيا و٣٩,٣٠٪ لامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي و١٧,٤٤٪ لاسيا ومنطقة المحيط الهادي و١٥٪ لدول العربية.

مقتل ٢١ متمردا في البيرو

● ليما ـ قتلت قوات الجيش ٢١ متمردا خلال الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في مقاطعة اياكوشو قلعة رجال العصابات التابعين للدرب المضيء.

وفي مناطق اخرى تم تفجير عدة ابنية كما ان حراس سجن هواتشو افشلوا خطة هرب للمساجين.

وتم اعتقال ٢٠ متهما في العاصمة ليما لاشتباه بعلاقاتهم باغتيال اربعة ضباط امن في وقت سابق من هذا الاسبوع.

فانونو يواصل اضرابه عن الطعام

تل ابيب ـ ا.ف.ب: ذكرت ادارة السجون الاسرائيلية امس ان موردخاي فانونو الفني النووي المتهم بالتجسس و«الخيانة العظمى» قرر مواصلة اضرابه عن الطعام الذي بدأه منذ ٢٤ يوما بعد ان رفض مقابلة صديقة له بسبب الظروف التي كان من المقرر ان تجري فيها تلك الزيارة.

وكانت الصحف الاسرائيلية اعلنت امس الاول ان فانونو توقف عن اضرابه عن الطعام بعد ان حصل على اذن لصديقته اودي زيمت الممرضة الامريكية بزيارته.

واشارت ادارة السجون الى ان فانونو رفض ان يرى صديقته عبر حاجز زجاجي يتبادلان من خلاله مذكرات مكتوبة توافق عليها سلطات السجن مسبقا.

انقرة: طلب السجن لأردني وتركي اتهما بالتجسس لسورية

انقرة ـ وكالات الانباء: علم من مصدر قضائي ان نائب المحكمة العسكرية في انقرة طلب امس الاول الحكم بالسجن لمدة تتراوح ما بين ١٥ و٢٤ عاما على شخص اردني وآخر تركي من اصل ايراني لاتهامهما بالتجسس لحساب سورية.

وتراجع المتهمان عن اعترافاتهما التي ادليا بها على حد قولهما «تحت ضغط البوليس». والمتهمان هما عدنان عميري (٤٦ سنة) ويعمل مترجما بالسفارة الاردنية في انقرة ويتمتع بوضع دبلوماسي وعلي كنت (٥٠ سنة) وهو تركي من اصل ايراني ويعمل مديرا لشركة سياحة.

بيريز قبل «هدية» من ممول اسرائيلي متهم بالاختلاس!

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعترف شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل بعد عودته من اوروبا انه قبل «ساعة يد ذهبية» من الممول ديفيد بالاس المتهم بالاختلاس والتهرب من الضرائب.

وصرح بيريز للصحافيين قائلا ليس لدي اي سبب يجعلني انفي ان ديفيد بالاس قدم لي هذه الساعة بمناسبة عيد ميلادي منذ ثلاث سنوات. وسلم من ناحية اخرى بان حزبه تلقى اموالا من ديفيد بالاس غير انه اكد ان هذه المنح كانت مشروعة تماما وان جهاز المحاسبات بالدولة احيط علما بهذا الامر.

واتهم بيريز كتلة الليكود باستغلال هذا الموضوع «بصورة ديماجوجية» في اغراض سياسية.

جورباتشوف يخوض معركة صعبة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جاء فيه:

اذا كانت الاجتماعات الاخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جاءت متأخرة فلأن ميخائيل جورباتشوف حسب ما يقول مصدر سوفياتي لم يكن يريد الاكتفاء بالحلول الجزئية. فالهجوم الذي شنه الرجل الاول في الكرملين على قطاعات واسعة من الكوادر المحلية والاقليمية في الحزب، يشير الى انه بدأ حملة اصلاح بيروقراطية اكثر صعوبة واكثر خطورة من جميع المحاولات التي لجأ اليها في السابق.

فجورباتشوف يريد اتباع نظام جديد للمناقشات يتم خلاله التعبير عن آراء مختلفة تتعارض مع نهج السرية والوحدانية المتبع داخل الحزب الشيوعي السوفياتي منذ زمن بعيد.

يدافع جورباتشوف بصراحة عن التهمة الموجهة اليه بأنه يحاول «تحطيم النظام السياسي» السوفياتي قائلا انه يرغب في تطوير «جميع امكاناته». الهدف واضح: وضع حد لتقليد متبع يحفظ للذين تخطوا رتبة معينة في الهيكلية الحزبية مركزهم وصلاحياتهم مدى الحياة. اجبار كل واحد من هؤلاء الأسياد على تقديم نفسه وبصورة دورية امام الناخبين الذين سيقترعون بصورة سرية وامامهم عدة مرشحين سيدخل شيئا من المرونة في طريقة العمل وتشجيع المداورة بين الكوادر.

واضافت «لوموند» تقول: تردد جورباتشوف طويلا قبل توسيع جهوده «الاصلاحية» الى مجالات حساسة جدا داخل الحزب.

التطبيق محفوف بالمخاطر كما دلت على ذلك تجربة نيكيتا خروتشوف في هذا المجال. لقد كان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي حذرا جدا حول هذه النقطة خلال المؤتمر السابع عشر للحزب الذي عقد في فبراير (شباط) من العام الماضي.

لقد تطرق اليه اليوم مع الخطوات التي تميزه، تساءل حول مبدأ التخطيط المركزي بالنسبة للاقتصاد مركزا على ان تكون اكثر فعالية. اما في ما يتعلق بكوادر الحزب فقد حاول تطوير اعمالها واختيار نخبة افضل من الرجال.

وختمت «لوموند» تقول: ميخائيل جورباتشوف ليس ديمقراطيا، ولا شيء يشير الى استعداده لتقبل فكرة منازعة الدور القيادي الذي يقوم به الحزب الشيوعي في بلاده. وان جعل الحزب اكثر حيوية على حساب بعض المراكز، وادخال بعض الاصلاحات، تعتبر تحديا لم يتجرأ الكثير من الزعماء الشيوعيين على مواجهته.

«لوموند»

واشنطن تخطط لترحيل الامريكيين من لبنان

ذكر امس ان الولايات المتحدة قد تتخذ قريبا عملا لخفض عدد الامريكيين في لبنان الذين ليسوا في مهمات رسمية وذلك في مواجهة سلسلة عمليات اختطاف مواطنيها في بيروت.

وقال نبأ في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» انه سيتم اعداد قيود لابعاد الامريكيين عن الضرر في بلد اعلن الخاطفون فيه موسما مفتوحا ضد المواطنين الاجانب.

ويعطي القانون الامريكي وزير الخارجية سلطة فرض قيود على استخدام جوازات السفر الامريكية في الاماكن التي يتعرض فيها الامريكيون الى خطر وشيك.

وذكر النبأ ان قيودا مماثلة للقيود المطبقة حاليا على السفر الى ليبيا قد تطبق خلال يوم او يومين على سفر الامريكيين الى لبنان او على الامريكيين الموجودين في لبنان حاليا.

واضاف ان مثل هذا القيود ستكون ايضا ردا على نفاد صبر المسؤولين الامريكيين المتزايد على المواطنين الامريكيين الذين يعرضون انفسهم والسياسة الامريكية للمخاطر بالبقاء في لبنان بالرغم من التحذيرات المتكررة من جانب وزارة الخارجية.

وذكر احد المسؤولين الامريكيين ان القيود الامريكية الجديدة ستطبق على الامريكيين الذين يعيشون في لبنان ولكن ربما بعد فترة تنفس قد تكون شهرا او شهرين لاعطائهم فرصة لمغادرة لبنان.

وابلغ مسؤول في الادارة الامريكية الصحيفة «تريد ان تصعب بقدر الامكان ذهاب الامريكيين الى لبنان او بقاءهم هناك حتى لا يكونوا اهدافا محتملة لعمليات اختطاف».

وبالرغم من دعوات اعضاء في الكونجرس الامريكي لاغلاق السفارة الامريكية في بيروت فان الناطق باسم البيت الابيض قال امس «انه ليست هناك خططا بهذا الشأن».

وقال لاري سبيكس «انه من المهم البقاء في العمل ولن نسمح للارهابيين بابعاد الحكومة الامريكية عن الشرق الاوسط».

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية ان السفارة الامريكية في بيروت تجري اتصالات بشكل مباشر مع العديد من الامريكيين في لبنان لحثهم على مغادرة البلد.

ويرفض المسؤولون هنا اعطاء اي فكرة عن عدد الامريكيين الذين مازالوا في بيروت وذلك لاسباب امنية.

«كريستيان ساينس مونيتور»

تقرير اخباري

رسالة جورباتشوف الجديدة للقيادات الحزبية: كل المسؤولين سيخضعون للعقاب والثواب!

موسكو ـ ا.ف.ب: ينبغي على القيادات الشيوعية الا تطمئن بعد الآن الى كونها «فوق العقاب». تلك هي الرسالة التي وجهها ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي الى اللجنة المركزية والتي تستهدف على الارجح المسؤولين على المستويات الوسيطة والصغيرة الذين يشغلون مناصبهم منذ عهد بريجنيف.

وكانت عملية التجديد التي بدأها جورباتشوف منذ وصوله الى السلطة في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ قد اثرت على قمة التدرج القيادي في الحزب. وقد ذكر جورباتشوف شخصيا يوم الثلاثاء الماضي انه منذ هذا التاريخ «تم تغيير جانب كبير من سكرتارية ورؤساء ادارات اللجنة المركزية وتجديد هيئة رئاسة مجلس الوزراء». وكان آخر القيادات التي شملها هذا التجديد هو دينموخامد كونايف السكرتير العام السابق لكازاخستان الذي استبعد امس الاول من المكتب السياسي للحزب حيث كان آخر اعضائه من عهد بريجنيف.

وحذر الزعيم السوفياتي من ان «هذه التغييرات كانت لازمة لانها لم تتم منذ امد بعيد. وهذا لا يمكن ولا يجب ان يحدث مرة اخرى».

ولكن اذا كان جورباتشوف قد توصل الى استبعاد عدد كبير من الاعضاء في موسكو في وقت قياسي فان السلطات المحلية في الجمهوريات تحكم القبضة على مراكزها وتحول بينه وبين الوصول الى قاعدة التدرج القيادي.

وفي ادارات موسكو ظهرت كوادر جديدة شابة وديناميكية حتى لو كانت اللهجة لم يطرأ عليها نفس التحول. ويقال لهذه الكوادر «الجورباتشوفيون» او «المتقحمون» طالما انهم يعتبرون الادوات الاولى في عملية التنقيح والتجديد التي يدعو اليها السكرتير العام.

وفي المقابل لا يزال عدد المسؤولين الذين يتمسكون بامتيازاتهم بل ويسيئون استغلالها كبيرا في اعماق الجمهوريات. ويؤكد الصحافيون السوفيات انهم من اعتى اعداء «الشفافية». وتندد الصحف بانتظام بفساد واستغلال هذه الكوادر خاصة في جمهوريات آسيا الوسطى.

وفي كازاخستان بلغت حركة تجديد الكوادر اوجها منذ منتصف ديسمبر (كانون الاول) حيث يتكرر ان المسؤولين المحليين يربون ماشيتهم في مزارع الدولة ويبنون بالاموال العامة الفيلات ذات حمامات السونا والاثاث الفاخر.

وخلال عام اعلنت اقالة ١٣ الف مسؤول اقتصادي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من مجلس السوفيات الاعلى لسوء استغلال السلطة. واكد جورباتشوف انه في الحزب الشيوعي السوفياتي «لا يمكن لاحد ان يبقى بمنأى عن النقد ولا يمكن حرمان احد من حق النقد».

واكدت اللجنة المركزية طبقا لتوصيات سكرتيرها العام امس الاول في ختام جلستها الموسعة ضرورة «تعزيز الرقابة على انشطة الكوادر العليا وخاصة على مستوى القاعدة»، وذلك لمواجهة الجمود والاقلات من القصاص وعدم الاهلية.

وجاء في القرار ان هذه السيطرة يمكن ان تصل الى حد «طرح السؤال حول بقائهم في مناصبهم اذا لم يكونوا على مستوى الواجب».

وفي المجال الاقتصادي اكدت اللجنة المركزية انه «امر اساسي» ان يتم انتخاب رؤساء المؤسسات ومديري وحدات الانتاج ومزارع الدولة الخ.. ويجب على الكوادر السياسية ان يواجهوا من جانبهم منافسة مرشحين آخرين ويتم ادخال التصويت السري في انتخابات سكرتيري الحزب.

واخيرا يجب ان يكون الكوادر في عهد جورباتشوف اشخاصا لا غبار عليهم اخلاقيا. وتطالب الجلسة الموسعة بالتخلص من «الانتهازيين والمهنيين وهؤلاء الذين لطخوا لقب مسؤول الحزب بدافع من الجشع وادمان الخمر».

وربما يسمح مثل هذا الاجراء الذي يتمناه الزعيم السوفياتي بالرد على السؤال الذي طرحه امام اللجنة المركزية هذا الاسبوع «كيف يمكن ان يحتل اشخاص غير منضبطين وغير قادرين على تولي مهام منصبهم عددا كبيرا من المراكز القيادية لسنين عديدة».

تغييرات جديدة

ذكر بيان رسمي صدر امس الاول بعد الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واستغرق يومين ان اللجنة المركزية قد انتخبت الكسندر ياكوفليف كعضو مناوب في المكتب السياسي للحزب واقصت كونايف المسؤول السابق لكازاخستان.

ويعد ياكوفليف (٦٣ عاما) الذي يتولى مهام سكرتير اللجنة المركزية منذ مارس (اذار) الماضي احد المقربين للزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وكان كونايف (٧٤ عاما) الذي نحي في منتصف الشهر الماضي عن منصبه كسكرتير اول في كازاخستان احد عمداء المكتب السياسي شأنه في ذلك شأن فلاديمير شتشربيتسكي الذي احتفظ بمنصبه على الرغم من الانتقادات التي وجهتها الاسبوع الماضي اللجنة المركزية لقيادة اوكرانيا.

كما انتخبت اللجنة المركزية في اجتماعها الموسع اميتين جديدين للجنة المركزية هما:

نيكولاي سليونكوف (٥٧ عاما) وهو عضو مناوب بالمكتب السياسي منذ مارس (اذار) ١٩٨٦ ورئيس الحزب الشيوعي ببيلوروسيا، واناتولي لوكيانوف (٥٦ عاما) الذي كان يرأس منذ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ «الادارة العامة» احد اهم الاجهزة في اللجنة المركزية.

واخيرا ترك ميخائيل زيميانين (٧٢ عاما) الذي ظل مكلفا لمدة طويلة بالمسائل العقائدية في سكرتارية اللجنة المركزية منصبه في هذا الجهاز لاسباب صحية حيث كان عضوا به منذ ١٩٧٦.

ويبلغ عدد اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية ١١ عضوا لهم حق التصويت و٨ اعضاء مناوبين.

ذهب رنان في اناء فخاري!

قالت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان رجلا فقيرا جدا في مدينة تولوز عثر على قطع نادرة جدا من الذهب القديم مخبأة في احد الاقبية الذي لجأ اليه الرجل لتمضية ليلته.

واضافت المجلة ان الرجل ويدعى فرنسوا ساركي كان يتسكع في الشوارع والأزقة في مدينة تولوز وعندما هبط الليل وأعياه التعب لجأ الى قبو في بناية قديمة مهجورة ليمضي ليلته.

وعندما دخل الرجل الى القبو لمح في احدى زواياه اناء فخاريا فظن ان فيه ماء للشرب ولكن ما ان حمله حتى سمع صوتا معدنيا، ومن شدة خوفه القى بالاناء ارضا فتحطم وخرجت منه القطع الذهبية.

وقد صادر رجال البوليس القطع من الرجل على اعتبارها ملك للدولة الفرنسية.

● ● ●

إزالة «اليوم» من مباني المكاتب بلندن

اصبحت مباني المكاتب في حي «السيتي» في لندن مهجورة من رمز الحكمة (حسب التقاليد البريطانية) اي طائر البوم. اذ لم يستطع احد ان يشاهد اية بومة طوال السنة الماضية في حي السيتي حي المال والأعمال الذي تبلغ مساحته ميلا مربعا تبعا لما اعلنته لجنة المحافظة على الحياة البرية في لندن.

وتبعا لما ذكرته اللجنة فان اقرب بومين شوهدا كانا في ميدان باركلي في غربي لندن واثنين في مباني جامعة لندن وثالث في شارع نايتسبريدج.

ولكن اللجنة تشير الى ان في لندن اكثر من ثلاثمائة بوم وهي من خمسة انواع.

● ● ●

الحكومة البريطانية تزود المخابرات الامريكية بمعلومات خاطئة عن مواطنين ابرياء!

قالت صحيفة «توداي» ان نائبا بريطانيا طالب باجراء تحقيق في الادعاءات التي تقول ان الحكومة البريطانية تعطي معلومات مفصلة عن مواطنين بريطانيين ابرياء الى المخابرات الامريكية.

وقال النائب وهو روبرت كي عن دائرة سالسبوري ان ثلاثة من ابناء دائرته هم من ضحايا هذا السلوك وقد ظهرت اسماؤهم في سجلات الكومبيوتر الى جانب اسماء الارهابيين وخاطفي الطائرات واسماء عدد من القتلة. والسبب الوحيد لذلك هو انهم كانوا بمحض الصدفة قرب المكان الذي انقلبت فيه ناقلة اسلحة نووية على احدى الطرق في انجلترا في العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري.

وقد طالب النائب البريطاني باجراء تحقيق كامل تشرف عليه وزارة الدفاع واذا دعت الضرورة وزارة الداخلية.

كما قال انه يريد ضمانا بان اسماء هؤلاء المواطنين الابرياء ستحذف من سجلات الكومبيوتر. واكد النائب انه حصل على قائمة بتلك الأسماء من مصدر مخابرات امريكي.

● ● ●

كلب يشهد في محكمة بريطانية!

استدعى ريتشارد آدامز مؤلف كتاب «غرق السفينة» كلبه المسمى تيتر كشاهد امام محكمة في مدينة سارثمبتون في جنوب انجلترا. وقالت صحيفة «الجارديان» التي نشرت هذا الخبر ان آدامز ابلغ المحكمة كيف عاش فترة من الرعب لمدة خمسة عشر شهرا بعد ان التقى بأحد المسؤولين عن الصيد في مزرعة بمنطقة هامبشر.

فقد كان يسير مع كلبه في احد الممرات في المنطقة التي الف عنها أحد الكتب عندما واجهه ديفيد هنت المسؤول عن الصيد في المنطقة. وتحدث المؤلف عن اللغة البذيئة التي تعرض لها هو وكلبه بسبب الكتاب الذي جعل تلك المنطقة مسرح احداثه.

وروى كيف ان الحارس اطلق النار على الكلب لكنه اخطأ الهدف لحسن الحظ. وقد وافقت المحكمة على طلب آدامز استدعاء كلبه كشاهد في القضية التي رفعها ضد هنت.

ولدى دخول الكلب قاعة المحكمة اخذ يتجول فيها الى ان امره صاحبه بالجلوس ففعل والتزم الصمت. وبعد ان رفعت الجلسة قرر المؤلف سحب الدعوى لقاء تعويض بلغ الفي جنيه.

● ● ●

دورة في جامعة كاليفورنيا الامريكية عن الاضطرابات في سنوات الستينات

قررت جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة عقد دورة خاصة عن سنوات الستينات وما رافق تلك الحقبة من اضطرابات طلابية وثورة اجتماعية في معظم الدول الغربية.

وقد أعرب الف شخص عن رغبتهم في الاشتراك في هذه الدورة التي ستستمر مدة يومين بكلفة خمسين جنيها للشخص.

وتشتمل الدورة على محاضرات وصور عن عقد الستينات سيلقيها بالدرجة الأولى المؤرخ الدكتور بيتر كارول. ويقول كارول ان الدورة لن تنغمس في الذكريات والحنين وانما ستكون عبارة عن مناقشات واستقصاءات جدية لمعرفة ما اذا كانت قيم تلك الحقبة وعاداتها لاتزال سارية او مقبولة اليوم ام لا.

ومن بين المتحدثين ايضا الدكتور بنيامين سبوك (٨٣ سنة) الذي كان معروفا بمعارضته الشديدة لحرب فيتنام ومؤلف كتاب عن رعاية الطفل باع منه ملايين النسخ وابي هوفمان مؤسس حزب الهيبيين.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن التهديدات التي اطلقها العمال الاداريون وعمال المرافق في المستشفيات الحكومية بتجديد الاضراب اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم فوراً. اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فهي:

● حافظ الاسد وحسني مبارك يتصافحان داخل قاعة اجتماعات القمة الاسلامية.

● كتلة المعراخ تجتمع اليوم لبحث مصير الائتلاف الوزاري.

● رئيس وزراء استراليا يؤيد قيام الدولة الفلسطينية.

● بولندا ترفض السماح ليهودية تبلغ من العمر ٢٠ عاما بالهجرة الى اسرائيل.

● ريجان محبط ومرتبك بسبب صفقة الأسلحة لايران.

● الادارة الامريكية تعترف بأنها تقف مكتوفة الأيدي أمام موجة الخطف في بيروت.

● ازالة الفيتو الاسباني عن اتفاق تصدير المنتوجات الزراعية الاسرائيلية الى السوق المشتركة.

● أزمة الذهب ستجد لها حلا اليوم بعد عودة بيريز.

● رابين: انا لا انفي امكان حدوث تجاوزات للقانون في المعتقلات.

● رافسنجاني: الامريكيون خدعونا عندما اقحموا اسرائيل في صفقات الأسلحة.

● ام الفحم تعاني من نقص في مياه الشرب.

● الشرطة توصي بتقديم مدراء مصانع تكرير النفط في حيفا الى المحاكمة.

هذا وتناولت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها موضوع العلاقات الاسرائيلية مع جنوب افريقيا فكتبت تحت عنوان «تخفيف الاتصالات بحذر» تقول لقد اقترب يوم الحساب بالنسبة لحكومة جنوب افريقيا وان قوتها العسكرية التي تمتلكها لن تضمن بقاءها سنوات اطول ففي الوقت الذي تحارب ضد المؤتمر الوطني الافريقي فانها تحارب في الوقت نفسه ضد اليمينيين البيض الذين يعارضون تخفيف القوانين والأنظمة.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت عن ظاهرة اختطاف الأجانب في بيروت تقول وباء الخطف المنتشر في بيروت هذه الأيام تحول الى مشكلة دولية خطيرة فقد اقترح كيسنجر في اعقاب اختطاف الامريكيين الاربعة بأن ترد امريكا على المسؤولين عن ذلك بشكل مباشر. وقد توجهت قطعتان من الأسطول الامريكي السادس الى المياه القريبة من مدينة بيروت في انتظار ما يجد من تطورات.

استمرار القتال في افغانستان

نسبت صحيفة «هيرالد تريبيون» الى ناطق بلسان المجاهدين الافغان قوله انه رغم مرور حوالي اسبوعين على اعلان نظام كابول وقف اطلاق النار فان القتال لا يزال مستمرا في مختلف انحاء افغانستان كما انه لم يظهر اي دليل على بدء عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم من الدول المجاورة ولا سيما باكستان.

كذلك لا يوجد اي دليل على اي زعماء المجاهدين يعتزمون قبول الفكرة التي طرحتها حكومة كابول للاشتراك في السلطة.

ومع ذلك فان الرسميين الامريكيين والباكستانيين يراقبون الاوضاع عن كثب لانهم يريدون معرفة النوايا الحقيقية للحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات ومعرفة امكانات انسحاب جنود الاحتلال السوفياتي الذين يزيد عددهم على ١١٥ الف رجل.

وقالت الصحيفة ان رفض بادرة كابول يتسع نطاقه بين صفوف المجاهدين. ويبدو ان جماعاتهم مصممة على الاستمرار في القتال حتى انسحاب السوفيات.

كما اعلن زعماء المجاهدين ان قواتهم تواصل حتى هذه اللحظة قتالها ضد القوات والمراكز السوفياتية.

«هيرالد تريبيون»

الاكاديمية الاسلامية السعودية بواشنطن نموذج تعليمي فريد في المجتمع الامريكي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»

المملكة العربية السعودية، ذات تجربة ناجحة في حقل التعليم، تنفرد بها بين امم العالم. فقد سخرت امكانياتها المادية منذ تاسيسها في سبيل نشر التعليم والارتقاء بمستوى مواطنيها من حيث التربية والتعليم الى ارقى المستويات. فقد تصدرت لمشكلة الامية منذ البداية، وعملت جاهدة لتنقية المجتمع السعودي من هذا المرض الخبيث، ولم يقتصر اهتمام المملكة بهذا الامر على ابنائها في الداخل بل امتد ليشمل هؤلاء الذين يعيشون خارج المملكة في الولايات المتحدة الامريكية وفي بلدان اوروبا.

فبالامس القريب ايضا تم افتتاح اكاديمية الملك فهد في العاصمة البريطانية لندن، وحققت الاكاديمية خلال عمرها الذي لم يتجاوز العام نجاحا باهرا في مجال اعداد الناشئة اعدادا علميا اسلاميا، تعلمهم لغتهم العربية واسس دينهم السمح في بلد يختلف عنهم دينا واسلوب حياة ومنهج تفكير.

واليوم تقيم المملكة العربية السعودية، الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية. ومثلما جاء في كلمة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية الاسلامية السعودية، التي تفضل بها للنشر في دليل الاكاديمية: «وفي اطار اهتمام المملكة هذا، جاء افتتاح الاكاديمية الاسلامية السعودية في منطقة واشنطن، وكان انشاؤها استجابة كريمة وحرصا من قبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على اتاحة الفرصة لابناء المواطنين السعوديين بصفة خاصة وابناء الجاليات الاسلامية والعربية المقيمين في منطقة واشنطن بصفة عامة لتعلم اللغة العربية والدين الاسلامي على اسس تربوية صحيحة وتوجيه سليم».

وتعتبر هذه الاكاديمية، المؤسسة السعودية التربوية الوحيدة في منطقة واشنطن التي توفر لطلابها وطالباتها دراسة اللغة العربية والعلوم الدينية ـ باللغة العربية ـ في جو اسلامي وبيئة تربوية سليمة بالاضافة الى كل ما يحصل عليه الطالب الاخر في المدرسة الامريكية ـ باللغة الانجليزية.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور سعد العدواني مدير عام الاكاديمية «لقد كان لابناء المواطنين السعوديين بصفة خاصة وابناء الجاليات العربية والاسلامية المقيمين في هذه المنطقة بصفة عامة نصيب من اهتمام ورعاية جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة بالناحية التعليمية، نظرا لعدم وجود مدارس نظامية او مؤسسات تربوية تهتم بتعليمهم في اماكن اقامتهم، مما جعلهم يفقدون لغتهم، ويجهلون الكثير من تعاليم دينهم الحنيف وثقافتهم الاسلامية الصافية، وذلك لان اولئك النشء قد انخرطوا في هذه المجتمعات وانتظموا في المدارس العامة التي بحكم موقعها لا تدرس اللغة العربية ولا الدين الاسلامي، فاصبح لا يعرف عن لغته ودينه سوى ما يسمعه عن طريق والديه، ان كان لديهما اهتمام ومتسع في الوقت لتعليمهم دينهم ولغتهم العربية وهذا في حد ذاته غير كاف.

ومن هذا المنطلق كان حرص حكومة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى على ايجاد مدارس تهتم بتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية وذلك عندما احست بخطورة هذه المشكلة بين ابناء مبعوثيها وموظفيها الذين يقيمون في الولايات المتحدة ودول اوروبا وتجاوبا مع رغبات العديد من الجاليات الاسلامية والعربية المقيمين في منطقة واشنطن العاصمة».

يتطلع الى المستقبل

اهداف الاكاديمية

وتسعى الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن الى تحقيق الاهداف التالية:

١ـ اتاحة الفرصة لطلابها وطالباتها لدراسة اللغة العربية والعلوم الدينية كمواد اساسية وذلك في بيئة اسلامية صالحة وحسب المنهج الموافق عليه من قبل اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

٢ـ تزويد الطالب بالقيم والاخلاق والتعاليم الاسلامية والمثل العليا.

٣ـ اكسابه المهارات والمعارف المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في مجتمعه.

٤ـ دراسة جميع المواد التعليمية المقرر حسب المنهج المقر من قبل الولاية التي توجد بها الاكاديمية.

تشغل الاكاديمية الاسلامية بواشنطن مساحة تقدر بمائة وعشرين الف متر مربع. وتقع هذه الارض في منطقة فيرفاكس بفرجينيا.

ويضم مقر الاكاديمية ثلاثة مبان صغيرة، وعدد الغرف الموجودة بها قليلة وغير كافية لاقسام الاكاديمية نظرا لكثرة الاقبال وتزايد الراغبين في الالتحاق بها. كما ان هذه المباني لم تكن مصممة لتخدم الاهداف الخاصة بالاكاديمية الا انه امكن الاستفادة منها حتى يتم تصميم وبناء المباني الخاصة بالاكاديمية بقسميها البنين والبنات. كما ان الاكاديمية حريصة على ايجاد مكان يستوعب الاعداد الذين هم على قائمة الانتظار.

وتوجد في الاكاديمية حاليا المراحل الدراسية التالية:

١ـ المرحلة التمهيدية (سنتان)

٢ـ المرحلة الابتدائية (ست سنوات)

٣ـ المرحلة المتوسطة (ثلاث سنوات)

وينقسم المنهج الدراسي للاكاديمية الى قسمين:

١ـ المنهج العربي، ويشمل جميع فروع مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية. وقد اعتبرت الاكاديمية المنهج المطبق في المملكة العربية السعودية هو المنهج الاساسي لتدريس هذه المواد. ويترك للمعلم او المعلمة حرية الاستعانة بما يراه من وسائل تعليمية اخرى على ان لا يتعارض شيء منها مع روح المنهج المقرر من قبل وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية.

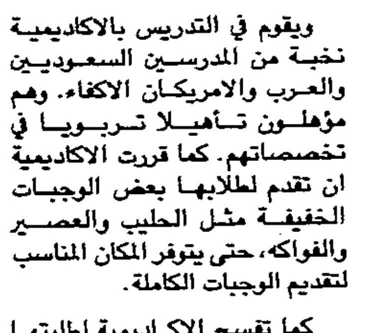
٢ـ المنهج الامريكي، ويشمل دراسة جميع المواد المقررة من قبل الولاية التي توجد فيها الاكاديمية، ذلك نظرا لأن الاكاديمية موجودة في مجتمع امريكي وهناك جاليات كبيرة من المسلمين الامريكان الذين هم متعطشون لتعليم ابنائهم المواد الدينية واللغة العربية. الا انهم حريصون في نفس الوقت على ان يدرس ابناؤهم المنهج الامريكي حتى يمكنهم مواصلة تعليمهم العالي في المستقبل. ومن اجل ان تغطي الاكاديمية المنهجين العربي والامريكي فقد زيدت عدد ايام الدراسة الفعلية فيها الى ٢١٠ ايام. وعدد ساعات التدريس الاسبوعية يصل الى ٤٠ حصة في الاسبوع. خصص منها ٢٥ حصة لمواد اللغة العربية والعلوم الدينية والبقية لمواد المنهج الامريكي. وروعي في مجموع ساعات الدراسة المقررة لتدريس مواد الدين واللغة العربية في جميع السنوات الدراسية في العام الدراسي في الاكاديمية بما يساوي مجموع الساعات المقررة لتدريس تلك المواد في مدارس المملكة على وجه التقريب بحيث يمكن تغطية المنهج المقرر.

ويقوم في التدريس بالاكاديمية نخبة من المدرسين السعوديين والعرب والامريكان الاكفاء. وهم مؤهلون تأهيلا تربويا في تخصصاتهم. كما قررت الاكاديمية ان تقدم لطلابها بعض الوجبات الخفيفة مثل الحليب والعصير والفواكه، حتى يتوفر المكان المناسب لتقديم الوجبات الكاملة.

كما تفسح الاكاديمية لطلبتها مجالا فسيحا لممارسة النشاط الرياضي والاجتماعي. بحيث يستطيع الطالب من خلال هذه النشاطات ان يطور ويحسن المهارات الفنية لديه.

لقد قوبل افتتاح الاكاديمية بكل ترحيب من قبل المواطنين السعوديين وابناء الجاليات العربية والاسلامية في منطقة واشنطن، والذين ابدوا رغبة شديدة في الحاق ابنائهم فيها.

الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز



د. سعد العدواني





احد الفصول بالاكاديمية



مجموعة من تلاميذ الاكاديمية

كتاب جديد

المنظمات اليهودية الامريكية ونشاطاتها في دعم اسرائيل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، النسخة العربية من كتاب «American Jewish Organizations and Israel» للباحثة الامريكية لي اوبرين بعنوان «المنظمات اليهودية الامريكية ونشاطاتها في دعم اسرائيل».

فبالاضافة الى ان هذا الكتاب هو عبارة عن مسح شامل وموضوعي لـ «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة الامريكية واثره في توجيه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وعلاقتها المتميزة باسرائيل، واستخلاص اغراض كل من هذه المنظمات الصهيونية واليهودية وتوجهاتها وذلك من مصادر هذه المنظمات ذاتها وبتعابيرها ايضا في اغلب الاحيان، فان هذا الكتاب «يطمح» الى الاجابة على سؤال طالما تردد في اوساط المعنيين من العرب بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط: كيف تأتى للاقلية اليهودية الاميركية التي لا تؤلف سوى ٢٪ من سكان الولايات المتحدة الامريكية ان تمارس ذلك الضغط الكبير على القوى السياسية الامريكية وخصوصا في الكونجرس ودوائر الدولة، وان تحمل السياسيين الذين يرشحون انفسهم في الانتخابات على تدشين حملاتهم الانتخابية باعلان مساهمتهم في دعم اسرائيل واستعدادهم لمناصرتها بعد فوزهم، وان تعقل السنة منتقدي اسرائيل عن الافصاح عن ارائهم وتمارس ضدهم مختلف انواع الضغط والاضطهاد؟

وتشير المؤلفة في اجابتها عن هذا السؤال الى نقطتين اساسيتين، تتعلق احداهما بالاقلية اليهودية داخل الولايات المتحدة، والثانية بقيام دولة اسرائيل ودورها في السياسة العالمية حاليا.

بالنسبة للاقلية اليهودية في الولايات المتحدة، فانها قد نجحت كاملة في الاندماج في المجتمع الامريكي، وليس هذا فقط بل انها «نجحت ايضا في صعود سلم الهيئة الاجتماعية الى الطبقة الوسطى والطبقات العليا. وهي من اكثر الاقليات انشاء للمنظمات الخاصة بها وانخراطا فيها. بل اصبح الانضمام الى المنظمات اوضح تعبير، كما قال احدهم، عن الهوية اليهودية.

ومن خلال هذه المنظمات تمارس الاقلية اليهودية الضغط على السياسيين وغيرهم مستخدمة شتى الاساليب حتى غير الخلقي منها. وانها تركز على قضية واحدة هي دعم اسرائيل، وانها تعمل في بلاد لا وجود ملموسا فيها لوجهة النظر الاخرى المناصرة للعرب».

غلاف الكتاب

وبالنسبة للنقطة الثانية توضح المؤلفة ان اليهود الامريكيين لم يكونوا هكذا في البداية، وان المبادىء الصهيونية لم تكن تستهويهم كثيرا، على ان هذا كله تغير بعد ان انشئت اسرائيل وحققت انتصاراتها وخصوصا بعد سنة ١٩٦٧ حين صارت اسرائيل رمزا لليهودية والبقاء اليهودي والهوية اليهودية.

واكدت المؤلفة ان نجاح المنظمات اليهودية في الضغط على القوى السياسية الامريكية لم يكن ممكنا لولا ان الادارات الامريكية المتعاقبة رأت في اسرائيل قاعدة تستند اليها في تنفيذ سياستها الخارجية والاستراتيجية.

التنمية الاقتصادية بالوطن العربي والسوق الاسلامية المشتركة | ٤

في مؤتمر القمة الثاني المنعقد بلاهور، في محرم / صفر ١٣٩٣هـ «فبراير ١٩٧٤» اكد الملوك والرؤساء تدارسهم للموقف الاقتصادي القائم في الدول الاسلامية، وحاجة تلك الدول الى مواجهة المشكلة الاقتصادية الجوهرية بالوسائل والاساليب الكفيلة بانهاء استغلال الدول المتقدمة للموارد الطبيعية للدول الاسلامية. واكد المؤتمر ان الدول المتقدمة سوف لا تتوافر لديها الارادة السياسية لاتخاذ الاجراءات لانهاء هذا الوضع غير المحتمل، ومن ثم فان الدول الاسلامية قد صممت على ان تتضافر جهودها بقصد اقامة علاقات اقتصادية دولية اكثر عدلا وتوازنا.

بقلم المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة

وقد خطت الدول الاسلامية لتحقيق هدفها خطوة دولية حاسمة فدعت لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة تخصص لمشكلات التنمية الاقتصادية الدولية بقصد وضع نظام جديد للعلاقات الاقتصادية الدولية يقوم على اساس المساواة والمصلحة المشتركة لجميع الدول.. وصممت الدول الاسلامية عند انعقاد تلك الدورة الاستثنائية وداخل المحافل الدولية الاخرى على مضاعفة جهودها لدعم الاتجاه نحو قيام الاقطار الاسلامية ومعها الدول النامية بالاشراف على مواردها الوطنية واعادة تقييمها.. والتزمت الدول الاسلامية باليقظة التامة تجاه المناورات التي ترمي الى تفرقة الدول النامية بقصد استمرار اسلوب الاستعمار الجديد في استغلال مواردها على النحو الذي اشرنا اليه فيما قدمناه.

● **وثيقة الحقوق والواجبات للدول:**

ولقد تم بالفعل انعقاد الدورة السادسة الطارئة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة والتي دعت اليها الدول الاسلامية بشأن الموارد الاولية والتنمية الاقتصادية.

وقد اشاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في كوالالمبور بماليزيا المنعقد في المدة من ١/ ٥ جمادى الاخرة سنة ١٣٩٤هـ بما حققته تلك الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة من نجاح ومن ثم من برنامج عمل لاقامة نظام دولي جديد، وما تلاه من وثيقة بعنوان «الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول».

● **الدعوة الى تنفيذ برنامج العمل:**

وقد دعا مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس جميع الدول الاعضاء للقيام بدور ايجابي في تنفيذ البيان وبرنامج العمل الذي اصدرته الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في دورتها السادسة والطارئة والى مواصلة التعاون الفعال في جميع المحافل الدولية لتحقيق هذا الغرض، وناشد البلدان المتقدمة للنهوض بمسؤولياتها، الاسهام في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقسم بالعدل والمساواة لجميع الامم لتحقيق الرخاء والعدالة للبشرية كلها.

وقد عني المؤتمر بمسالة تخفيف المصاعب الاقتصادية التي نوهنا عنها فيما اسلفناه والتي تواجهها الدول الاسلامية، فنظر في اقتراح بانشاء صندوق اسلامي للتسويات الاقتصادية يقدم العون للدول الاسلامية وقد قدمنا الحديث عنه.

● **رفض القيود على التصدير والاستيراد:**

وقد تابع مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس والذي انعقد بجدة في ٣ رجب سنة ١٣٩٥هـ (١٥ يوليو سنة ١٩٧٥م) دراسة النظام الاقتصادي الدولي الجديد، ودعا الدول الاسلامية للقيام بدور ايجابي في الدورة السابعة للامم المتحدة لوضع اولويات في نطاق النظام الاقتصادي المنشود، وحث كافة الاقطار الاسلامية على تنسيق الجهود لتحقيق الاهداف... والتغلب على استغلال اقتصادياتها ولكي تتمكن من السيطرة على مواردها الطبيعية مما يقتضيها تدعيم تضامنها السياسي والاقتصادي لمواجهة الضغوط والتحديات الموجهة ضد سيادتها على مواردها.. ورفض كل تهديد او اتجاه لفرض قيود على تصدير واستيراد المواد الغذائية والسلع المستوردة الى البلاد الاسلامية او المصدرة منها..

● **مبادىء عامة لدعم التعاون التجاري:**

وقد وضع المؤتمر السابق عدة مبادىء هامة لدعم الاستقلال الاقتصادي والتعاون التجاري بين الدول الاسلامية اهمها تشجيع الاستثمارات المشتركة وانتقال رؤوس الاموال في المشاريع التي تحقق النمو الاقتصادي وتشجيع اقامة مؤسسات مشتركة في مجالات النقل البحري والجوي وبذل اقصى الجهد لاستثمار الموارد الطبيعية، وعناصر الانتاج.. وتكوين احتياطي للدول الاسلامية من النقد الاجنبي في الاسواق والمؤسسات المالية الدولية للقيام في الوقت المناسب بانشاء اسواق مالية ونقدية تخدم مصالحها المشتركة.

● **الاثار المترتبة على قيام السوق الاسلامية:**

واذا كانت السوق الاسلامية المشتركة تهدف الى وحدة جمركية واقتصادية، فليس من شك في انها تحقق مزايا هامة لها اكبر الاثر في اقتصاديات الدول الاسلامية الاعضاء اذ يترتب على الوحدة اتساع نطاق السوق الذي تصرف فيه المشروعات منتجاتها نتيجة الاتحاد الجمركي فيزيد الانتاج بدرجة عظيمة وتنقص التكاليف ويستفيد المستهلكون فائدة كبيرة.. كما تؤدي الوحدة الجمركية الى زيادة العمالة بسبب حرية انتقال العمل من دولة الى اخرى هذا بالاضافة الى زيادة الاستثمارات مما يساعد على اقامة مشروعات كبيرة يحدوها الى ذلك اتساع السوق وعدم وجود حواجز جمركية..

● **الدعوة الى عقد معاهدة اسلامية للسوق المشتركة:**

قدمنا انه من شأن السياسات التجارية التي تتبعها الاقطار الاسلامية تقييد التبادل الاقتصادي فيما بينها بصفة عامة والتبادل التجاري بصفة خاصة مما اثار العقبات امام نشوء السوق الاسلامية المشتركة وبالتالي تعوق التنمية الاقتصادية بالدول العربية والاسلامية... ومن هنا فان ضيق العلاقات الاقتصادية يستلزم حلا حاسما لتوجيه الاقطار الاسلامية الى التكامل الاقتصادي.

● **الوحدة الاقتصادية وسبيلها:**

ولما كانت الوحدة الاقتصادية تقتضي تحرير حركات السلع ووسائل الانتاج والعمل في اطار التنسيق الكامل بين سياسات الدول الاسلامية الاقتصادية وتعتبر هذه الوحدة الاقتصادية هي المرحلة السابقة على التكامل الاقتصادي بمعناه مع توافر سلطة عليا تكون قراراتها ملزمة فان على الدول الاسلامية عقد معاهدة تهدف الى وحدة اقتصادية بين الدول الاسلامية الاعضاء وتختفي بموجبها القيود المفروضة على التجارة الخارجية والحواجز الجمركية مع توحيد التعريفة الجمركية بالنسبة لبقية الدول الاخرى... وتقرر حرية انتقال العمل ورأس المال وتنسيق السياسات النقدية والاجتماعية حتى لا تكون مجرد اتحاد جمركي على النحو الذي يعجز عن تحقيق التكامل الاقتصادي لانه لا ينطوي على حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتنظيم السياسات النقدية والمالية.

● **اهداف المعاهدة:**

والهدف من المعاهدة التي ندعو اليها الدول الاسلامية هو تحقيق الوحدة الاقتصادية بين الاقطار الاسلامية على النظام الاسلامي وتوثيق العلاقات السياسية بين الدول الاعضاء.

ولا شك ان انشاء السوق الاسلامية المشتركة يؤدي الى التقريب بين سياسات الدول الاسلامية.. ودعم النشاط الاقتصادي المتناسق والتوسع المستمر المتزايد وتوثيق العلاقات بين الدول العربية والاسلامية.

الشخصية الاعتبارية للسوق الاسلامية:

ونرى ان تنص المعاهدة التأسيسية للسوق الاسلامية المشتركة على ان يكون للمجتمع الاقتصادي الاسلامي الشخصية الاعتبارية بمقتضى ذلك يكون للسوق الاسلامية الاهلية النظامية لارسال واستقبال المبعوثين وعقد الاتفاقات مع الدول الاخرى والهيئات الدولية.

هيئات السوق الاسلامية المشتركة:

والسوق الاسلامية تشمل بطبيعة الحال كافة فروع النشاط الاقتصادي في الدول الاعضاء ومن ثم فاننا نرى ان تكون هناك اربع هيئات رئيسية تضطلع المسؤولية بتنفيذها وهي اللجنة التنفيذية ويكون مركزها احدى العواصم الاسلامية ومجلس الوزراء لتحقيق التناسق بين السياسات الاقتصادية للدول الاعضاء... ومجلس للشورى للرقابة على اعمال السوق الاسلامية المشتركة واخيرا محكمة العدل الاسلامية.. وتتكون من قضاة تعينهم الدول الاسلامية الاعضاء لمدة معينة من الاشخاص المعروفين بالكفاية.

● **اسس السوق الاسلامية المشتركة:**

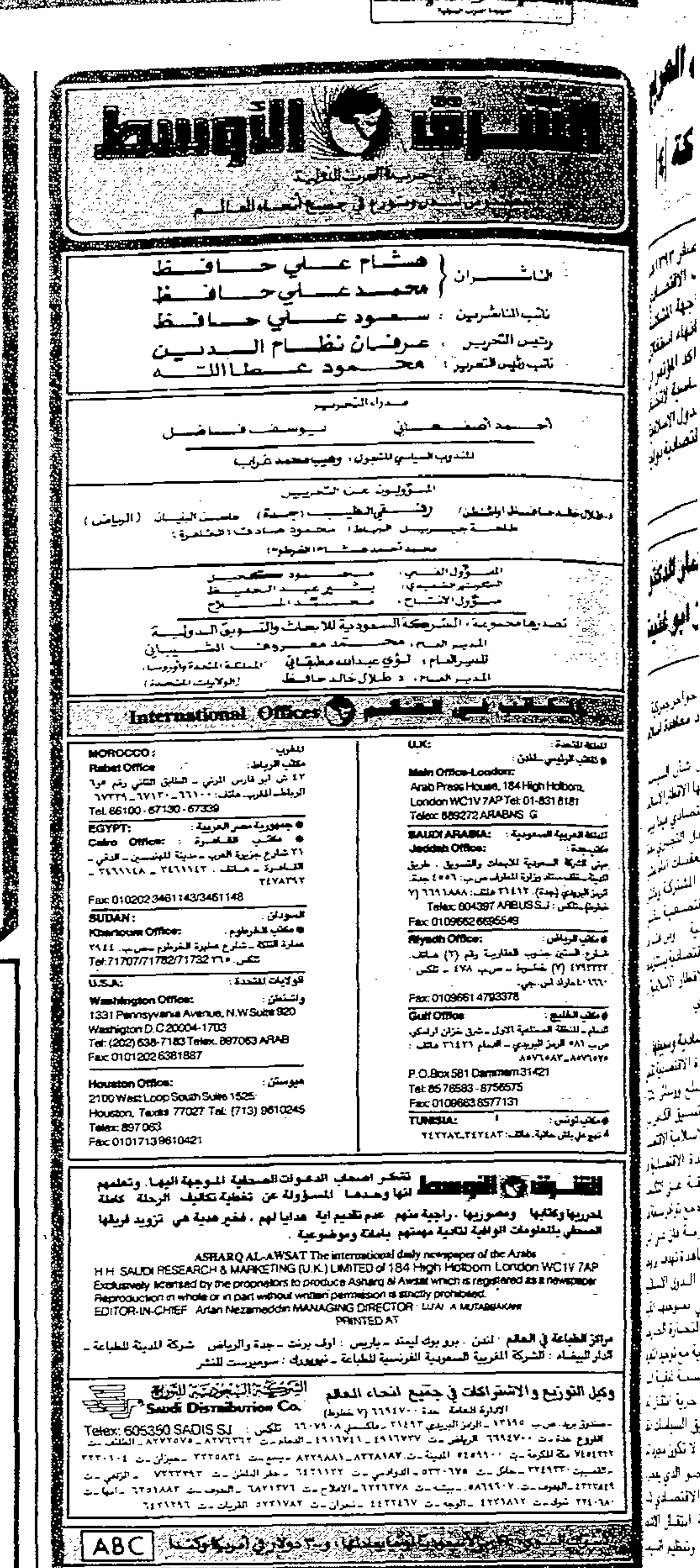
ويمكن تلخيص الاسس التي نرى ان تنص عليها المعاهدة الاسلامية وتقوم عليها السوق الاسلامية المشتركة في الوحدة الجمركية ووحدة السياسة التجارية... وتنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الزراعية المشتركة.. كما نرى ضرورة اشتراك الدول الاسلامية الاسيوية والافريقية..

ونرى انه بالنسبة لعلاقة السوق الاسلامية بالدول الاخرى غير الاعضاء، فنرى على منتجاتها التفرقة الجمركية الخارجية الموحدة تدريجيا على ان تنطبق بالكامل عند نهاية فترة الانتقال ويكون لها الحق في عقد اتفاقات تجارية مع السوق..

طلبات الانضمام الى السوق الاسلامية:

وفيما يتعلق بطلبات الانضمام الى السوق الاسلامية فيجب التفرقة بين طلب العضوية وطلب الاشتراك فطلب العضوية يجوز لكل دولة عربية واسلامية ان تطلب العضوية في السوق الاسلامية المشتركة ويقدم الطلب الى مجلس الوزراء الذي يصدر قرارا بذلك بالاجماع بعد اخذ رأي اللجنة التنفيذية.

واما بالنسبة لطلبات الاشتراك فيجوز للسوق الاسلامية ان تعقد دولة او هيئة دولية اتفاق اشتراك بما يحقق مصلحة السوق.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، يوسف فاضل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
International Offices
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

وقفة رجل واحد

اختتمت امس القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت وصدر بيانها الختامي الذي شمل نتائج مناقشات قادة الأمة الاسلامية حول القضايا التي تثقل كاهلها وأساليب مواجهتها.

وقد كان لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الوقوف وقفة رجل واحد لمحاسبة النفس والتعرف على مكامن القوة ومواطن الضعف لمواجهة آلام الامة الاسلامية وآمالها اثرها البارز الذي تبلور على المستويين العربي والاسلامي.

فاستجابة لهذه الدعوة شهدت اروقة المؤتمر اتصالات ثنائية مكثفة استهدفت نبذ الخلافات وتوحيد الصف كما عقد لقاء عربي خماسي لوضع صيغة للتضامن بين الدول العربية.

وعلى المستوى الاوسع نطاقا كان اجتماع قادة الدول الاسلامية واضحا في ضرورة العمل على انجاح القمة الخامسة والخروج بقرارات ايجابية واجماعية في مواجهة كل القضايا الرئيسية التي تواجه العالم الاسلامي.

ولقد مهد الملك فهد الطريق للوصول الى هذه القرارات الايجابية بدعوته للتضامن ايمانا بالمبادىء والاسس التي تضمنها بلاغ مكة المكرمة وبطرحه للحلول العملية للقضايا الرئيسية ومنها القضية الفلسطينية التي دعا الأمة الاسلامية لبذل كل الطاقات في سبيل دعم ومناصرة قضية الحق الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما وجه نداء لايران للاستجابة لجهود السلام وهي الاستجابة التي قال انها ستؤدي خدمة جليلة وعظيمة للاسلام والمسلمين.

وكأسلوب ايجابي لحل القضية اللبنانية وجه الملك فهد نداء آخر الى كل الفئات في لبنان بتحمل المسؤولية بأمانة واخلاص والعمل على تحقيق الوفاق الوطني.

تطورات دراماتيكية

تسارعت التطورات الدراماتيكية في الفلبين مع اقتراب موعد الاستفتاء على الدستور الجديد الذي سيجري يوم الاثنين المقبل.

ذلك ان خصوم الرئيسة كورازون اكينو لم يضيعوا وقتهم سدى، بل هم عمدوا الى القيام بحركة تمرد واسعة من اجل منع الشعب من الاشترك في الاستفتاء.

ونجح خصوم اكينو في استقطاب عدد من العسكريين الى جانبهم وخصوصا اولئك الذين لا يزالون موالين للرئيس السابق فرديناند ماركوس الذين اعلنوا صراحة انهم لن يستسلموا الا بعد استقالة اكينو.

غير ان هناك عددا من العسكريين اعلنوا حالة التمرد لا معاداة للرئيسة كما ذكر متحدث باسمهم، بل احتجاجا على قرار وقف النار ضد المتمردين الشيوعيين وعلى عزم الحكومة الى الدخول في مفاوضات معهم.

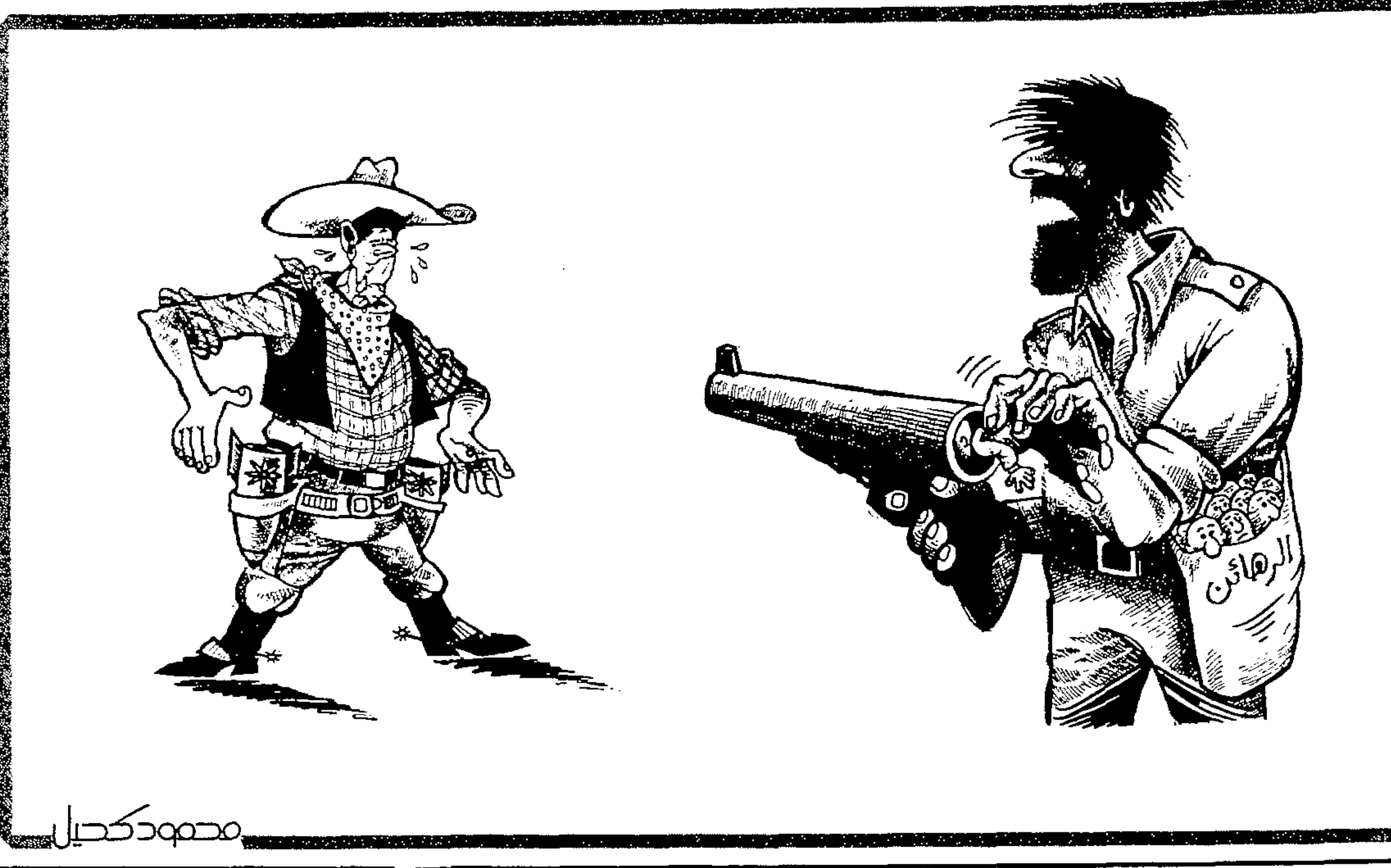
وهذا الفريق من العسكريين ينتمي الى اقصى اليمين ويتزعمه الجنرال انريله وزير الدفاع السابق الذي اقالته اكينو من الوزارة بعد ان تمرد عليها.

وفي خضم هذه التطورات المرشحة للتفاعل اعادت الحكومة الامريكية تأكيد دعمها للرئيسة اكينو ومعارضتها لأي تحرك يستهدف اقالتها او تغيير نظام الحكم في الفلبين.

ويقول المراقبون ان المعركة التي تخوضها رئيسة الفلبين ضد خصومها ليست سهلة رغم انها واثقة من التفاف اكثرية الشعب حولها.

وسبب صعوبة المعركة هو ان جبهة الخصوم وحدت موقفها منطلقة من العداء المشترك للشيوعيين ومن معارضة اجراء مفاوضات معهم بحجة ان الاحداث الماضية اثبتت ان اي هدنة مع الشيوعيين تكون في مصلحتهم دائما لانهم يستغلونها من أجل اعادة تنظيم صفوفهم تمهيدا لمعاودة القتال.

ويتوقع المراقبون ارتفاع حدة الصراع في الفلبين كلما اقترب موعد الاستفتاء على الدستور الجديد.





الرجل الغامض تيري ويت ـ لبنان

الغموض يحيط بك وبكل ما تقوم به. قالوا انك مرسل الى لبنان مبعوثا من الكنيسة البريطانية ورئيسها اسقف كانتربري لمساعدة المخطوفين! لم نعرف سر قوتك في هذا الخضم المتلاطم من التناقضات المجنونة التي تتصارع في لبنان. رغم ذلك نجحت في تحقيق نتائج ذات بريق خاص.

حرص كثيرون على تاكيد قدرتك الهائلة على الاقناع. اظهروا الميليشيات وكأنها تخضع للمنطق وتقتنع بالحوار وتتجاوب مع الاهداف الانسانية وتخضع لابتسامتك الهادئة وكلمتك العاقلة!

لكن الغموض ظل يحيط بك، حتى اصبح من الصعب الاقتناع بانك مجرد مبعوث لهيئة دينية. وازداد الغموض يوم اختفيت فجأة دون ان يعرف احد هل تمهد لانجاز مفاجيء تبهر به الناس، ام انك نفسك وقعت ضحية للخطف؟

مهما كانت نتيجة اختفائك فان الغموض سيظل يحيط بك وبكل ما تقدم عليه او تحققه!

القوة النووية الإسرائيلية



بقلم: معن أبو نوار

عندما أمرت جولدا مائير وزير الدفاع الاسرائيلي لتجهيز طائرات من سلاح الجو بقنابل ذرية، وتجهيز صواريخ «جيريكو» برؤوس نووية، خلال حرب عام ١٩٧٣، كانت اسرائيل قد حققت مرحلة صنع الجيل الاول من القنابل الذرية. وقيل في ذلك الحين انها تمتلك بين ٢٠ ـ ٢٤ قنبلة نووية مماثلة للقنبلة التي دمرت مدينة «ناكازاكي»، والتي تعادل قوتها التدميرية ٢٠,٠٠٠ طن من (التي ـ ان ـ تي). واستمرت اسرائيل على تطوير قدرتها النووية حتى اصبحت الان وكما يقدر بعض الخبراء تمتلك ١٥٠ قنبلة ذرية بعضها من الجيل الذري الثاني والتي تعادل قوتها التدميرية ١٥٠,٠٠٠ طن من (التي ـ ان ـ تي).

ليس المهم في هذا المجال معادلة الاوزان، فقنابل الجيل الاول تكفي لتدمير الحياة في اي مدينة عربية، ولكن المهم ما تعنيه هذه الحال بالنسبة للعلاقات العربية الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط من جهة، وما تعنيه للمناطق المتاخمة لها من جهة اخرى. خصوصا بعدما نشرته جريدة الصنداي تايمز وبعد الاخبار المثيرة التي تؤكد بصورة لا تقبل الا شبحا ضئيلا من الشك بأن اسرائيل تمتلك ذلك المخزون الكبير من القوة التدميرية النووية. ذلك الشبح الذي يفح فحيح الافعى ان المخابرات الاسرائيلية قادرة على زرع القصة بكاملها في جريدة الصنداي تايمز في عملية ارهاب شاملة تهدف الى تخويف العرب جميعا نحو استسلام يقبلون معه بالامر الواقع نتيجة لليأس الذي تعتقد ان ارهابا كهذا يفرضه عليهم.

في هذا العصر النووي العالمي القائم لا يستطيع العرب ان يجازفوا بالتعامل مع الاشباح، فقد حقق هذا النوع من التعامل حتى وقت قريب جميع ما هدفت اليه اسرائيل من اهداف سياسية وعسكرية تكتيكية كانت او استراتيجية ما عدا استسلام عربي نهائي، وبالرغم من نتائج ما صنع الرئيس السادات عندما تعامل مع اشباح كامب ديفيد، نجد الامة العربية الآن تتعامل مع الحقيقة... ولو الحقيقة المرة.. ونجدها تمر باسوأ مراحل نتائج ذلك الموقف وهي تتجه نحو صحوة نابهة اخذت تطل من عقول العرب وقلوبهم تهدف الى رغبة صادقة للتعامل مع الواقع الحي وليس مع الاشباح الميتة.

ومهما كان الحال لا يقدر العرب ـ بل لن يحتملوا ـ اقل من قبول الحقيقة ان اسرائيل بالاضافة الى قوتها العسكرية التقليدية، برية، وجوية، وبحرية تمتلك هذه القوة النووية وان العرب لم يخترقوا بعد حجاب العصر النووي وانهم مازالوا يراوحون عنده في عصر الاسلحة التقليدية.. ولو المتقدمة منها. والاهم من ذلك ان على العرب جميعا ان يقيسوا بمقياس دقيق، وان يزنوا بميزان حساس حجم وابعاد هذه الحقيقة بالنسبة لهم. ولعل في التفكير الموضوعي في هذا الامر الخطير ما يساعد على ذلك.

يقول خبراء الاسلحة النووية، وخبراء الاستراتيجية العالمية ان الدولة التي ترغب في اقتناء اسلحة نووية لا تستطيع شراءها من مستودعات الدول التي تمتلكها لان روسيا وامريكا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول النووية حريصة جدا على عدم انتشار الاسلحة الذرية وانها تفضل ان تبقى عضوية النادي الذري مغلقة في وجه اعضاء جدد وانها مصرة على احتكار حوزتها لنفسها وعدم السماح حتى لاقرب اصدقائها من الحصول عليها منها.

ويقول الخبراء ان اي دولة ترغب الحوزة على قنابل ذرية لا بد لها من صنعها بنفسها وان ذلك هو السبيل الوحيد ويقولون ان ضرورات صنع قنبلة ذرية هي اربعة:

اولا: التمويل المناسب، وضع القنابل الذرية عملية مكلفة.

ثانيا: مجموعة شاملة من العلماء القادرين على تصميم القنبلة الذرية وصنعها محليا.

ثالثا: توفر مركز ابحاث ذري ومواد البلوتونيوم واليورانيوم ومفاعل ذري ومصنع اغناء INRICHMENT PLANT.

رابعا: وسيلة قذف بالطائرات او الصواريخ.

وقد حصلت اسرائيل على المال من الصهيونية العالمية وامريكا، وعلى الخبراء والعلماء من يهود العالم في الدول المتقدمة وتمكنت من شراء المواد والاجهزة والمفاعل وغيرها من السوق العالمي والاسواق النووية السوداء وهي تمتلك وسائل القذف من طائرات فانتوم وغيرها اكثر تقدما وصواريخ جيركو. وهي مازالت تطور قدرتها النووية بعد ان اخترقت حاجب صنعها... فماذا صنع العرب.

قال محاضر خبير قبل ايام في محاضرة بعنوان القنبلة الذرية الاسرائيلية ان ثلاث دول عربية تمتلك قدرة نووية معينة بسبب وجود مفاعل ذرية او ما يشابهها لديها وسمى العراق ومصر وليبيا ولكنه قال انه لا يوجد دليل على ان هذه الدول تسعى لصنع قنبلة ذرية او صنعتها وذكر الحضور بهجوم اسرائيل على المفاعل الذري العراقي وان مناحم بيغن قال بعده ان اسرائيل ستدمر كل موقع عربي يجري فيه صنع قنبلة ذرية عربية.

اذن يمكننا ان نستنتج ان السياسة النووية الاسرائيلية تهدف الى منع العرب من امتلاك قنبلة ذرية عربية، خصوصا بعد ان اصبح صنع القنبلة العربية ممكنا بالنسبة للعقل العربي وبعد ان تخرج المئات من العلماء العرب.. ولا اقول الآلاف القادرين على التعايش العلمي مع العصر النووي القائم منذ اربعين سنة وتزيد... وبعد ان اصبحت التقنية الذرية وموادها واجهزتها من جملة ما يشترى ويباع في السوق النووي العالمي، وبعد ان حصلت الدول العربية على اساليب قذف حديثة من طائرات وصواريخ باعداد ليست قليلة ومنها ما تمتلك صواريخ متوسطة المدى.

لكن هذه الحقائق تشير الى المستقبل العربي.. والقنبلة الذرية العربية القادمة... لا محالة من ذلك.. بالرغم من تهديد مناحم بيغن... اما الذي يعنينا الان وفي وجه الحقيقة القائمة الآن.. ان هناك قنابل ذرية اسرائيلية وهنا عند العرب ليس لها وجود... فكيف نتعامل مع هذه المرحلة؟

الذي يبدو للعربي العادي... مثلي من الذين لا يعرفون بواطن الامور ان الحكومات العربية ربما ويسبب او اخر اهملت او تبدو انها اهملت ثلاث امور هامة هي:

اولا: ابلاغ كل مواطن عربي حقيقة الموقف الراهن وبكل تفصيلات وجود القوة النووية الاسرائيلية المعروفة على حقيقتها دون مبالغة او تقليل من قدرتها. وليس هذا الامر مهما فحسب بل هو واجب وطني مقدس وهو حق من حقوقه الاساسية. فالوعي النابه من أهم مصادر المسؤولية، وهو الضابط الذاتي للحرية في ظل القانون، وعدم تدفق المعلومات الصحيحة الموضوعية من الحكومة الى الشعب يتركه فريسة سهلة للاشاعة السوداء والمبالغات الخانقة، وعدم معرفة الشعب لموقف الحكومة الواضح يجعلها غريبة عنه بعيدة عن عقله وقلبه. ووعي المواطن مثلا عن كل ما يتعلق بالاشعاع الذري يعتبر اول خطوة واهم سبب من اسباب الدفاع الفردي عن النفس ضد هذا الخطر المميت.

ثانيا: تطوير مؤسسات الدفاع المدني الرسمية والتطوعية الى مؤسسات مختصة في اخطار الهجوم الذري والوقاية من الاشعاع والدفاع عن النفس وتدريب كل شعب عربي تدريبا فرديا وجماعيا وتطوير الخطط المختصة بالانذار والوقاية واجراءات الادامة بعد الهجوم وكل ما يتعلق بهذا الجانب المهم من دفاع الدولة عن مواطنيها. ويعني تنفيذ هذه الخطة النافعة زيادة ثقة المواطن بنفسه وجيرانه ومدينته ودولته وتعني منحه حظا للنجاة من هجوم ذري وعودة الحياة الى طبيعتها بعده.

ثالثا: السعي لامتلاك المعرفة والتقنية الذرية وموادها واجهزتها ومراكز ابحاثها بواسطة تدريسها في الجامعات العربية وفي كليات عليا مختصة في علوم الذرة حيث لا بد من تكوين اسرة علماء ذرة في كل دولة عربية تدفعها الى عصر الذرة والالكترونيات والليزر بكل ابعاده الممكنة، وما قدرت عليه اسرائيل ليس بعيدا كل هذا البعد عن العرب وكل خطوة نخطوها نحوه لاختراقه تقربنا منه حتى تجعله طيعا لنا.

لا يكفي عدم خوفنا من وجود القوة الذرية الاسرائيلية، ومن الطبيعي ان لا نخاف منها اذا عرفنا ان الجغرافيا العسكرية تقول لنا بوضوح لا يقبل الشك ان اسرائيل لن تستخدم قوتها الذرية، الا كآخر رمق في حرب تقليدية قادمة.. هي على اية حال بعيدة الاحتمال في هذا الحال العربي والاسرائيلي الراهن.. ولكن وفي شبح مثل هذا الاحتمال فان استخدام قنابل ذرية ضد بغداد ودمشق وعمان وبيروت والقاهرة سيعني ايضا فناء الحياة في اسرائيل بسبب الاشعاع الذري واذا اخذنا بعين الاعتبار الاشعاع الذي نجم عن شرنوبيل الروسية والذي لم يعادل الاشعاع منها نسبة بسيطة جدا من الذي يمكن ان يشعه انفجار ذري نعرف ان استخدام اسرائيل للقنابل على اي من الدول العربية المحيطة بها يعني انتحارها هي ايضا فانفجار واحد في المنطقة يعادل الاف المرات اشعاع شرنوبيل وقس على ذلك.

ليس هذا فحسب بل ان الاشعاع سيؤثر على جنوب روسيا وافغانستان وايران وتركيا واليونان وقبرص وما يتاخمها من مناطق في شرقي اوروبا مثلما يؤثر على افريقيا واجزاء من اسيا. هذا اذا بقيت روسيا، وهي ترى اعدادا كبيرة من ابناء شعبها يموتون بالاشعاع الذري، ساكتة لا تنتقم او تجيب على قنبلة بقنبلة مما يصعد الحال الى جنون عالمي يخشاه كل انسان على كرتنا الارضية.

اكد ذلك خبير ذري عالمي في محاضرة القاها قبل ايام على القنبلة الذرية الاسرائيلية.. وعندما سألته عن المدى الآمن لاستخدام اسرائيل لانفجار ذري... وما هي النتائج التي يمكن ان تنجم عن هجوم ذري اسرائيلي ضد احدى هذه الدول العربية.. وقد عقبت على جوابه بقولي:

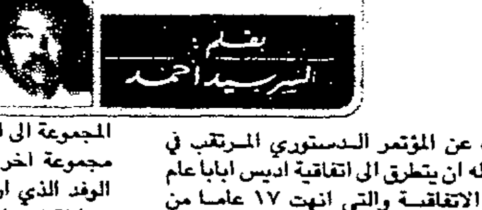
ـ الا تعتقد اذن ان قبول اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية التي تنهي النزاع العربي الاسرائيلي اقل كلفة وخسارة مادية وانسانية من تسابق التسلح الذي لا محالة عنه تحت الظروف الراهنة.

لم يعقب على تعقيبي وتساؤلي ولكنه قال:

ـ الاهم من ذلك السؤال... ماذا لو استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية صنع قنبلة ذرية صغيرة حتى ولو كانت من قياس ٢٠٠ طن من (التي ـ ان ـ تي) ومضى يشرح تفاصيل مذهلة ولكن مقنعة ان ذلك ممكن وسهل.

اعترف ان العرب لا يخافون القنبلة الذرية الاسرائيلية، ويبدو من تجاوبهم مع الافصاح عن الـ ١٥٠ قنبلة اسرائيلية انهم مروا على الخبر مر الكرام لم يكترثوا به الا قليلا وكادوا ان ينسوه... لكن المثل يقول «اللي ما يخاف ما يخوف» وعلينا ان نستعد لكل احتمال... مهما كان ... مع عدم الخوف وعدم الاستسلام...!

السودان: في الطريق إلى المؤتمر الدستوري (٢)



بقلم: السر سيد احمد

اي حديث عن المؤتمر الدستوري المرتقب في السودان لا بد له ان يتطرق الى اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢. فهذه الاتفاقية والتي انهت ١٧ عاما من الاقتتال الاهلي اوضحت بجلاء ان التسوية السياسية امر ممكن لمشاكل البلاد وان تحقيق السلام امر ممكن بين ابناء الوطن الواحد. وصمود تلك الاتفاقية لمدة عقد من الزمان يبين ان امكانيات بقائها موجودة، وحتى الان فأحد الخيارات المطروحة لحل مشكلة الجنوب العودة الى تلك الاتفاقية مرة اخرى مع اجراء بعض التعديلات لتتواءم مع المتغيرات الجارية. وتتضح اهمية اتفاقية اديس ابابا في انها كانت اول حل سلمي لمشكلة اقلية في العالمين العربي والافريقي يتم التوصل اليها عن طريق الطرفين المتنازعين. فقد انجزت هذه الاتفاقية قبل عامين بالضبط من الانجاز العراقي تجاه مشكلة الاكراد، كما انها تزداد تألقا اذا قورنت بالحل النيجيري المعتمد على القوة في التعامل مع مشكلة بيافرا. ولهذا كله لم يكن مستغربا ان تشيد الامم المتحدة في يونيو (حزيران) ١٩٧٢ بالاتفاقية وتليها منظمة الوحدة الافريقية في نفس الشهر ثم جامعة الدول العربية بعد ذلك باربعة اشهر.

على ان المفارقة الرئيسية انه بالرغم من هذا التأييد الاقليمي والعالمي، فإن الاتفاقية لم تحظ بتأييد مماثل في الداخل لسبب بسيط هو انها تمت في غيبة اي مشاركة شعبية. وكان الاعتماد على التقارير الصحفية الاجنبية والشائعات لمعرفة ما يجري من مفاوضات ولم تفصح السلطة عن اي شيء الا عقب التوصل الى الاتفاق والذي اعلنه النميري نفسه لتتخذ الامور بعد ذلك اسلوب الاشادة المستمرة ودون عمل اعلامي او سياسي رشيد يشرحها للناس ويضع بالتالي الاسس القويمة لاستمرارها.

ونتيجة لهذا تزايد الشعور لدى الجنوبيين ان الاتفاقية ترتبط ارتباطا شخصيا بالنميري وان ازالته من الحكم تعني تلقائيا نهايتها. وقد ساعد النظام وقتها على تغذية هذا الشعور لضمان امنه وكانت للمرحوم عمر الحاج موسى أحد اركان النظام وقتها قولة شهيرة: ان من يسعى للقيام بانقلاب في الخرطوم عليه ان يفكر في جوبا. اي اذا اردنا وضع الصورة بطريقة تجريدية لاصبحت وحدة السودان مرتبطة ببقاء النميري. وقد كان هذا الموقف اكبر سلبيات الاتفاقية والتي ادت الى تعطيل تنفيذ اهم بنودها وهو دمج قوات الانيانيا في الجيش النظامي وفتح الباب امام نمو حركات مسلحة معارضة وضعت الاساس لما نشهده حاليا من الانيانيا الثانية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

فاتفاقية اديس ابابا قد تميزت بنص فريد لا اعتقد بوجود نظيرله في التاريخ المعاصر وهو موافقة الحكومة المركزية على استيعاب مجموعة من قوات العصابات التي كانت تحاربها، في الجيش النظامي. والهدف من هذا الترتيب لطمأنة الجنوبيين بأن هناك جدية في تنفيذ الاتفاق وان النوايا قد اصبحت خالصة، ثم تسريع عملية البناء القومي وتحقيق الوحدة الوطنية عبر المؤسسة القومية الكبرى وهي الجيش. وقد اضاف النميري الى ذلك خطوة سياسية اذ ضم مجموعة من مقاتلي الانيانيا الى الحرس الجمهوري الخاص به.

الاتفاقية نصت على استيعاب ستة آلاف من الانيانيا في الجيش النظامي بواقع الفين لكل من مديريات الجنوب الثلاث: بحر الغزال، اعالي النيل والاستوائية. وكان يفترض بالعملية ان تتم على مستويين: الاستيعاب ثم الاندماج والذي ينبغي له ان يمر بثلاث مراحل ايضا: تدريب القوات المستوعبة في الشمال حيث الامكانيات افضل، واحداث اندماج داخلي بين قوات المديريات الثلاث المختلفة واخيرا يأتي الاندماج الكامل في الجيش القومي.

لكن العملية شابها منذ البداية سوء فهم. فكل من الحكومتين المركزية والاقليمية كانتا تعتقدان بأن عملية الاندماج هذه ينبغي اكمالها في غضون خمس سنوات، بينما كان فهم قوات الانيانيا نفسها من ضباط وجنود ان عملية الاندماج ينبغي البدء فيها بعد مرور خمس سنوات. ونسبة لان الامر يتعلق بقوات عصابات اساسا فمن الواضح ان هناك قدرا من التسييس بحسب طبيعة هذه القوات، والتسييس هناك يعكس مشاعر الناس العريضة من عدم ثقة في الشمال بسبب سنوات الصراع الطويلة وللاعتقاد بان الاتفاقية مرتبطة ببقاء النميري وكان احد الاسئلة المطروحة: ماذا يحدث للجند الذين يتم ادماجهم وارسالهم الى الشمال اذا سقط النميري ونقضت الاتفاقية؟

هذه العقبات ادت الى تباطؤ في تنفيذ الاستيعاب والاندماج الامر الذي دفع بالحكومة في عام ١٩٧٤ الى اتخاذ قرار بتسريع العملية مما ادى الى سلسلة من المصادمات ابرزها التمرد الذي حدث في جوبا عام ١٩٧٤ واعتقال الجند لقائدهم حتى تدخل ابيل الير شخصيا وهو رئيس المجلس الاعلى الاقليمي لاطلاق سراحه. وقد تكرر الامر في العام التالي وهربت المجموعة الى الغابة بسلاحها. وفي العام التالي تمردت مجموعة اخرى في واو وهربت الى الغابة بل وقتلت الوفد الذي ارسل للتفاوض معها. وفي ١٩٧٧ جرت محاولة لاحتلال مطار جوبا واخيرا جاء تمرد الفرقة ١٠٥ الشهير في (بور) في ١٩٨٣. وكل هذه المجموعات وغيرها والتي اعترضت على عمليات الاندماج هربت الى الغابة وبعضها مسلحة لتمهد الارضية للحركتين المسلحتين الانيانيا وحركة العقيد جون قرنق.

لقد كان المأمول ان تفتح الاتفاقية الطريق امام دفعة تنموية كبيرة للجنوب، لكن عشر سنوات من السلام لم تحدث الاثر المطلوب. صحيح ان هناك اسبابا خارج قدرة الجميع مثل ضعف بل وانعدام البنية الاساسية والتي ساهمت سنوات الاقتتال في تدمير القليل الذي كان موجودا اضافة الى عدم وجود الكوادر الجنوبية المؤهلة. كما ان النزاع الدائم والمستمر بين الوزارات المركزية والاقليمية ومشاكل تحويل الاعتمادات المالية سجلت كلها عوامل سلبية في غير صالح التنمية. ويظهر هذا في ان المشاريع القليلة التي اقيمت كانت بعون اجنبي وقد تعرضت الى الاهمال بسبب ضعف الصيانة وعدم وجود الكوادر المدربة.

وقد اسهمت العملية التنموية من جانب اخر في احداث مزيد من عدم الاستقرار السياسي بسبب مشروعين تم اعتمادهما على المستوى القومي وهما قناة جونقلي والهادفة الى توفير كميات اضافية من الماء للزراعة في كل من مصر والجزء الشمالي من السودان والثاني مشروع مصفاة (بنتيو) لتكرير النفط الخام والذي قررت حكومة النميري تحويله الى مدينة كوستي في الشمال. وقد كان شعور الجنوبيين انه في الوقت الذي يرون فيه المشاريع الخاصة بهم مثل (سكر ملوط) و(كناف التونج) تتعثر فان الحكومة المركزية تبذل جهدها في مشروع مثل قناة جونقلي لا يعود على الجنوب بأي فائدة كما انها تسلب الجنوب فرصته في تنمية متسارعة كان يمكن ان تتم باستغلال النفط المكتشف محليا وذلك بتحويل المصفاة الى الشمال. ومع ان الاتفاقية قد حققت انجازا كبيرا بعمليات الاغاثة والتوطين للاجئين من داخل الغابات والدول المجاورة والذين قدر عددهم بحوالي المليون شخص، الا ان اداءها في مجال التنمية لم يسجل شيئا يذكر.

على ان جزءا كبيرا من المسؤولية في ذلك يعود الى الساسة الجنوبيين انفسهم والذين تصرفوا بالطريقة التقليدية المعهودة في الدول النامية الاكثر فقرا حيث تتجه الصفوة الى استغلال وسائل الضغط لديها للحصول على منافع ذاتية بدون عائد يذكر لجمهرة المواطنين. ويظهر هذا في التسابق على كراسي الحكم والحصول على الامتيازات. وقد ساعد على نمو هذه الظاهرة النظام الرئاسي الذي كان يعتمده والذي جعله مصدر السلطة والقوة الوحيد في البلاد وعلى بقية السياسيين التقرب اليه لتقوية مراكزهم. وهكذا بدلا من ان يكون الناس مركز التفويض والعمل السياسي اصبح النميري هو المصدر. وقد استغل هو هذا الوضع لتمتين سلطته باعتماد الاساليب المعروفة في التقريب والابعاد وبالتالي اثارة الخلاف والشقاق بين مختلف المجموعات لتتعزز سلطته أكثر وأكثر.

المثال الساطع في هذا الصدد هو عملية تقسيم الجنوب والتي ما كانت لتتم لولا تعاون الساسة الجنوبيين. فاتفاقية اديس ابابا قد جعلت الاقليم الجنوبي اقليما واحدا. لكن الصراعات السياسية ادت ببعض القادة الجنوبيين الى الدعوة الى التقسيم لتكبير كعكة المناصب امامهم وعلى رأس هؤلاء جوزيف لاغو قائد الانيانيا والذي وقع اتفاق اديس ابابا مع النميري والذي لم تخطر له فكرة التقسيم عندما كان رئيسا للحكومة الاقليمية بين ٧٨ ـ ١٩٨٠. وبعد ان خسر موقعه تذكر انه من قبيلة (المادي) الصغيرة والتي يوجد نصفها في يوغندا واصبح المنادي الاول بالتقسيم وليساعده النميري على ذلك بحسب رؤيته للوضع ولتمكين سلطته. وفي يونيو (حزيران) فاز جيمس طمبرة برئاسة الحكومة الاقليمية وهو من دعاة التقسيم. وفي خلال عام واحد فقط تمت عملية التقسيم في مواجهة اعتراضات سياسية، قانونية ودستورية. وبعد ذلك باشهر ثلاثة اعلن النميري عن تطبيق للشريعة الاسلامية حيث قام بتنفيذ ما سماه بالحدود على مسيحيين ووثنيين واعقب هذا اشتعال النار في الجنوب واكتسبت المجموعات المسلحة التي عارضت عملية اندماج القوات بعدا سياسيا وبرز جون قرنق كمقاتل من اجل ازالة نظام النميري.

لقد نجحت اتفاقية كنظام ونصوص على الورق في وقف الحرب الاهلية وفتحت الباب امام تنمية البلاد ولقيت دعما وقبولا على المستويين الاقليمي والدولي وحتى الفئات السياسية الشمالية التي كانت معارضة للنميري وصالحته بمختلف الصور اعترفت بهذا الانجاز. لكن سوء التطبيق والغرض من الجانبين ادى الى الاخفاق الكبير والذي من ابرز نتائجه عودة السودان للبحث من جديد في كيفية التعامل مع مشكلة الجنوب.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥،٣٨	٥،٤٢	٥،٠٩	٥،١٣	٥،١٨	٤،٥٩	٥،٥٥	٥،٥٥	٥،١٧	٥،٤٧	٥،٠٤	٤،٥٩	٥،٢٩	٥،٢١	٥،٠٧	٥،٢٩	٦،٤١	٥،١٩	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦،٥٩	٧،٠٥	٦،٣٢	٦،٣٦	٦،٤٧	٦،٢٩	٧،٢٤	٧،٢٤	٦،٣٩	٧،٠٦	٦،٣٣	٦،١٨	٦،٤٧	٦،٣١	٦،٢٨	٦،٥٩	٨،١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٣٤	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٦	١٢،٣٩	١٢،٠١	١٢،٣٦	١١،٥١	١١،٤٧	١٢،١٩	١٢،٢٢	١١،٤٩	١٢،٣٣	١،١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٦	٣،٤٣	٢،٥٣	٣،١٥	٣،٠٩	٣،٢٠	٣،٣٥	٣،٢٠	٣،٠٣	٣،٤٤	٢،٥٧	٢،٥٥	٣،٢٨	٣،٢٢	٢،٤٦	٣،٠٦	٣،٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،١٠	٦،٠٧	٥،١٣	٥،٣٨	٥،٣٠	٥،٠٠	٦،٠٠	٥،٤٣	٥،٢٤	٦،٠٧	٥،١٩	٥،١٧	٥،٠١	٦،٠٧	٥،١٠	٥،٣٦	٦،٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٤٠	٧،٣٧	٦،٣٣	٧،٠٨	٦،٥٠	٦،٥٩	٧،٢٧	٧،١١	٦،٤٤	٧،٢٣	٦،٣٦	٦،٣٣	٧،٠٦	٧،٠٧	٦،٣١	٦،٥٦	٧،٤٩	٦،٣٦	٧،١٢	٦،٢٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٤٩	٥،٤٨	٦،٣٦	٦،٥٢	٦،١٨	٥،٤١	٦،٠٤	٦،١٦	٦،٠٠	٦،٠٨	٦،١٦	٥،٢٥	٦،٣٧	٦،١١	٥،٣٣	٥،٤٤	٥،٢٨	٥،٥٠	٥،٤٧
الشروق	[illegible]	٧،٣٣	٨،٢٠	٨،٢٤	٧،٥٩	٧،٢٤	٧،٤٩	٨،٠٠	٧،٤٢	٨،٠٠	٨،٠٥	٦،٥٠	٨،٢٢	٧،٥٢	٧،٠٦	٧،١٥	٧،٠٣	٧،١١	٧،٢٧
الظهر	[illegible]	١٢،٢٤	١٢،٥٧	١،٢٩	١٢،٥٠	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٤٠	١٢،٢٨	١٢،٠٢	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٥	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٣	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢٠
العصر	[illegible]	٣،٠١	٣،٠٧	٤،١٠	٣،١٥	٢،٢٨	٢،٢٥	٢،٥٣	٢،٤٧	١،٣٧	٢،١٦	٣،٠١	٣،٠٠	٣،٠٢	٢،٥٠	٣،٠٧	٢،٤٢	٣،٣٧	٢،٤٧
المغرب	[illegible]	٥،٢٤	٥،٣٢	٦،٢٢	٥،٣٩	٤،٥٧	٤،٥١	٥،١٧	٥،١٢	٤،٠٢	٤،٤٢	٥،٢٣	٥،٢٥	٥،٢٦	٥،١٣	٥،٢٩	٥،٠٥	٥،٥٩	٥،١١
العشاء	٧،٢٤	٦،٥٤	٧،١١	٨،٠٠	٧،١٤	٦،٢٩	٦،٣٠	٦،٥٥	٦،٤٨	٥،٤٨	٦،٢٤	٦،٤٣	٧،٠٥	٧،٠٢	٦،٤٠	٦،٥٤	٦،٣٤	٧،١٥	٦،٤٦

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم : بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

النبي إدريس وصعوده الى السماء

القارىء أرباب رحيم خان الذي يعمل في جدة يعتب على هذه الزاوية ان ذكرت أن اسمه رباب، بدون ألف. وما دفعنا إلى ذلك إلا ان التعبير بكلمة ارباب يوحي بالشرك. ونعيذ الأخ المسلم وهو الحريص على الفهم والمعرفة أن يوقع اسمه في لبس كهذا. وقد كان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغير من اسماء من شرح الله صدورهم للاسلام إذا ما كانت اسماؤهم فيها شيء من الهجنة او ما يستقبح او يوحي بتزكية النفس. ولعل الاخ ارباب يلاحظ ذلك في اسمه وما يوحي به.

يقول ارباب : إنه قرأ في كتاب «بدائع الزهور ووقائع الدهور» قصصا عجيبة. من ذلك ما قيل عن إدريس عليه السلام بأن ملكا من الملائكة صعد به إلى السماء. فطلب إدريس من ربه أن يريه الجنة. فأجاب طلبه شرط أن يخرج منها بعد رؤيتها. ولكنه عندما رآها اعجبته فرفض ان يخرج منها. ويتساءل : كيف يسمح لكتاب مليء بالخرافات والاوهام ان يطبع وينشر في بلاد الاسلام ؟

ونقول للسائل الكريم : هناك جماعة من علماء الاسلام ممن التزموا منهج المحدثين فكانوا لا يقبلون من الأخبار إلا ما صح سنده وانتهت نسبته إلى احد أهل العلم ممن عرفوا بالدقة والتحري فكانوا ينقلون هذا القول منسوبا إلى صاحبه. ومن هذه الاقوال ما هو مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومادامت نسبته إليه صحيحة فإنا نسلم بمحتواه باعتباره إخبارا عن غيب عرفه به الوحي. وبعض أو غالب هذه الأقوال التاريخية منسوب إلى أهل الكتاب، اليهود والنصارى. واليهود على وجه الخصوص لأنهم وقت كتابة هذه الاخبار كانوا ذوي تاريخ طويل مليء بالوقائع والاحداث التي اختلط فيها الحق بالباطل والصحيح بالكاذب والوهم والخيال بالحقائق التاريخية التي مرت بهم. فلما جاء أهل الاسلام اراد المؤرخون منهم أن يملئوا بعض الفجوات التاريخية فلم يكن امامهم غير مسلمة اليهود يسألونهم عن هذه الوقائع التاريخية.

وأقرب هذه الروايات التي يمكن الاطلاع عليها من باب الاسترشاد ما جاء في قصص الانبياء للشيخ عبد الوهاب النجار في شأن إدريس عليه السلام ما رواه الطبري أن ابن عباس سأل كعبا عن قول الله تبارك وتعالى «ورفعناه مكانا عليا» فقال : إن الله أوحى إلى إدريس اني أرفع لك كل يوم مثل عمل جميع بني آدم.

فأحب أن يزداد عملا، فأتاه خليل له من الملائكة فأخبره إدريس بما أوحى الله إليه ورغب إليه أن يكلم ملك الموت في شأنه فيمهله حتى يزداد عملا. فحمله إلى السماء الرابعة حيث قابلا ملك الموت. فلما كلمه الملك في ذلك قال له : وأين إدريس ؟ فقال الملك : هو على ظهري. فقال ملك الموت : عجبا ! بعثت لأقبض روحه في السماء الرابعة، فجعلت أقول : كيف أقبض روحه في السماء الرابعة وهو في الارض ؟ فقبض روحه حيث هو.

وقد علق على ذلك الحافظ ابن كثير بأن هذا من الاسرائيليات وفي بعضه نكارة.

ولكن جاء في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي إدريس في السماء الرابعة في ليلة المعراج. إلا أن هذا لا يعني انه مقيم هناك. فقد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنبياء : آدم وموسى وعيسى وإبراهيم في معراجه. ومعلوم انهم دفنوا حيث ماتوا في الأرض. فالأقوال التي ينقلها صاحب كتاب «بدائع الزهور» هي كحاطب ليل يجمع الغث والسمين. وهي من أدوات الثقافة التي تحطم الفهم التاريخي الصحيح وتشيع الخرافة بين عوام المسلمين. وكتب كهذه يجب أن ينظر إليها نظرة فاحصة مدققة حفاظا على التربية التاريخية الصحيحة.

لقاء مع الجوع في الصومال (٣)
المخيمات التي تبكي العين وتدمي القلب

بقلم : الدكتور زهير أحمد السباعي

مع إطلالة الفجر غادرت مقديشو بالطائرة ومعي الاستاذ يوسف جدو مدير مكتب الرابطة متجهين الى هرجيسا عاصمة الاقليم الشمالي في الصومال وهي مدينة صغيرة يسكنها حوالي ٣٠٠,٠٠٠ نسمة وتبعد حوالي ٧٠٠ كيلومتر من مقديشو واستغرق الوصول اليها حوالي ساعتين. الهدف من الزيارة هو الاطلاع على أعمال الاغاثة التي تقوم بها الرابطة في شمال الصومال. أستقبلنا في المطار مندوب من الهيئة الوطنية لغوث اللاجئين وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن تنسيق عمليات الغوث مع الأمم المتحدة والهيئات المنوطة بها.

يعيش في الاقليم الشمالي حوالي مليون ونصف المليون نسمة من بينهم ٣٦٧,٥٠٠ لاجيء يقيمون في ثلاثة عشر مخيما. اللاجئون قدموا من اثيوبيا خاصة من المناطق المتاخمة للصومال مثل اوغادين وارموس وهرر وامهرة. وعند وصولهم الى الصومال يستقبلهم مخيم (توجوواجالي) وفيه يقيمون لفترات قصيرة قبل أن يوزعوا على مخيمات اخرى يستقرون فيها.

تقوم رابطة العالم الاسلامي في الاقليم الشمالي بالصومال بتقديم الرعاية الطبية والمياه للاجئين في مخيمي (دام) و (ارابسيو) وتقديم المعونات الغذائية للاجئين في مخيم (توجوواجالي).

كان علينا قبل أن نبدأ زيارتنا لمخيمات اللاجئين أن نحجز لأنفسنا سكنا نبيت فيه ليلتنا. ذهبنا الى النادي الامريكي وهو أفضل مكان في المدينة للاقامة فلم نجد فيه أسرة خالية وكان أن تركنا الأمر للظروف. بدأت جولتنا بالسيارة الجيب بمخيم (دام) على بعد ١٠ كم من هرجيسا ويقيم فيه ٣٨,٠٠٠ لاجيء كلهم مسلمون وأغلبهم من النساء والشيوخ والاطفال جاءوا من اثيوبيا على الأقدام فرارا من الاضطهاد الديني والسياسي. مشاكلهم كثيرة أهمها سوء التغذية وشح الماء والمرض وتدني صحة البيئة. نصيب اللاجيء من الغذاء لا يزيد عن حفنات من الارز أو الذرة وشيء من الزيت وبعض الحليب. وإذا أردنا أن نتحدث بلغة الأرقام فاللاجيء يحصل يوميا على ٣٥٠ جراما من المواد الغذائية موزعة كالتالي :ـ

- ١٥٠ جراما من الأرز أو الذرة حسب المتيسر
- ٥٠ جرام دقيق أبيض
- ٣٠ جرام زيت
- ٣٠ جرام لبن
- ٣٠ جرام مسحوق فول الصويا
- ٣٠ جرام سكر
- ٣٠ جرام بقول

المجموع ٣٥٠ جراما قد تنقص ولكن لا تزيد. ففي شهر فبراير (شباط) من العام الماضي شحت المعونات فكان نصيب الفرد ٢١٧ جراما من الغذاء في اليوم وقضى بعض اللاجئين نحبهم نتيجة لسوء التغذية.

هذه الـ ٣٥٠ جراما تعطي فقط ١٤٠٠ سعرة حرارية وهي أقل ٢٠٪ مما يتطلبه الجسم البشري يضاف الى ذلك أن هذا الغذاء ينقصه عنصر أساسي وهو البروتينات الحيوانية. هذه الكمية المتواضعة من الغذاء يذهب بعضها سدى أثناء التوزيع وبعضها ـ كما قيل لي ـ (يبيعه اللاجيء مقابل شيء من الكماليات مثل الشاي أو السجائر).

سوء التغذية يتبعه نقص في المناعة وبالتالي احتمال الاصابة بالأمراض المعوية والرئوية والجلدية وهو أمر واضح بين اللاجئين خاصة الأطفال.

شح الماء مشكلة لا تقل عن مشكلة سوء التغذية فالمنطقة لا يوجد بها آبار والماء يحمل اليها من مصادر بعيدة بواسطة سيارتين (احداهما تابعة للرابطة). نصيب الفرد من الماء للشرب وللاستعمال اليومي لا يزيد عن لترين فقط يوميا. والماء عرضة للتلوث أثناء نقله وتخزينه واستعماله والنتيجة أن نسبة الاصابة بالاسهال بين الاطفال عالية جدا.

الرعاية الصحية مشكلة ثالثة. رابطة العالم الاسلامي افتتحت مستوصفا واحدا وفي حدود امكاناتها زودته بطبيب يقوم (بالتعاون مع الوحدة الصحية الحكومية وفيها طبيب وممرض وبعض المساعدين الصحيين) بتقديم الرعاية الصحية لحوالي ٤٠,٠٠٠ نسمة والدواء محدود بما تستطيع أن توفره حكومة الصومال وما يصل من المملكة العربية السعودية من تبرعات سواء من قبل الرابطة أو من افراد محسنين.

الجميع مثقلون بالأعباء وأمامهم تحد كبير تنوء به العصبة أولو القوة خاصة اذا تذكرنا شح الدواء وتدني صحة البيئة وقلة المراحيض وتعذر اسباب النظافة.

والأوبئة لا تنتشر إلا في مثل هذه الظروف.. في العام الماضي عم وباء (لم يعرف كنهه لنقص وسائل التشخيص) في مخيم دام وأصيب حوالي ٢٠٠٠ شخص بارتفاع درجة الحرارة وآلام في المفاصل والعظام وقضى البعض منهم نحبه بسببه وفي مخيم متاخم ارتفعت نسبة الاصابة بالتهاب الكبد الفيروسي. وفي ثالث انتشر وباء الكوليرا.

مع اللاجئين في مخيم (دام)

من احصائيات الوحدة الصحية في مخيم (دام) نجد أن أكثر الأمراض انتشارا الاسهال (٦٠٠ حالة إسهال في شهر واحد) وسوء التغذية والالتهابات الصدرية والتراخوما والتهابات المسالك البولية والأمراض الجلدية وهي جميعها أمراض كان بالامكان الوقاية منها لو توفرت الرعاية الصحية الكافية والغذاء السليم والماء النظيف.

صحة البيئة مشكلة أخرى.. اللاجئون يقطنون في عشاش والعشة تقوم على بناء حجري دائري يرتفع عن سطح البحر مقدار نصف متر ومساحة العشة لا تزيد عن ستة امتار مربعة ولا يزيد ارتفاعها عن مترين وهي مصنوعة من فروع الشجر والورق المقوى ومزق القماش والخيش. يسكن في العشة الواحدة في المتوسط ٨ اشخاص يكونون أسرة أو اسرتين نصيب كل منهم أقل من متر مربع. التهوية سيئة والاضاءة ضعيفة والرائحة لا تطاق. محتويات العشة موقد بالفحم وأربعة مواعين وبضعة اطباق ومصباحا غاز وابريق ماء وسطل وقفة ودجاجة وأربعة كتاكيت..

الفراغ والبطالة مشكلة.. حوالي ٩٠٪ من اللاجئين القادرين على العمل في حالة بطالة.. لا عمل ولا انتاج.. وكلنا يعرف ما ينتج عن الازدحام والبطالة والفقر من أمراض اجتماعية ونفسية وخلقية لا حصر لها.

اللاجئون في أمس الحاجة الى معونات.. الى مزيد من المعونات.. لتدرأ عنهم غائلة المرض والجوع وسوء المعيشة. واضرب مثلا لما يمكن أن تفعله المعونات مهما قلت. منذ أشهر وصلت من الرابطة معونة نقدية عاجلة مقدارها ٣٨,٠٠٠ ريال سعودي لشراء مواد غذائية من السوق المحلي أرز وزيت وسكر وبعض البقول. وحملت المؤن الى معسكر (دام) حيث يتم تغذية ١٠ آلاف لاجيء لمدة ١١ يوماً وصلت بعدها معونات أخرى. العبرة في الأمر أن نصف ريال سعودي يكفي لسد رمق لاجيء في اليوم اذا ما وضع في موضعه الصحيح.

بعد أن تناولنا طعام الغداء.. غداء بسيط من أرز وشيء من باللحم مع البسباس (السلطة الحارة) انطلقنا بالسيارة الى مخيم توجو واجالي على بعد ٨٥ كيلومترا وهو مخيم أنشيء على قرب من الحدود الاثيوبية ليستقبل اللاجئين أول قدومهم. المخيم انشيء منذ عام مضى وبدأ بحوالي الفي لاجيء ثم تصاعد العدد على مدار العام حتى بلغ ٤٦,٠٠٠ لاجيء يقطنون الخيام.

مشاكل الغذاء والماء والسكن والدواء والبطالة والازدحام لا تختلف عما شاهدناه في معسكر (دام). الجديد هنا أننا وصلنا في الوقت الذي كانت توزع فيه المؤن الغذائية التي ارسلتها رابطة العالم الاسلامي. لمسنا عن قرب مدى الازدحام في طلب الغذاء.. أدمى قلبي منظر اللاجئين نساء ورجالا شيوخا وأطفالا في أسمالهم البالية وأجسادهم الذاوية. تكاد تخبو من وجوههم نضارة الحياة.. يقفون صفوفا طويلة.. كل يحمل وعاءه ليحصل على نصيبه من الغذاء.. وامرأة عجوز رأيتها تدور حول نفسها في ضياع.. فقد وصلت حديثا الى المخيم.. ولم تسجل بعد في كشوف المستفيدين من المعونة وأمامها أيام ستشارك الآخرين غذاءهم الى ان تسجل في الكشوف وتحصل على نصيبها من الغذاء.

المؤن الغذائية التي تصل ميناء بربرا حوالي ١٥٪ منها يصل من رابطة العالم الاسلامي لتزويد مخيم توجو واجالي بالغذاء. والباقي يصل من هيئات عالمية مختلفة لتغذية بقية اللاجئين في شمال الصومال. المواد الغذائية كلها مواد سكرية ونشوية مع قليل من البقول والألبان وهي في مجموعها تعطي الجسم بعض حاجته من الطاقة ولكنها لا تكفي لبنائه ولا تساعده على النمو السليم ولا تزوده بالقدرة على مقاومة الأمراض.. البروتينات الحيوانية مثل اللحوم والأسماك أو الطيور أو البيض لا تصل الى المخيمات.

تقوم على استلام وتخزين وتوزيع المؤن الغذائية هيئة امريكية (الهيئة الامريكية للطوارىء) تعاقدت معها الحكومة الصومالية لهذا الغرض. وهي مؤسسة خاصة بدأت اعمالها في اعقاب الحرب العالمية الثانية فكانت تنقل المعونات الغذائية من امريكا وكندا الى دول اوروبا التي تضررت من جراء الحرب وبعد أن نهضت اوروبا من كبوتها (وسبحان مغير الأحوال) اتجه نشاطها الى دول العالم الثالث في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وإذا علمنا أن استلام المؤن وتخزينها وتوزيعها فوق طاقة رابطة العالم الاسلامي حاليا وانها مضطرة أن تعتمد على المؤسسة الامريكية لتبين لنا مقدار الحاجة الى مثل هذه المؤسسات الخاصة غير الهادفة للربح لايصال الغوث للاجئين، عل رجال الاعمال في بلادنا يتجهون الى مثل هذه المشاريع الخيرة. **يتبع**

طابور من النساء والاطفال.. كل ينتظر دوره للحصول على الماء

دعاء اليوم

اللهم من أرادني بسوء فرده عليه، ومن كادني فكده، واجعلني من أحسن عبادك نصيباً عندك، وأقربهم منزلة منك.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الإحتراف بين الضرورة المعاشية والواجبات الشرعية
مصطلح الحرف والاحتراف «٢»

في البداية لا بد من تحديد مفهوم الاحتراف... فالمفاهيم تتطور من عصر الى عصر، وقد اقتصرت في البداية كلمة الاحتراف على المهن والحرف العضلية، لكن الاحتراف قد تعدى هذا النطاق الى كل عمل يدوي أو عضلي او فكري أو اجتماعي أو غير ذلك... فلنتابع مصطلح الاحتراف في نشأته وتطوره..

(الحرفة) في الأصل مأخوذة من تنمية المال، فيقال جاء فلان بالإحراف إذا جاء بالمال الكثير ويقال فلان يحرف لعياله أي يكسب بعمله من ها هنا وها هنا ـ كما يقول الجوهري صاحب الصحاح ـ ويقال ـ أيضاً ـ حرف لأهله واحترف أي كسب وطلب واحتال، وقيل الاحتراف الاكتساب أيا كان، والحرفة جهة الكسب ومصدره. ـ وقد اختصر الزبيدي تعريف الحرفة فقال : إنها هي (الطعمة والصناعة التي يرتزق منها الناس ـ أي جهة الكسب) !!

أما الصناعة فترجع إلى الصنع، أي حرفة الصانع وعمله، فيقال امرأة صناع اليدين أي حاذقة وماهرة بعمل اليدين، ورجل صنيع اليدين أي صانع حاذق ـ كما يقول ابن منظور ـ وقيل إن الصنع إجادة الفعل ومنه (صنع إليه معروفا) والصناعة حرفة الصانع ويسمى عمله صنعة. ويرى بعضهم أن (الاحتراف) طلب حرفة للكسب كما قال الراغب الأصفهاني أو اتخاذ حرفة للكسب والحرفة كل ما اشتغل به الانسان ومهر فيه وحذقه، فيقولون حرفة فلان اي دأبه وديدنه، وهي بهذا ترادف كلمتي (صنعة وعمل) (كما يذكر الراغب وصاحب تاج العروس).

ويطلق الفقهاء الحرفة على ما انحرف إليه الشخص من الأعمال وجعله ديدنه لأجل الكسب.

والحرفة تفترق عن كلمة (صناعة) لان الصناعة عند أهل اللغة : ترتيب العمل على ما تقدم علمٌ به، وبما يوصل الى المراد منه، فلا يشترطون فيه أن يجعلها الشخص دأبه وديدنه.

ويخص الفقهاء كلمة (صناعة) بالحرف التي تستعمل فيها الآلة، فيقولون الصناعة ما كان بآلة ويختلف معنى الاحتراف عن معنى الكسب، لان الكسب أعم من الاحتراف، فالكسب ما يتحراه الانسان لاجتلاب النفع، فلا يشترط فيه أن يجعله الشخص دأبه وديدنه على العكس من الاحتراف.

ويطلق الفقهاء الكسب على تحصيل المال بواسطة الاسباب المعروفة سواء أكان باحتراف أم بغير احتراف.

ويفترق معنى الاحتراف عن معنى العمل، ذلك أن العمل يطلق على مجرد الفعل، مهر فيه الشخص أولم يمهر، ولذلك قالوا : العمل : المهنة والفعل معاً...

ويستفاد من قول ابن منظور أن الحرفة والصنعة تأتيان بمعنى واحد.. يقول ابن منظور في لسان العرب :

(المحترف الصانع، وفلان حريفي أي معاملي. والمحرف الذي نما ماله وصلح، والاسم الحرفة والصناعة، وحرفة الرجل صنعته أو صنيعه، وحرف لأهله واحترف كسب وطلب واحتال)... فكأنه هنا جعل مصدر الكسب حرفة أو صنعة بمعنى واحد، فقد يطلق على الصانع المحترف، كما يطلق على المحترف للشيء بأن صنعته كذا وكذا فهما بمعنى واحد)...

وهكذا ننتهي الى أن الاحتراف والصناعة إنما يعبران عن مصادر الكسب التي يجيدها الشخص ويحسنها من تجارة أو زراعة او صناعة أو أي مهنة يدوية مثل السقاية والحمالة.. وقد يدخل في مفهومها الأعمال ذات الطابع العقلي والفكري كتعليم القراءة والكتابة وتثقيف الناس، ومنها احتراف علاج الناس، أو الصيدلة وكل عمل شريف مفيد يخدم الحياة وتقتضيه سنن الاجتماع البشري ويعبر عن ضرورة اجتماعية وعصرية نافعة... هو من باب الاحتراف.. ففي عصرنا يعتبر الاعلام احترافا، ويعتبر العمل الفني من رواية وقصة وسيناريو وحوار (احترافا).. اما الأعمال الكمالية التي تدخل في باب الترف الشديد الذي لا يقره الاسلام فهذه حتى وإن أصبحت (احترافا) لكن شرعيتها أمر آخر، وتقاس كل حرفة منها بطبيعتها وآثارها.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

من قصص التراث

السموءل وملك كندة

لما اراد امرؤ القيس المضي الى قصر ملك الروم، اودع عند السموءل دروعاً وسلاحاً وامتعة، تساوي جملة كثيرة؛ فلما مات امرؤ القيس، ارسل ملك كندة، يطلب الدروع والأسلحة المودعة عند السموءل، فقال السموءل : لا ادفعها إلا الى مستحقها، وابى ان يدفع إليه شيئاً منها؛ فعاوده فابى؛ وقال : لا اغدر بذمتي، ولا اخون امانتي ولا اترك الوفاء والواجب علي.

فقصده ذلك الملك من كندة بعسكره، فدخل السموءل في حصنه، وامتنع به؛ فحاصره ذلك الملك، وكان ولد السموءل خارج الحصن؛ فظفر به الملك، واخذه اسيراً، ثم طاف حول الحصن، وصاح بالسموءل، فاشرف عليه من أعلى الحصن؛ فلما رآه، قال له : إن ولدك قد اسرته، وها هوذا معي، فإن سلمت إلي الدروع والسلاح رحلت عنك، وسلمت إليك ولدك؛ وإن امتنعت عن ذلك، ذبحت ولدك وانت تنظر ! فاختر ايهما شئت.

فقال له السموءل : ما كنت لأخفر ذمامي، وابطل وفائي؛ فاصنع ما شئت ! فذبح ولده، وهو ينظر. ثم لما عجز عن الحصن رجع خائباً، واحتسب السموءل ذبح ولده، وصبر محافظة على وفائه، فلما جاء الموسم، وحضر ورثة امرىء القيس، سلم إليهم الدروع والسلاح، ورأى حفظ ذمامه، ورعاية وفائه، احب إليه من حياة ولده وبقائه ! وقال في ذلك :

وفيت بادرع الكندي إنـي
إذا ما خان اقوام وفيت

مكتبة إسلامية

نشأة الدولة الاسلامية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير محمد :

● المؤلف : الدكتور عون الشريف قاسم استاذ بارز بجامعة الخرطوم له دراسات ومساهمات عديدة في مجال الحركة الاسلامية وتقلد عدة مناصب منها وزارة الشؤون الدينية والاوقاف بالسودان له مؤلفات عديدة نذكر منها.

1) في معركة التراث
2) الاسلام والثورة الحضارية
3) الاسلام والبعث القومي.
4) الرسالة الخاتمة.
5) الدين في حياتنا.
6) في الطريق الى الإسلام.
7) في صحبة الاسلام والقرآن.
8) شعر البصرة في العصر الاموي.

● الكتاب : هذا الكتاب هو بمثابة دراسة في وثائق العهد النبوي سبق ان صدر في العام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) عن قسم التأليف والترجمة والنشر بجامعة الخرطوم بعنوان (دبلوماسية محمد: دراسة نشأة الدولة الاسلامية في ضوء رسائل النبي ومعاهداته).. وسبق لهذا الكتاب ان نال جائزة روفون منست لاحسن دراسة عربية، اسلامية بمعهد الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن عام ١٩٦١م.

في العام ١٤٠١هـ ١٩٨١م صدرت الطبعة الثانية وهي فريدة ومنقحة حيث اشرف على نشرها دار الكتب اللبناني ببيروت.

الكتاب بالاضافة الى تصدير الطبعة ومقدمة المؤلف يحتوي على قسمين اساسيين:

القسم الاول: دراسة النصوص.

تقع هذه الدراسة في ستة ابواب.

الباب الاول: دستور المدينة ويعالج من خلال اربعة ابواب الموقف في المدينة قبل الهجرة ـ وثائق الامة ـ المهاجرون ـ اليهود.

الباب الثاني : يناقش العلاقات مع قبائل العرب حتى هدنة الحديبية وذلك عبر ستة فصول.

الباب الثالث : المكاتيبات للملوك خارج جزيرة العرب. كهرقل، النجاشي، المقوقس، كسرى. الخ.

الباب الرابع : الاسلام يسود جزيرة العرب حيث تناول المؤلف هذا الجانب من خلال خمسة فصول عالجت المسائل الشمولية المتصلة بالاسلام عقيدة وشريعة بسطت على ارض الواقع، كما تناول هنا ايضا معاهدة الامان مع قبائل العرب.

اما الباب السادس فقد خصه المؤلف باقطاع النبي (ص) من خلال فصلين وخاتمة.

اما القسم الثاني: النصوص، فيقع في ستة ابواب، الباب الأول وثائق المدينة. الباب الثاني: العلاقات مع قبائل العرب حتى هدنة الحديبية. الباب الثالث: الملوك خارج جزيرة العرب. الباب الرابع: الاتفاقيات مع اليهود والنصارى. الباب الخامس: قبائل الشام واليمن وحضرموت . الباب السادس: اقطاع النبي.

في الاسبوع الـ ١٨ بالدوري الكروي الممتاز
لقاء قمة حاسم بين الاتفاق والهلال والرائد يقابل الانصار في مباراة القاع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

تجري عصر مساء اليوم اربع مباريات تنافسية متقاربة في مستواها الفني بناء على مراكز اطرافها الثمانية في ترتيب الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم الذي يختتم اسبوعه الثامن عشر مساء اليوم.. فاقوى هذه المباريات لقاء يعد لقاء بطولة مبكرا يجمع الاتفاق مع الهلال بالدمام.. وآخر لا يقل عن الاول اثارة بين الغريمين اللدودين الطائي والاهلي بحائل. بعيدا عن الاضواء يلتقي الصاعدان ـ الهابطان الرائد والانصار ببريدة فيما يحل فريق الوحدة المكاوي ضيفا على فريق الشباب بالرياض.

لعل تلاحق مباريات واحداث الدوري بسبب ضغط المباريات اذ تلعب الفرق في منتصف ونهاية كل اسبوع لم تساعدها ولاعبيها على الارتقاء بالاداء الفني العام، كونها لا تمنح الفرصة الكافية للمدربين في تمضية الوقت اللازم مع اللاعبين وتطبيق مرئياتهم، وفي ذات الوقت يقع المدربون انفسهم تحت ضغوط ادارية وجماهيرية واعلامية تطالبهم بتحقيق نتائج جيدة وسريعة وبأي طريقة.

الاتفاق ـ الهلال

فريق الاتفاق يستضيف منافسه الاقوى فريق الهلال مساء اليوم في مباراة ينقلها التلفزيون السعودي عبر قناته الاولى على الهواء مباشرة في حوالي الساعة السابعة والنصف من ملعب الراكة الساحلي بالخبر.. ويتوقع عدد كبير من النقاد والرياضيين ان يكون لقاء الليلة حاسما ومثيرا. ففي لقاء القسم الاول فاز الاتفاق على الهلال في ارضه امام جماهيره الغفيرة بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه هداف الاتفاق جمال محمد من نقطة الجزاء قبيل نهاية الشوط الاول بدقائق، وقد كثر الجدل والنقاش حول تلك الضربة التي احتسبها حكم المباراة عبد الله الناصر في ذلك الوقت عندما التحم خالد الدايل مع مهاجم الاتفاق سعدون حمود.

نورد ذلك لان الحكم نفسه سيقود مباراة الليلة، التي انعكس الوضع فيها عن مباراة القسم الاول ويومها دخلها الهلال كمتصدر للدوري بينما الان الاتفاق بقيادة مدربه السعودي المتجدد خليل الزياني يتربع منفردا على القمة برصيد ٢٦ نقطة يقابله الهلال بقيادة مدربه البرازيلي العالمي منيلي برصيد ٢١ نقطة من ١٤ مباراة لعبها الفريق حتى الان متخلفا بثلاث مباريات مؤجلة له عن الاتفاق وهو يتقاسم المركز الثالث بالنقاط مع الاتحاد والاهلي لكنه يتقدم عليهما بفارق الاهداف..

قطعا مدرب الهلال ينظر للمباراة من ناحية اعتبارية لرد خسارة القسم الاول وفي ذات الوقت التقدم للانفراد بمعدل كبير من النقاط لصالحه متى كسب المباريات المؤجلة ولا شك ان الزياني يفهم ذلك جيدا ويعرف منيلي جيدا.. جدا كون الاخير يعد استاذه الاول في التدريب، وبعيدا عن كل ذلك يتقارب اداء الفريقين العام من الناحية الجماعية.

لكن في الوقت الذي تتفوق فيه حراسة المرمى الاتفاقية بوجود الحارس العملاق مبارك الدوسري على زميله خالد الدايل بالهلال رغم تساوي عدد الاهداف التي ولجت مرمى كل منهما مع الاخذ في الاعتبار عدد المباريات التي لعبها كل فريق.. نجد ان غياب صلاح باخشوين عن دفاع الاتفاق يرجح كفة دفاع الهلال بقيادة رئيس الفريق المتطور الدولي صالح النعيمة.



عبد العزيز الرزقان (الشباب)

صالح خليفة (الاتفاق)

الهلال

وفي حين ان ثلاثي وسط الهلال دولي ضارب فإنه قد يواجه كثافة في وسط الاتفاق بمشاركة عمر باخشوين والدولي صالح خليفة الذي ربما لعب دورا مباشرا في حسم نتيجة المباراة الا ان المعركة ستعتمد كثيرا على عطاء خط الهجوم في الفريقين حيث الثنائي جمال محمد وسعدون حمود في الاتفاق ويوسف الثنيان وسعد مبارك وهذال الدوسري (سعود الحماد) في الهجوم الهلالي.

الاتفاق تعادل مع الطائي صفر/صفر والهلال فاز على الرائد ٤/صفر في الاسبوع الماضي.

جملة القول وموافقة للجميع فان الفائز حتما سيقترب اكثر من بطولة الدوري خصوصا الاتفاق؟!!

الطائي ـ الاهلي

عصرا في ملعب المدينة الرياضية بحائل يحل الاهلي صاحب المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة ضيفا على فريق الطائي صاحب المركز السابع برصيد ١٧ نقطة.

الاهلي تعادل مع الشباب ١/١ او بالاصح الاخير تعادل معه.. والطائي تعادل مع الاتفاق صفر/صفر في مباراتي الفريقين في الاسبوع السابع عشر.. علما بأن للطائي مباراة مؤجلة مع الهلال سيلعبها يوم الاثنين ٢ فبراير (شباط) المقبل في الرياض.

نتيجة مباراة الفريقين في القسم الاول بجدة التعادل صفر/صفر اذن على ضوء كل هذه التعادلات والمعادلات من يكسب مباراة اليوم!؟

المباراة حتما ينتظر ان تكون مثيرة بمجرد ذكر الفريقين المذكورين احدهما بمواجهة الاخر.

اذا كانت خطوط الاهلي الثلاثة تتفوق كاسماء للاعبين يتمتعون بالخبرة الدولية.. فالروح القتالية العالية والشراسة الفنية القانونية تغلف العاب الطائي الجماعية ذات الطابع المميز في حراسة المرمى وفي ظل غياب عبدالله الدعيع حارس مرمى الطائي الدولي منذ بداية الموسم برز شقيقه الاصغر المتاز فهد الدعيع لكنه بالطبع لا يرتقي لنجومية وتألق الدولي محمد المترو حارس المرمى الاهلاوي المتمرس الذي قد يواجه بعض الصعوبة في ظل غياب طارق مسعود المدافع الصلب الموقوف بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الرابعة.

الرائد ـ الانصار

رفيقا مشوار الصعود من الدرجة الاولى للممتاز.. (الانصار بطل دوري الدرجة الاولى) ووصيفه الرائد يقعان حاليا ضمن دائرة الهبوط، وهما يلتقيان عصر اليوم بملعب مدينة الامير عبد الله ابن عبد العزيز الرياضية ببريدة بعد ان كان الرائد قد فاز على الانصار في مباراة القسم الاول في المدينة المنورة بهدفين نظيفين.

الرائد في المركز الثاني عشر (الاخير)، برصيد ست نقاط، بينما الانصار بالمركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط.

وفيما تحسنت عروض الانصار اخيرا اذ خسر امام كل من النصر والهلال بهدف واحد فقط ومباراته الاخيرة مع الاتحاد كان متقدما فيها بهدف حتى الدقيقة ٨٨ عندما خطف الاتحاد هدفين ونقطتي المباراة.. نجد ان عروض الرائد ساءت لدرجة تؤكد هبوطه وسط كثرة الاصابات في صفوفه وتخلف عدد من نجوم الفريق بدليل خسارة مباراتيه الاخيرتين من الوحدة صفر/٣ والهلال صفر/٤.

مدرب الرائد الجديد يحاول انقاذ الفريق وفق امكانياته المحدودة، ووسط الظروف نفسها يحاول من اجل تحقيق الهدف نفسه مدرب الانصار عبدالله مهلهل.

الشباب ـ الوحدة

تجري عصرا بملعب رعاية الشباب بالملز مباراة الشباب ـ الوحدة. في لقاء القسم الاول من الدوري الذي اجري بمكة المكرمة تعادل الفريقان صفر/صفر.. الا ان الشباب تراجعت عروضه ونتائجه القوية بعد الاصابات المتكررة لابرز لاعبيه ومنهم عصام سفيان ومساعد السويلم وعبد الرحمن الرومي، فتعادل مع النهضة وخسر امام النصر والهلال ثم تعادل في مباراته الاخيرة مع الاهلي ١ـ١ ليصبح رصيده ١٩ نقطة متراجعا عن المنافسة على بطولة الدوري.

وبالمقابل تطورت عروض ونتائج فريق الوحدة الذي يحتل حاليا المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة (مع مباراة مؤجلة مع الهلال).. فبعد ايقاف بعض اللاعبين المتهاونين بالفريق فاز على الطائي ٢/١ او الرائد ٣/صفر وتعادل مع النهضة في الاسبوع السابع عشر ٣/٣ بعد ان كان خاسرا صفر/٣ مما يعني ان الفريق استعاد ثقته بنفسه واخذ يلعب بالروح القتالية المطلوبة لاحراز نتائج ايجابية تبعده عن المؤخرة.

نظرة سريعة الى خطوط كل من الفريقين تشير لرجحان كفة الشباب في حراسة المرمى وخطر الوسط بقيادة المتحرك دائما عبد العزيز الرزقان.. وتتساوى القوى في المراكز الاولى وان كان حسن جلي يجيد التعامل مع شباك خصوم الوحدة اكثر من غيره.. وعلى اي حال عامل حسم التفوق يظل مرتبطا بالعطاء خلال الـ ٩٠ دقيقة.. ولا شك ان عودة مساعد السويلم في جناح الشباب الايمن مع وجود المعجل سيشكل خطورة بالغة على مرمى زهير شاكر.. اذ لعب..

محيسن الجمعان وماجد عبدالله يقودان النصر بفوزه على النهضة

ماجد عبد الله (الشورت الغامق) يسدد برأسه باتجاه مرمى النهضة

هدف محيسن الجمعان... ثالث اهداف النصر

صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض ـ تصوير جيوفاني باسكوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهجمات ضاغطة في الشوط الثاني فاز فريق نادي النصر على فريق نادي النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الدورية الكروية التي اجريت عصر امس بملعب رعاية الشباب في الملز، ضمن الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز السعودي لكرة القدم.

لعب للنصر.. سالم مروان في حراسة المرمى وحسن حمدان ورياض الاحمدي وسلمان القريني ومساعد الطرير في الدفاع ويوسف خميس (رئيس الفريق) وخالد الهزاع في خط الوسط وناصر الفهد ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وراشد الدكان، اعتمد طريقة لعب هجومية بحتة ٤/٢/٤ وعند خسارة الفريق للكرة كان الفهد والدكان يتراجعان لمساندة الوسط وكثيرا ما هرب ماجد على الجانبين او للخلف للتخلص من الرقابة التي فرضت عليها وتلك لا شك الطريقة المثلى للتخلص من الرقابة لكن بشرط دعم ذلك بلياقة بدنية وحيوية عاليتين.

اما النهضة فمثله عدنان المنصور في حراسة المرمى وشبيب الشبيب وعبد الهادي الدوسري (رئيس الفريق) ونلجي الدوسري وعبد الرحمن المرشد لخط الدفاع وفهد المرجان وبلال الشامسي وسالم فرحان في الوسط مع تقدم الاخير كثيرا لمساندة ثنائي المقدمة ناصر بليه و فتحي النجدي.

اجاد يوسف خميس المتألق في نقل اللعب وتوزيع الكرات باتقان الى جانب قيامه بتنفيذ جميع الضربات الحرة لفريقه في ملعب النهضة، وكانت اخطر الكرات تلك التي لحق بها ماجد عبدالله خلف دفاع النهضة لكن قبل ان يسدد الكرة انقض عليه الحارس النهضاوي عدنان المنصور بتوقيت جيد وتصدى للكرة ببراعة في الدقيقة ٣٦ وفرصة اخرى اهدرها محيسن الجمعان عندما سدد من داخل المنطقة بجوار القائم بالمقابل لم يتمكن فريق النهضة من تنفيذ الهجوم المرتد السريع الذي لو نجح في اعداده لربما اتى بنتيجة جيدة لا سيما ان رباعي دفاع النصر كان يلعب لاول مرة كمجموعة اذ اشرك المدرب الظهيرين الاحمدي والقريني كقلبي دفاع.. وفي الدقيقة ١٨ ابرز حكم المباراة البطاقة الصفراء لفتحي النجدي.

وجه مدرب النصر فريقه بالغزو من جميع الجهات في العمق وعلى الجانبين وفي الدقيقة ٥٤ خطف محيسن الجمعان برأسه هدف فريقه الاول اثر تسديده من راشد الدكان. وبعد دقائق قليلة استقبل كرة عرضية بصدره واطلقها وبيمناه بعنف من داخل المنطقة لامست الكرة عارضة المرمى واتجهت خارجه رغم مواجهة ماجد المرمى والحارس!!

اندفع بعد ذلك فريق النهضة للهجوم بايعاز من المدرب بغية تحقيق التعادل لكن عدم توافر العدد الكافي من المهاجمين ابقى المحاولات النهضاوية فردية تنتهي بين يدي سالم مروان او يخلصها دفاع النصر.

لكن هداف النصر الدولي ماجد عبدالله خطف هدفا نصراويا بيمناه مستفيدا من كرة عرضية رائعة جهزها له راشد الدكان المتألق ناحية اليمين.

ولاعتراض فهد المرجان على رجل الخط عبد الله الجيشي ابرز له حكم الساحة محمد فودة البطاقة الصفراء.. رغم ان قرارات رجل الخط نفسه كانت تتضارب مع قرارات الحكم احيانا.. فيما كان رجل الخط الاخر عبد الرحمن المعثم مثاليا كعادته.

وبعد ان اشرك مدرب النهضة خميس الشامسي بدلا من فتحي النجدي وعيسى حمدان بدلا من سالم فرحان في الدقيقة ٨٠ تمكن محيسن الجمعان من احراز هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث، عندما لم يحسن مدافعو النهضة ابعاد كرة داخل منطقتهم فالتقمها محيسن بيسراه وسددها على يسار المنصور وبعد اصابة خالد الهزاع اشرك مدرب النصر محمد الشلقان بديلا عنه.

وفي الدقيقة ٩٠ يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لفريق النهضة عندما اعاق سليمان القريني ناصر بليه، نفذها بلال الشامسي بدقة على يسار سالم مروان الذي حاول التصدي لها لكنها ولجت شباك النصر لتكون هدف النهضة الوحيد.

نتيجة المباراة عززت موقع النصر في المركز الثاني وقد ارتفع رصيده الى ٢٤ نقطة وابقت فريق النهضة بالمركز العاشر برصيد ١١ نقطة.

● مدرب النصر الايرلندي الشمالي العالمي «بيلي بينجهام» قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول رأيه في المباراة: «كنا الفريق الافضل طوال الـ ٩٠ دقيقة وصنعنا العديد من الفرص التي لو وفقنا فيها كلها لكسبنا المباراة بخمسة او ستة اهداف وذلك كله عائد للقوة الهجومية الضاربة التي لعبنا بها.. كما انني مسرور من عطاء الفريق الدفاعي خاصة سالم مروان في المرمى فقد خسرنا بسبب الاصابة والايقاف ثلاثة قلوب دفاع.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ عاصمة بيرو ـ ضاع.
٢ ـ صبي (معكوسة) ـ من أعضاء الجسم.
٣ ـ حرف نصب ـ وحدة قياس مساحات ارضية.
٤ ـ بكاء ـ آلة طرب.
٥ ـ من اللغات الهندية.
٦ ـ نهر سوري ـ وحدة مكاييل.
٧ ـ جاهل.
٨ ـ أصالة الرأي ـ هين.
٩ ـ نزهة.

عموديا:
١ ـ [illegible] ومراعاة النظر.
٢ ـ دولة عربية ـ اسم علم مذكر.
٣ ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٤ ـ المضمون ـ حرف جر (معكوسة).
٥ ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ شتلة (مبعثرة).
٦ ـ استبل.
٧ ـ وحدة زمنية ـ حبوب مهدئة (معكوسة).
٨ ـ أحد الأقارب (معكوسة) ـ من الحيوانات.
٩ ـ فريق كرة قدم انجليزي.

الكلمة الضائعة

مواطن	رحلة
عودة	بارع
تحول	قاعة
صياغة	مفتاح
غياب	بيت
مبلغ	قدر
قريب	فضة
ابراج	أسد
زاجل	بن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

حل العدد الماضي: نيكاراجوا

كرة السلة الخليجية:
أحد السعودي عاد بكأس الخليج للمرة الرابعة.. ويمثل السعودية في بطولتي العرب والخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد مساء امس فريق كرة السلة بنادي احد السعودي من دولة الامارات العربية بعد ان ظفر للمرة الرابعة ببطولة الاندية الخليجية.. وامتلك نهائيا كأسها. تسلم الكأس عبد العزيز الشرقي قائد احد من الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بالامارات راعي البطولة الثامنة التي استضافها نادي الوحدة في ابوظبي وشاركت فيها فرق اندية احد والاهلي البحريني والقادسية الكويتي والوحدة الاماراتي والعربي القطري.

كانت مباراتا الختام في البطولة من اهم واقوى مباريات البطولة وجمعت الاولى بين فريقي احد والعربي القطري وكسبها الفريق السعودي بنتيجة ٧٩ ـ ٦٧ بعد اداء قوي من الفريقين. الشوط الاول انتهى لصالحة الفريق القطري لعبا ونتيجة ثم تألق لاعبو احد في الشوط الثاني.

اما المباراة الثانية التي اهدت البطولة لفريق احد السعودي فدارت بين فريقي القادسية الكويتي والوحدة الاماراتي وكسبها الاول ٧٧/٥٨ امام جمهور الامارات الذي شجع فريق الوحدة بحرارة.. وبذلك تساوت ارصدة احد والاهلي البحريني والقادسية الكويتي من النقاط (٧ لكل منهم)، ولكن اعلن رسميا عن فوز فريق احد بالبطولة حسب التعديل الجديد لنظام المسابقة لدى مقارنة نتائج الفرق المتساوية في النقاط بعضها مع بعض.

وهنا الجدول النهائي للبطولة على النحو التالي:

الاول: احد السعودي له ٧ نقاط
الثاني: الاهلي البحريني له ٧ نقاط
الثالث: القادسية الكويتي له ٧ نقاط
الرابع: الوحدة الاماراتي له ٤ نقاط
الخامس: العربي القطري له ٤ نقاط

هذا وتسلم مدير فريق أحد فايز الأحمدي علم البطولة باعتبار ان السعودية ستنظم البطولة التاسعة المقبلة، وأعلن رسميا عن تمثيل فريقي أحد السعودي والاهلي البحريني دول مجلس التعاون الخليجي في البطولة العربية التي ستنظمها السعودية ايضا..



فريق احد لكرة السلة

كرة السلة السعودية
الاتحاد يكسب الوحدة والرياض يهزم الهلال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنف الدوري الممتاز لكرة السلة السعودية مبارياته هذا الاسبوع بعد توقف طويل.. واقيمت مساء يوم الأربعاء اول من امس مباراتان الاولى بين فريقي الاتحاد والوحدة بجدة فاز بها الأول ٥٥/٦٤، والثانية بالرياض وانتهت بفوز فريق الرياض على فريق الهلال ٦٨/٦٤.

اليوم الجمعة تقام مباراتان هامتان الأولى بين فريقي الفتح والاهلي بصالة مدينة الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء.. ويدخلها فريق النادي الاهلي وهو في المركز السابع برصيد ١٦ نقطة وفريق الفتح في المركز الأخير برصيد ١١ نقطة فقط.

اما المباراة الثانية بصالة الدرعية بالرياض فكان بين فريقي النصر والترجي. النصر في المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة وهو من اقوى المنافسين لفريق احد المتصدر.. بينما فريق الترجي في المركز الثامن برصيد ١٣ نقطة.

يوم الاثنين المقبل تختتم مباريات الأسبوع الثالث عشر بلقاء كبير في صالة مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة بين المتنافسين المحليين احد والانصار. ويحتل أحد الصدارة برصيد ٢٢ نقطة بعد ان فاز بجميع مبارياته حتى الآن والانصار في المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة.

كرة اليد الخليجية
الاهلي السعودي يكسب الشارقة الاماراتي

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الاهلي السعودي مساء امس بمباراته قبل الاخيرة في بطولة حاملي كؤوس دول مجلس التعاون لكرة اليد على فريق الشارقة الاماراتي بنتيجة ٢١/١٧. قدم الاهلي عرضا مذهلا في الجزء الاخير من المباراة بدعمه الجمهور الغفير الذي شجعه بحرارة وبهذه النتيجة تكون مباريات اليوم الجمعة الختامية في البطولة على درجة كبيرة من الاهمية في التنافس. ويكفي فريق النادي الاهلي التعادل امام فريق خيطان الكويتي ليضمن الفوز بالبطولة.

اما في حال خسارته فستنظر اللجنة المنظمة نتائج الفرق المتساوية في النقاط ليحسب بينها بفارق الاهداف.

وكان فريق نادي خيطان قد فاز على فريق نادي عمان العماني ٢٦/١٩.

الاتحاد والقادسية يتعادلان ١ ـ ١

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

اسفرت مباراة القادسية والاتحاد بمدينة الامير سعود بن جلوي بالخبر في اطار مباريات الاسبوع الـ ١٨ من الدوري السعودي لكرة القدم عن تعادلهما بهدف واحد لكل منهما.

افتتح التسجيل للقادسية محمد الفرحان في الشوط الاول واحرز هدف التعادل للاتحاد اسماعيل حكمي.

وهكذا تقدم الاتحاد الى المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة ويظل القادسية في المركز التاسع بـ ١٤ نقطة.

تعادل التعاون مع الجيل والجبلين مع الروضة

● ضمن الاسبوع الثامن عشر والاخير لدوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم اجريت امس مباراتان اسفرتا عن تعادل التعاون والجيل بالاحساء ١/١ وتعادل الجبلين والروضة صفر/ صفر بحائل.. ليصبح الترتيب النهائي للفرق الاربعة كالتالي:

التعاون احتل المركز الخامس برصيد ١٨ نقطة والجبلين المركز السادس برصيد ١٨ نقطة والروضة المركز السابع برصيد ١٧ نقطة والجيل المركز العاشر والاخير برصيد ست نقاط وهبط للدرجة الثانية من حيث جاء في بداية الموسم..

● ومن ناحية اخرى تجري عصر اليوم ثلاث مباريات في ختام الدوري تتحدد من خلالها هوية وصيف البطل الذي سيرافق الكوكب في مشوار الصعود للممتاز بعد ان تأكدت مرافقة الفتح للجيل في رحلة الهبوط للثانية والمباريات الثلاث هي:

● الكوكب (٢٧ نقطة) مع الرياض (١٩ نقطة) بالخرج.
● الفيحاء (١٦ نقطة) مع احد (٢١ نقطة) بالقاط.
● الفتح (١٢ نقطة) مع العربي (١٩ نقطة) بالاحساء.

هكذا من الأصل

أشواق عودة

نقاط من الضوء

فاروق جويدة

● ايامي معك تبدو حلما جميلا توارى في اعماقي.. ومازلت اسأل نفسي هل كان ما بيننا وهما أو خيالا او مجرد حكاية عبرت. في احيان كثيرة نضع الاشياء في غير مكانها، او نعطيها اكبر من قدرها.. والشيء المؤلم الا تجد من احببت في ساعة محنة.

هناك أشخاص تراهم فقط في سهرات الأنس وليالي الفرح وساعات المرح ولا تجد واحدا منهم في ساعة ضيق.. كثيرون يسألون عنك وانت قادر على أن تمنحهم السعادة.. ولكنك لن تجد واحدا منهم وانت تواجه ظروفا صعبة.. فماذا تسمي هذا؟

ولا ادري اين اضعك بين هؤلاء جميعا هل كان ما بيننا مجرد ايام رحلت ام كان اكبر من هذا بكثير.. كثيرا ما انتظرك واحاول ان اتسامح معك ولكن لا اجد ما يغفر لك في أعماقي.. فكثيرا ما يصبح السؤال شيئا لا معنى له.. ويصبح الشوق عبثا لا مبرر له.. ويصبح التسامح طفولة ساذجة.. ويصبح الفراق ضرورة لا بديل عنها.. وانا اخترت الفراق.

● ● ●

● أحيانا يصبح العتاب شيئا ثقيلا على النفس خاصة حينما تزداد برودة الايام وتتزاحم امام اعيننا تلال الجليد وتضيع من عيوننا نظرة الاشواق وتحجب الايام كل شيء فلا نرى بعضنا بعضا.

وحيث لا تراني وانا امامك.. وتغيب وانت الحاضر.. يصبح العتاب لغة غير مفهومة وتصبح العيون شاردة لا ترى شيئا.. ويغلق القلب أبوابه.. وتتراجع كل الاصوات في اذاننا..

ولا يبقى لنا غير ان نصمت.. ونرحل.

● ● ●

● في نهاية العام تمنيت ان اودعه معك.. وان استقبل عاما جديدا من عمري وانا تحت ظلالك.. يا لقسوة الايام تحرمنا اشياء وتعطينا اشياء وهي عادة تأخذ ما نحب.. وتترك لنا ما لا نريد.

● أستاذنا الكبير نجيب محفوظ ماذا اكتب له في عيد ميلاده.. أسأل الله لك عمرا طويلا..

ونجيب محفوظ قلعة الرواية العربية بلا منازع فكم من الاصوات التي ظهرت بعده وحاولت ان تلهث حوله او تتشبه به..

هناك قامات قصيرة كثيرة تتزاحم تحت اقدامه ولكن ماذا تفعل الحشائش بجوار أشجار النخيل.

نجيب محفوظ نخلة شامخة بترفعها وسلوكها وعطائها وكل جوانب القدوة فيها.. وليت الاجيال الجديدة تتعلم من اجيال سبقتها كيف كانوا كبارا بعطائهم وليس بضجيج مفتعل.. وكيف كانوا شامخين بقرائهم وليس بأساليب الادعاء تهريجا وكذبا.

● ● ●

● لا اتصور ان تكون تهمة لكاتب انه كاتب مقروء وله آلاف القراء.. هناك نوبات من الحقد والغيرة تتزاحم في قلوب البعض فتحجب عنهم الرؤيا.. كثيرون يغلقون النوافذ حتى وسط النهار ليؤكدوا لانفسهم ان الشمس غابت.

وفي سوق الكتابة العربية اسماء وهمية كثيرة يكتب عنها كثيرا ولا تجد لها قارئا واحدا.. وكما قال لي استاذنا الكبير نجيب محفوظ انك لو القيت من الشباك حجرا لسقط على رأس كاتب قصة أو شاعر.

وفي زمن النفوس الضعيفة يصبح القارىء مقياسا موضوعيا لقيمة الكاتب.. فنحن نعرف كيف تدور المعاملات في بورصة النقد ونعرف سماسرة الحياة الثقافية.. ونعرف اكثر اصحاب السلع الراكدة، ولكن القارىء يعرف السلعة الجيدة التي يريدها ويبحث عنها ويحرص عليها.. فليس اعلى البائعين صوتا هو اكثرهم مبيعا وحينما تظهر السلع الرديئة يعرف الناس طريقهم لكل سلعة جيدة.

ان القارىء في زماننا هو الحكم العدل فما اكثر الكتاب الذين يحاولون ترويج بضاعتهم واسألوا عنهم سوق النشر. الكثيرون منهم لا يتجاوز توزيع كتبهم اصابع اليدين وتوهموا انفسهم كتابا كبارا لان سماسرة النقد يحاولون تضليل الناس فيهم..

اقترح على هؤلاء الكتاب إنشاء جمعية يسمونها جمعية الكتاب الذين لا يقراهم احد..

● القاهرة

خواطر فنية

شاعر يحكي للخريف..!!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الشاعر ياسين الفيل تحول من كتابة القصة الى الشعر، فبعد ان اصدر منذ سنوات مجموعة قصصية باسم (انا القاتل) عكف على كتابة القصائد ونشرها في مختلف الصحف والمجلات المصرية والعربية وحصل على اكثر من ١٠ جوائز ادبية منها الجائزة الأولى لنادي جيزان الأدبي بجدة.

ستصدر له خلال اسابيع اول مجموعة شعرية باسم (الميلاد وحكاية الخريف) في سلسلة «إشراقات» عن هيئة الكتاب في مصر، تضم المجموعة ٢٨ قصيدة..

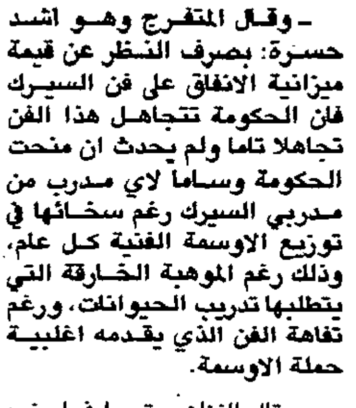
قدم الشاعر لمجموعته قائلا:

في رحلة العمر كل يترك آثار خطاه على صدر الزمن

فلنترك آثار خطانا على درب الحب

ليقتدي بها من يقطع الطريق بعدنا..

السيرك العربي



احسان عبد القدوس

- قال المتفرج وهو هائم في ذكرياته: هناك فن عظيم كان يعيش بيننا واحس انه ضاع منا واختفى، وهو الفن الذي تقدمه الحيوانات في مجال السيرك، وهو فن لم يظهر الا في مصر وحدها بين كل البلاد العربية والافريقية، مع ان الحيوانات في كثير من بلاد افريقيا تعتبر كأنها من المواطنين، وتجد القرود وغيرها من الحيوانات تزدحم بها الشوارع وتعيش بين الناس في سلام وامان، ورغم ذلك لم تقدم هذه الحيوانات اي فن إلا في مصر وحدها، رغم ان معظمها ليست حيوانات مصرية ولكنها حيوانات مهاجرة الى مصر او مستوردة اليها، وقد استطاعت الحضارة الاوروبية بعد ان سيطرت على افريقيا ان تشد منها الحيوانات ولم تكتف بعرضها في حدائق الحيوانات كنوع من المخلوقات الغريبة بل اخذت تعرضها في عروض فنية، وانتشرت مجالات السيرك في كل اوروبا وامريكا، وظلت قاصرة في العالم العربي على مصر وحدها، الى ان بدأ السيرك حتى في مصر يضيع ويضعف ويختفي.

- وقال الفنان في حسرة: ذلك لأن تأميم مجالات الفن شمل تأميم السيرك، أي أصبح السيرك أحد المؤسسات الحكومية، وعقلية الادارة الحكومية لا يمكن ان تتسع لتقدر حقوق الحيوان كما تقدر حقوق الانسان، في حين أن حقوق الحيوان تتطلب ميزانية اكبر مما تتطلبه حقوق الانسان، على الاقل لانه يأكل اكثر، لذلك اصبحت كل اموال فن السيرك تنفق على تعيين الموظفين وعاشت الحيوانات في فقر، وبدأت تضعف وتعجز عن تقديم فن السيرك كما عجز الممثلون الآدميون نتيجة الفقر ايضا عن تقديم الفن المسرحي او فن الفولكلور الشعبي وبقية الفنون التي وقعت تحت التأميم، أي ان الفن الحيواني اصبح يعاني نفس ما يعانيه الفن الانساني.

- وقال المتفرج وهو اشد حسرة: بصرف النظر عن قيمة ميزانية الانفاق على فن السيرك فان الحكومة تتجاهل هذا الفن تجاهلا تاما ولم يحدث ان منحت الحكومة وساما لاي مدرب من مدربي السيرك رغم سخائها في توزيع الاوسمة الفنية كل علم، وذلك رغم الموهبة الخارقة التي يتطلبها تدريب الحيوانات، ورغم تفاهة الفن الذي يقدمه اغلبية حملة الاوسمة.

- وقال الفنان مبتسما في اسف: حتى لو كانت الحكومة قد منحت اوسمة لمدربي السيرك فهذا لا يكفي!

- وقال المتفرج مقاطعا: المهم، كيف نعيد للسيرك العربي مجده ونصونه من الاندثار؟

- وقال الفنان وهو يتطلع بعينيه الى امل بعيد: بتوفير رؤوس الاموال التي تكفي لتقديم فن السيرك، اي عدم الاكتفاء بالاعتماد على رؤوس الاموال المصرية المحدودة الفقيرة،

وقد استطاع رأس المال الذي تملكه الدول العربية الغنية ان يساهم في انقاذ الفن المسرحي العربي،

واصبحت في كل بلد عربي فرقة مسرحية عربية، كما استطاع ان يمول الفنون التي تعرض في

التليفزيون او على اشرطة الفيديو، واتمنى ان يتجه رأس المال العربي الى ان ينقذ ايضا فن السيرك، حتى

يقوم السيرك العربي ويبقى قادرا على تقديم فن يعتبر عالميا من ارقى الفنون.

● القاهرة

لماذا؟!

مشاعل

بنت عبد المحسن

لماذا تضيع حياتي ارتجالا؟
وكل الليالي تضيع سدى..
ويغتالني الصمت في غربتي
وكل الأماني محال، محال
لماذا ابيع لنفسي المنى
وابحث دوما عن المستحيل

وارفض كل انصاف الحلول
ففي انصاف الحلول موتي انا
لماذا اعيش حياتي انا
وملء الليالي يعيش البشر؟
واعرف ان لكل خيال حدودا
ويبقى خيالي طليقا بعيدا

لماذا اظل بقيد وريدي
وفي كل يوم مكان جديد؟
تقلقني السحب في كل فجر
وترهبني الريح بكل غروب

الطقس

عُدْتُ إلى دِمَشْقَ بعدَ الموتْ
أَحْمِلُ قلسيونْ
أُعِيرُهُ إليْهَا
مُقبِّلاً يَدَيْهَا

عبدُ الوهّاب البياتي / العراق

الطقس

يمضي الربيع بلا ربيع.
وأنا هنا شبح أضيع.
أحيا العذاب بوحدتي
لا الأرض حنت
ولا حنت سماء !
وأنا أعذب نفسي الحيرى
وأحلم في لقاء...
فمتى اللقاء...؟

راسم نجيب كليد

ردود سريعة

الاخ/ اسامة محمد ابراهيم الجوهري

نشكر لكم رسالتكم الرقيقة. أما عن هذه الاسئلة فيمكن ان تحيلها الى الكاتب الصحفي الزميل صالح مرسي ويمكن أن تراسله على العنوان التالي: الاستاذ صالح مرسي - دار الهلال - شارع المبتديان - القاهرة.

● ● ●

الاخ/ عبد الرحمن عبد الرحمن

تأثرنا كثيرا بعباراتك العذبة التي حملتها رسالتك. أما عن ملاحظاتك بشأن المذكرات التي اشرت اليها، فمع احترامنا الكبير لرأيك، نود أن ننوه الى ان التنوع في حد ذاته مطلوب لأن جريدة العرب الدولية تفتح صدرها لكل الآراء والأفكار أملا في ايصال الحقيقة للقارىء الذكي. شكرا على اهتمامك.

● ● ●

الاخ/ احمد فضيل - كارديف - بريطانيا

مؤهلاتك ممتازة، لكن لا توجد وظائف شاغرة حاليا. نأمل أن تكتب شيئا للنشر في صفحة البريد. في انتظار رسائلك.

رسالة اليوم

من الدكتور محيي الدين السفرجلاني
مدير مكتب الدراسات العربية وعضو اتحاد الكتاب العرب دمشق

فقيد الصحافة والوطن نصوح بابيل

بالامس القريب فقدت الامة العربية احد ابنائها البررة، الصحافي العصامي الموهوب، صاحب القلم والبيان، النصوح الامين نقيب الصحافة العربية السورية ورئيس تحرير جريدة الايام سابقا الاستاذ نصوح بابيل.

كان رحمه الله في طليعة الصحافيين والكتاب والادباء الذين ناضلوا بتراثهم الفكري وانتاجهم الصحفي في سبيل احقاق الحق، واثارة العزائم، واستنهاض الهمم الذي حفز الشعب الى النضال ضد الاستعمار في سبيل الحرية والوحدة والاستقلال.

اصدر الفقيد الكريم جريدة الايام عام ١٩٣٢م واستمرت حتى عام ١٩٦٣م وكان مثلها الاعلى تقوية الافكار لخدمة مستقبل الشعوب العربية الطامحة الى العلا والحرية والعدالة والفوز بالحقوق الوطنية الضائعة، واستعادة الاستقلال السليب.

كانت الجريدة تنادي للفوز بالاصلاحات المطلوبة، ونصرة المثل الانسانية وتعزيز القيم الخلقية ومؤازرة الخير، وتجنب الشر، واعلاء الحق والشرف والاخاء والحرية والعدالة من اجل النمو والارتقاء.

كان فقيدنا النبيل عند الشدائد والخطوب ذلك النجم الهادىء، متألق النور يفيض من ينبوع قلبه الكبير فصاحة وبلاغة، ووطنية واخلاصا.

ابكيك يا اخي نصوح فقد خبا ذلك النور الوهاج من القيم الخلقية، والمثل الانسانية، وغابت تلك الابتسامة الرقيقة من الادب الرفيع والمزايا السامية، ونضب ذلك الينبوع الفياض من الحيوية والنشاط.

ابكي بفقدك الشهامة والشموخ والوطنية والشمم والمثل والاباء.

ابكي نضالك وجهادك وانت القائل ان العرب السوريين وان قلوا عددا فقد تصدوا للاستعمار بصدورهم وارواحهم وقلوبهم بشجاعة نادرة وبطولة بالغة، وتضحية غالية. فقد ضحت سورية العربية خلال قرن من الزمن في الثورات المتوالية في المناطق الساحلية والشمالية والوسطى والجنوبية ضد الاستعمار الفرنسي بمائة الف بطل شهيد.

ان الشعب الذي يتصدى للشهادة في سبيل النصر والحياة لشعب غير قليل وان كان عدده غير كبير فهو الشعب الذي يستحق الحياة.

رحمك الله يا اخي نصوح فقد كنت في جميع ادوار حياتك الامل الرطب في الشباب اللدن، والتفكير الخصب في الرجل المسن. كنت الزهرة الفواحة التي يصنع منها الاريج العابق في رياض الوطن.

كنت ثروة من العزيمة وقوة الشكيمة لا يكل عن العمل ولا تعرف نفسه الملل.

كنت تسعى السعي الحثيث، وتناضل النضال المجيد في سبيل أماني امتك ووطنك مهما لاقيت من عثرات، واعترضك من عقبات.

كنت تكافح وتجالد في غمرات الحياة لا يتسرب اليأس الى قلبك ولا القنوط الى نفسك.

كنت تصارع الحوادث حتى تصرعها ويكتب لك الفوز عليها.

ان انسى لا انسى موقفك الشامخ الشجاع يوم مصرع الزعيم الخالد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر برصاص الاستعمار والاجرام وانطلاقة الشعب العربي في مختلف اقطاره في تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير لجانب ضريح بطل العروبة والاسلام صلاح الدين الايوبي.

اذكر موقفك الرهيب يا اخي نصوح فقد كنت كالاسد الرابض وقد تحفزت الى وثبتك الجبارة وانطلقت كالسيل العرم في القاء كلمتك التاريخية في رثاء الزعيم الشهيد الحي وحملك الحملة الشديدة على القتلة المجرمين عملاء الاستعمار بكل بسالة وشجاعة واقدام.

هذا هو الفقيد بابيل فقد كان جذوة مشتعلة من الوطنية الصادقة، وشعلة ملتهبة من النضال الحي وقبسا من نور يضيء ارجاء الوطن.

انك جدير ان تنال خير جزاء على ما اسلفته واخوانك المناضلين الصادقين الشرفاء من وطنية وتضحية واخلاص وجهاد فلكم جميعا من الله الاجر، ومن العالمين الذكر وفي التاريخ الخلود.

خاطرة

أبو عادل

أبو عادل، بائع الصحف الجميل، كما اطلق عليه المثقفون والاصدقاء وزبائنه الذين يحبونه ويعرفهم جميعا، والذي اصبح وجوده على ناصية أحد اشهر شوارع العاصمة الكبيرة واحدا من المعالم البارزة والمهمة.

ابو عادل، الرجل الستيني الطيب، والقريب من كل القلوب، لصحبته مع الركن الذي يبيع فيه صحفه قصة كفاح رائعة تمتد لاكثر من اربعين عاما، بدأ فيها من الصفر واستمر بالاصرار والعزيمة حتى صارت حكايته من اجمل الحكايات التي يتناقلها الناس من حوله، لم يسأم من رفقة الحرف والكلمة، ولم يمل من التزود بالعلم والمعرفة والثقافة ومتابعة كل الاحداث التي تنشرها الصحف والمجلات، إنه يحمل تاريخ حقبة من اهم حقب المنطقة في ذاكرته التي مازالت تضج بالشباب، منها ما قرأ عنه، ومنها ما عاشه وعاصره وتفاعل معه، وتظل كل الصور حاضرة امامه يرويها لمن يسأله وهو شاهد رأى كل التفاصيل.

كل صباح، ومع الاطلالة الأولى لابتسامة النور على مساحة الكون الشاسع، ينطلق الى ركنه الذي اختاره في ظل شجرة ضخمة ليبدأ عمله الذي احبه وتمسك به كل هذا العمر.

كل صباح تغني له العصافير التي عششت بين اغصان الشجرة وهي تستقبله اغنية تموسقها بأحلى الزقزقات، ولا ينسى ان يكافئها فينثر لها حبات قمح يحضرها معه كل يوم، ثم يلتفت الى عمله.

ابتسامة ابي عادل وضحكته الصادقة اجمل ما يستقبل به زبائنه طول ساعات النهار وبعض ساعات الليل، وحديثه الشائق ومعلوماته الغزيرة واستعداده للاجابة على كل سؤال جعلت من ركنه «مركزا ثقافيا» يلتقي فيه الكثرون، يتحاورون ويسمعون ثم يشترون حاجتهم الثقافية، ويمضون وهم يحملون في اذهانهم وايديهم كل جديد المعرفة والثقافة وابتسامة أبي عادل.

وابو عادل عنده بيت فيه حديقة تزدحم بالورود والخضرة والعصافير، وترقص في فنائه نافورة ملونة مياهها بالوان قوس قزح، يجمع فيه رفيقة عمره وأولاده واحفاده، واصهاره وكل الاحبة، ليحكي لهم كل مساء حكاية الحياة والأمل، واجمل صور الكفاح والعمل، مؤكدا ان العلم والثقافة هما مفتاح الحياة!

● نهاوند عبد الله / جدة

سهير تفجر مشاكل المصريين!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أسند المخرج ابراهيم عفيفي بطولة فيلم «صبر أيوب» لسهير البابلي وعادل ادهم ومحسن محيي الدين ابطال فيلمه السابق «سيد قشطة» الذي حقق نجاحا شعبيا بالقاهرة.

سيشارك في تمثيله ايضا نور الشريف ويسرا وعدد من الوجوه الجديدة الفيلم كتب له القصة والسيناريو والحوار الصحافية ماجدة خير الله ويتناول في اسلوب نقدي ساخر عددا من مشاكل مصر المزمنة بأسلوب جديد حيث تتفاقم المشاكل واذا تم حل مشكلة تنشأ عدة مشاكل أخرى نتيجة هذا الحل دون محاسبة للمتسبب عن المحن التي يدفع المواطن العادي ثمنها كل يوم.

كما يتعرض لتراخي المسؤولين عن إيجاد الحلول رغم ادراك مواطن الخطأ، وعندما تحدث



سهير البابلي

الكارثة يبدأ التحرك بعد فوات الآوان وتتضح تلك الرؤية من خلال أسرة مصرية يعمل عائلها سائق تاكسي (يلعب الدور عادل ادهم) يلتقي بزبائن تمثل نماذج هذا المجتمع، ورغم انه يلتقي بهم خلال وقت محدود إلا انه يكتشف من خلالهم كل عيوب هذا المجتمع، فمنهم من يقع بيته ولا يجد مأوى ومن يعيش في حي سكني يعوم في المجاري ومن يركب تاكسي لأنه لا يجد مكانا في اتوبيس.

يلعب نور الشريف في الفيلم دور ميكانيكي يضطر للزواج من عجوز ثرية قادرة على توفير المال له على أمل إقامة ورشة جديدة.

غزليات عربية

يا حبيب الروح
إما ان تكون
في الهوى
أو لا تكون!

فتحي سعيد
مصر



رؤى

أنت إذن!

انت العطر يا سيدتي،
يا موسيقى الليالي المقمرة.
لا اجيد الاجابة، لا اجد لسؤالك من إجابة!

لا اعرف كيف، ولا لماذا؟، ولا متى؟

ولا اين حان بنا القدر؟

هو الحب يا سيدتي، لا موعد، ولا مكان، ولا عنوان،

هو الحب ياسيدتي، بلا خرائط بلا ارقام

الحب ان نأتي، ولا ندري لما؟
الحب ان نمطر لا ندري لمن يهطل المطر

الحب ان يختارنا الدرب
الحب ان ندري ولا ندري

هذا هو الحب يا سيدتي، هذا هو الحب

من فجر الينبوع في شعري؟
من اينع الأزهار في قبري؟
من أشعل الشمع؟
من سرق الدمع؟
من احرق البحر؟
ومن احرقني؟

من انبت الصحراء من جرحي؟
من باع ظلمائي الى الفجر؟
من لون الوجنات في الشمس؟
ومن اضاء مشارق القمر؟
من لي إذا سرق الهوان ضيائي؟

من لي إذا صادر الحزن عناني؟
من للعيون إذا انتشت اشجاني؟

انت، إذن انت، إذن انت!

● جدة

● خالد محمد باطرفي

شكوى كلمة فصحى !

انا كلمة عربية.. اعرف تماما قدر نفسي.. فان كان غيري من الكلمات.. يمر من الفكر الى اللسان الى الآذان.. فانني اختلف عنهم جميعا بأن لي علاقة قوية بالسماء.. وبالارض.. وبالكون كله.. بي تفتح ابواب.. وتدق قلوب.. وتتحرك جيوش.. وتسقط امطار.. وتفيض انهار.. وينبثق من ظلام الليل.. ضوء النهار.. على شرط واحد.. ان يفهم العقل الذي يتعامل معي معناي.. وأن تخشع الشفاه عند نطقي.. وتحافظ على كياني وقدري.. عشت اجيالا.. أؤثر.. ولا أتأثر.. أعلو.. ولا يعلى علي.. عزيزة محفوظة.. يذود عني من يعرفني.. إذا ما تعرض لي جاهل.. أو تطاول علي سفيه.. أو انتقص من قدري جاحد..

كنت الشفاء عند الاسقام.. والبهجة عند الآلام.. والنصر زمن الهزائم.. والعافية.. إذا عم البلاء.. لا ادري.. ماذا أصاب القلوب التي تتعامل معي والشفاه التي تلفظني.. اصبحت القلوب في غيبوبة عن معناي.. فقد اختلطت بالكلمات المزيفة والمعاني الهشة.. والتعبيرات الكاذبة.. فأصبحت تلك القلوب.. وقد وضعتني موضع هوان.. فأغلقت الابواب على اسراري.. محتفظة لها لمن يعرف اقداري بعد ان ارتعشت الشفاه التي كانت بالأمس رصينة واثقة.. فغدت اليوم تلفظني.. جريحة مشوهة.. يشكو اهلي انهم لا يفهمونني.. مع ان الحقيقة هي انني لا أفهمهم.. فلا هم استغنوا بغيري عني ولا هم حفظوا كياني بالكف عني..

الا ان احد المعاني التي امثلها.. الأمل.. نعم.. الأمل.. فعلى يديه تنبثق انواري.. وتتجلى اسراري.. وتضيء افهام كم اظلمت بهجري.. وتفتح ابواب كم اغلقت بعد ان ضيعت مفاتيح فهمي.. وتتجمع قلوب تفرقت بعد ان تنصلت من عقدي وحلي.. وما زاد من املي واستبشاري الا بقائي في اعلى عليين.. في كتاب أحكم الحاكمين.. وفي درر المأثور من اقوال سيد الانبياء والمرسلين.. وتكفل رب العالمين بحفظي ونصري الى يوم الدين.

منير كمال الدين حافظ

قصة قصيرة

الموت مرتين !

تحركت ببطء لتخرج من منزلها، تراجعت، جلست تفكر فتذكرت شيئا. نادت بأعلى صوتها، لكن صوتها لم يسمع.. سمعت اصواتا بالخارج.. انتفضت مذعورة ترتعش، انكمشت في مكانها، تحول الصوت الى عويل وصراخ، اندهشت. زادت دهشتها عندما سمعت باب شقتها يدق بعنف، صمتت لحظات ثم سألت نفسها مع ازدياد الطرقات لم لا تفتح الباب ؟

أخذت تجوب الحجرة وهي تحدث نفسها لم لا انظر، ما هذا الصراخ والعويل ومن القادم ؟.. لم لا أجرؤ ؟ تتقدم خطوات فتتراجع قدماها.. جسدها يرتجف وقدماها تتثاقلان.. اخيرا تحركت لتفتح الباب لكنها تراجعت. تظهر امامها أشباح تطاردها، تتراءى خيالات، تكاد أن تصرخ.. نظرت خلفها وجدت نفسها في المرآة.. دق الباب مرة ثانية، هدأت قليلا تناولت معطفها بيد ترتجف، تحركت قليلا، اضطربت، استلقت على كرسي بجوارها تتهدت واسترخى جسدها، حاولت أن تلملم الجسد وتقاوم الذهول الذي اعتراها، قامت مع طرقات الباب.. فتحت رأت امامها شخصا غريبا، ارتبكت.. صرخت في وجهه، اندهش القادم، تراجع.. سألها : هل هذه شقة المهندس (...).

قالت : نعم.

قال لها : زوجك ؟ - قالت : نعم. - قال : انه في القسم ويريدك حالا. في نفس اللحظة أتاها شخص آخر قال : زوجك اصيب في حادث سيارة ونقل للمستشفى.

وقفت مذعورة، وإذا بسيدة مسنة تصرخ في وجهها وتولول.. تبعث صرختها الشجون والاسى في النفس المكتئبة، فتزداد هي اكتئابا.

قالت لها : - لقد وجدوا زوجك مقتولا.

لم تتحرك، تجمدت في مكانها وأخذت تنظر اليهم جميعا.

قالت لهم : انظروا الى بعضكم البعض، فنظروا اليها مندهشين. وساد الصمت بينهم.

قالت لهم : لقد مات زوجي منذ زمن بعيد.

محمد كامل حلمي

من أعلام العرب.. ابن راشد القفصي

ابن راشد القفصي هو ابن راشد البكري المسمى محمد بن عبد الله القفصي وهو عالم وإمام في الفقه وفي العربية وتفسير الاحلام ولد بمدينة قفصة في منتصف القرن السابع الهجري ٦٥٧هـ الثالث عشر الميلادي، وتعلم بها وبتونس والاسكندرية والقاهرة وحج سنة ٦٨٠هـ وتولى القضاء بمدينة قفصة والوطن القبلي مدة ثم انقطع للتأليف بمدينة تونس العاصمة الى ان توفي بتونس سنة ٧٣٦هـ الموافق ١٣٣٦م ودفن بمقبرة الجلاز بتونس العاصمة.

مؤلفاته:

١ - لباب اللباب، في فروع الفقه المالكي.
٢ - الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب.
٣ - المذهب في ضبط قواعد المذهب (في ستة اجزاء) ليس للمالكية مثله.
٤ - الفائق في معرفة الاحكام والوثائق (في ثمانية اجزاء).
٥ - المرتبة السنية في علم العربية.
٦ - المرتبة العليا في تعبير الرؤيا (في تفسير الاحلام، احد فروع علم النفس الحديث).
٧ - اختصار التفريع.
٨ - تحفة اللبيب في اختصار كتاب ابن الخطيب.
٩ - نخبة الواصل في شرح الحاصل (في أصول الفقه).
١٠ - تلخيص المحصول في علم الاصول. كما ان له كتبا أخرى لم تعرف بعد.

محمد العائش القوتي



أحلامُ العصافيرِ

شِعْر: حَسَّان بْن ثَابت

حَارِ بْنَ كَعْبٍ، ألا الأحْلامُ تَزْجُرُكُمْ
عَنِّي، وَأَنْتُمْ مِنَ الجُوفِ الجَمَاخِيرِ!
لاَ بَأْسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ:
جِسْمُ البِغَالِ وَأَحْلاَمُ العَصَافِيرِ!
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ مَكَاسِرُهُ،
مُثَقَّبٌ فِيهِ أَرْوَاحُ الأَعَاصِيرِ،
دَعُوا التَّخَاجُؤَ، وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا؛
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصْبٍ وَتَذْكِيرِ!
أَلاَ طِعَانٌ أَلاَ فُرْسَانُ عَادِيَةٌ!
إِلاَّ تَجَشُّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَانِيرِ!
إِنِّي سَأَنْصُرُ عِرْضِي مِنْ سَرَاتِكُمُ؛
إِنَّ النَّجَاشِيَّ شَيْءٌ غَيْرُ مَذْكُورِ،
أَلْفَى أَبَاهُ، وَأَلْفَى جَدَّهُ، حُبُسًا
بِمَعْزِلٍ عَنْ مَعَالِي المَجْدِ وَالخَيْرِ.

معاني الكلمات

● الجُوف: الواسعون.
● الجَماخير: قليلو العقل والقوة.
● التخاجؤ: التبختر.
● سجحا: مستقيمة.

عالم بلا حدود

بلاد موديل ١٩٥٠

قالوا ان الحياة توقفت في بورما عند العام ١٩٥٠ ومازالت كما هي تثير العجب والاستغراب. فهي تقع في أسيا محاطة بالهند والصين وبنغلاديش ولاوس وتايلند وتنتج كميات هائلة من المخدرات التي تهرب الى الخارج. لا ترحب بالسواح بالرغم من حاجتها الماسة الى العملات الصعبة لتمويل وارداتها وكانت في يوم ما من مصادر الرز الجيد في العالم عندما كانت مستعمرة بريطانية لحوالي مائة عام.

ولما احتلها اليابانيون في الحرب العالمية الثانية دارت فوق اراضيها بعض اعنف المعارك في آسيا حتى تم تحريرها بقيادة اللورد مونتباتن عم الملكة اليزابيث الذي اغتاله الثوار الايرلنديون بعد عدة سنوات في بريطانيا.

ولكن لماذا توقفت الحياة عند العام ١٩٥٠؟

تبدأ الحكاية منذ تولي ني وين رئاسة بورما، البلد الرائع الذي يضاهي تايلند واندونيسيا وماليزيا جمالا قبل اربعين عاما.

وجد ني وين بلدا يسكنه حوالي ٣٦ مليونا ويتمتع بموارد طبيعية زراعية كبيرة وامامه امكانيات لا حصر لها لو وجد القيادة العصرية الحكيمة والسياسة الخارجية المتوازنة لاستغلالها. لكن ني وين ولعله تقليدا لماوتسي تونغ في الصين الشعبية اغلق البلاد بالضبة والمفتاح وتقوقع ساحبا معه الى الحضيض شعبا كان مقدرا له ان يحرز تقدما ملموسا كما فعلت الشعوب الاخرى باستثناء تلك التي بليت بأمثال ماركوس ودفالييه وبوكاسا.

لكن ني قرر ان بامكانه الاستغناء عن الآخرين والاكتفاء بالامكانيات المحلية عمليا وثقافيا ناسيا ان بورما تفتقر الى الصناعة واحدث اساليب الزراعة والسيارات والطائرات والمضادات الحيوية والكمبيوتر والليزر ومصافي النفط. وكانت حصيلة ذلك ان معدل دخل الفرد السنوي ظل هناك في حدود ١٨٠ دولارا وبسبب سوء الخدمات الطبية وبدائيتها ظل معدل عمر الفرد في نطاق الخمسة وخمسين عاما ووفيات المواليد وصلت الى ٦٦ لكل الف ـ اضعاف النسب الغربية ـ والامية ايضا بلغت ٦٦ بالمائة.

وبالمقابل تدهور الاقتصاد وتناقصت واردات الدولة حتى الرز البديع الذي كانت تصدره هبطت معدلاته الى نصف ما كانت عليه قبل الاستقلال. وتحول الناس الى السوق السوداء للحصول على ما يبتغون من اجهزة الراديو الى اقلام الحبر الجاف الى الاحذية ونشطت عصابات التهريب حتى باتت السوق السوداء والمال الاسود اقتصادا موازيا بل واكبر من الاقتصاد الحكومي البائس.

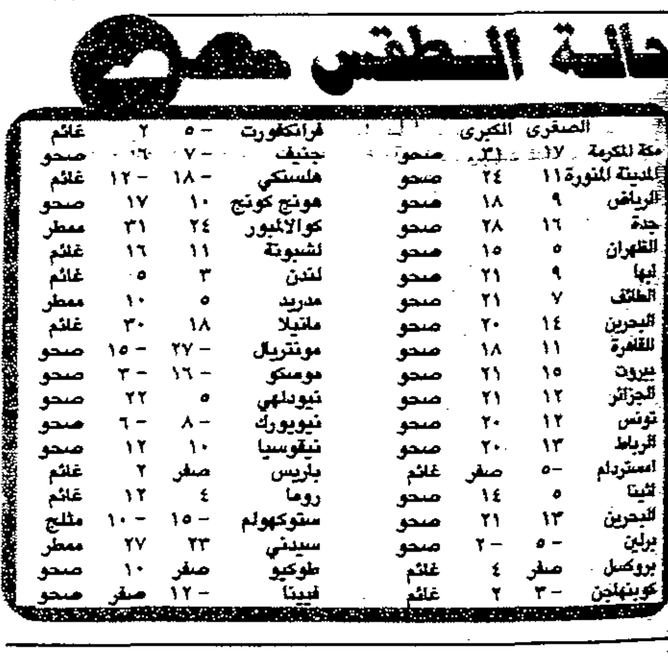
ومنذ فترة قصيرة قام بام بيلوك بزيارة نادرة للقوقعة بورما فقال:

شعرت ان الزمن توقف عند العام ١٩٥٣. السيارات القليلة الباقية من موديل تلك السنة تتوقف كل خمس دقائق بعد ان فقدت معظم اجزائها الاصلية. اجهزة الراديو مازالت بالكهرباء كما كان والذي يستخدمها. الطاقة الكهربائية ٢٣٠ بدلا من ٢٢٠ او الاحدث ١١٠ فولت. العملة الورقية ٧٥ كيات وليست عشرة او مائة كبقية العملات. موظف الدولة لا يتناول سوى سبعة دولارات شهريا بسعر الدولار في السوق السوداء. عندما غادرت بناية المطار الاثرية الح علي الكثيرون ببيع ما معي من سجاير وعطور وحتى شنطة الكتف بالدولار ولما عدت الى المطار مغادرا البلاد وجدت سجائري وعطوري وشنطتي معروضة للبيع في ما تسميه الحكومة «السوق الحرة».

وفي هذا الجو التعيس لم يستغرب المراسل ان تواجه الحكومة لا اقل من ١٩ حركة تمرد وثورة حتى انها لم تعد تسيطر الا على العاصمة ونواحيها وبعض المدن الاخرى. اما الباقي بيد الثوار. ولماذا الثورة؟ لتسعة عشر سببا طبعا وكلها منسوبة الى الرئيس وين الذي بلغ الرابعة والسبعين وهو في حالة احتجاب تام. وكانت النتيجة ان عموم الشعب في الاقاليم اتجه نحو زراعة المخدرات واشترك مع باقي المزارعين في مثلث الوباء الذي وصفته في مقالي في شهر اكتوبر الماضي لاغراق العالم بالهيروين لضمان دخل يقيم اودهم. وليس هناك حكومة ثابتة او جيش قوي قادر على زحزحتهم.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٣١	صحو	فرانكفورت	-٥	٢	غائم
المدينة المنورة	١١	٢٤	صحو	جنيف	-٧	١٦	صحو
الرياض	٩	١٨	صحو	هلسنكي	-١٨	-١٢	غائم
جدة	١٦	٢٨	صحو	هونج كونج	١٠	١٧	صحو
الظهران	٥	١٥	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
ابها	٩	٢١	صحو	لشبونة	١١	١٦	غائم
الطائف	٧	٢١	صحو	لندن	٣	٥	غائم
البحرين	١٤	٢٠	صحو	مدريد	٥	١٠	ممطر
القاهرة	١١	١٨	صحو	مانيلا	١٨	٣٠	غائم
بيروت	١٥	٢١	صحو	مونتريال	-٢٧	-١٥	صحو
الجزائر	١٢	٢١	صحو	موسكو	-١٦	-٣	صحو
تونس	١٢	٢٠	صحو	نيودلهي	٥	٢٢	صحو
الرباط	١٣	٢٠	صحو	نيويورك	-٨	-٦	صحو
امستردام	-٥	صفر	غائم	نيقوسيا	١٠	١٢	صحو
اثينا	٥	١٤	صحو	باريس	صفر	٢	غائم
البحرين	١٣	٢١	صحو	روما	٤	١٢	غائم
برلين	-٥	-٢	صحو	ستوكهولم	-١٥	-١٠	مثلج
بروكسل	صفر	٤	غائم	سيدني	٢٣	٢٧	ممطر
كوبنهاجن	-٣	٢	غائم	طوكيو	صفر	١٠	صحو
				فيينا	-١٢	صفر	صحو

ندوة في فيينا حول العنف العائلي وتأثيره على المرأة

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

انعقدت في مركز الامم المتحدة في العاصمة النمساوية فيينا ندوة حول العنف العائلي وتأثيره على المرأة حضرها عدد كبير من ذوي الاختصاص وكان لها صداها الطيب.

وقد تحدثت الدكتورة بدرية العوضي الاستاذة المساعدة في القانون الدولي العام في جامعة الكويت كلية الحقوق عن الندوة لـ«الشرق الاوسط» فقالت:

شاركت ٢٦ دولة في اجتماعات الندوة التي دعت اليها لجنة تنمية المرأة المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للامم المتحدة في فيينا، ومهمتنا كخبراء هو تقديم دراسات ميدانية عن كيفية الحماية القانونية والاجتماعية وحماية المرأة من العنف العائلي الذي تقف وراءه اسباب اقتصادية او تعاطي المشروبات الكحولية وما شابه او الخيانة الزوجية او كل ما يؤدي الى العنف والاذى ضد المرأة، وقد تناولت هذه الدراسات اوضاع المرأة في مختلف البلدان.

وناقشت الندوة ما يلي:

● طبيعة العنف الاسري وهل ان تلك تقتصر على العنف المادي (الضرب) او مفهوم العنف المعنوي (النفسي) او الضرب والتهديد.

● دور التعليم والاعلام والصحافة وكذلك الجمعيات النسائية في الحد من هذه الظاهرة او حماية المرأة من هذه الظاهرة المتفشية في العالم وخاصة في الدول الصناعية لاسباب كثيرة معروفة لا مجال لذكرها هنا وهذا يتطلب تغيير المفاهيم.

● ما هي الاجراءات على المدى القصير والبعيد لحماية المرأة وانشاء المراكز والجمعيات لتنضم اليها المرأة عند الضرورة.

● ما هي الحماية الموجودة في النظام القانوني وهل يؤمن ذلك حماية للمرأة خصوصا وان الشرطة لا تتدخل احيانا باعتبار ان ذلك امر شخصي رغم تضرر المرأة ويجب ان تكون هناك محاكم خاصة ولجان خاصة ويتطلب ذلك انشاء شرطة من النساء.

وختمت الدكتورة العوضي تصريحها بالقول ان المناقشات التي دارت في الندوة ستكون لها نتائج عملية من اجل حماية المرأة من الظلم.

معرض وطني للاختراعات التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في تونس حاليا وحتى الاحد المقبل معرض وطني للاختراعات التونسية يشارك فيه عدد من المخترعين من مهندسين وطلبة حيث يعرضون اجهزتهم المخترعة.

وهذا المعرض هو الرابع من نوعه بعد ان تقرر منذ سنوات تخصيص شهر يناير (كانون الثاني) من كل سنة لعرض الاختراعات والابداعات الوطنية وفتح الفرص للاتصال بين المخترعين والصناعيين والمسؤولين في عدة قطاعات وهي ايضا مناسبة لتشجيع الشباب على الابتكار مما يفتح افاق الاجتهاد الشخصي في ميدان التكنولوجيا والمبادرة الفردية واستغلال الطاقات والمعرفة المدرسية والجامعية على صورة افضل.

اطفال تونسيون يفوزون بجوائز في الرسم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز اربعة اطفال من تونس بجوائز في الرسم في مسابقة نظمتها الجمعية الدولية للثقافة بالاشتراك مع رابطة افريقيا ـ اليابان وهم محمد المستيري (٨ سنوات)، يمنى منصور (١٤ سنة)، هالة شيخ روحه (١٤ سنة) وعلي صابر سلتي (٨ سنوات) وستوزع عليهم الجوائز في حفل تقيمه بالمناسبة سفارة اليابان في تونس يوم الاحد المقبل.

معرض الكتب الجميلة

القاهرة ـ واخ: فازت مصر بجائزة التقدير في معرض لايبزنج للكتب الجميلة الكتاب بالفسيفساء وهو احد كتب السلسلة التاريخية للاطفال.

وهذا المعرض خاص بالتعرف على الكتب في العالم ويرى القيمون على المعرض ان المحتوى الانساني شرط اساسي لتلك الصفة كما ان شكل الكتاب الخارجي من تجليد وطباعة وخط أنيق وترتيب موفق شروط مكملة وهي عوامل عديدة تتفاعل كي يمكن ان يسمى الكتاب جميلا.

وبناء على ذلك تقام مسابقات عديدة في عدة دول يتمتع فيها فن الكتاب بتقاليد ثقافية ومن بين هذه الدول مصر.

عائلة فهمان

لازم واحد مخطوف... تحرك ظله وراه كدليل حتى نعرف!

عرب و عجم

● الشيخ محمد ابن تركي السديري امير منطقة جيزان، وجه خطاب شكر للامير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على ما اهداه له من اصدارات الشؤون الثقافية بالرئاسة من سلسلة كتب «هذه بلادنا» وشملت ثلاثة عشر كتابا عن مدن المملكة المختلفة كلا من المدن التالية: حائل وبريدة والجواء وفرسان وبلاد هوازن وحوطة سدير والمدينة المنورة والمذنب والجبيل والحريق والرس والخبر والزلفي وقد تناولت هذه الكتب نبذة عن تاريخ كل مدينة ثم استعراض للتراث الفكري والتاريخي لها واهم المعالم بكل مدينة ومجالات التطور والتنمية.

* * *

● الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي، اصدر قرارا بتعيين العقيد عباس غندورة قائدا للدفاع المدني بالمنطقة الغربية، والعقيد عبد الله عبد الرحمن دهلوي نائبا لقائد الدفاع المدني بالمنطقة الغربية، والمقدم عبد الله يجود الرابغي مدير ادارة الدفاع المدني بجدة، مديرا للادارة الفنية بالمنطقة الغربية، والمقدم ابراهيم باني مديرا لادارة الدفاع المدني بجدة.

* * *

● فهد محمد الفهيد مدير عام امارة منطقة جيزان، قام يوم الاربعاء الماضي بجولات مفاجئة على بعض مراكز الامارة بالمنطقة ليتفقد سير العمل في تلك الامارات والجدير بالذكر ان عدد الامارات بمنطقة جازان بلغ ٤٠ مركز امارة وعدد سكانها اكثر من مليوني نسمة.

* * *

● عبد الوهاب الشريف القنصل العام السابق لتونس في نيس في فرنسا عين على رأس ادارة الشؤون القانونية في وزارة الخارجية التونسية.

* * *

معهد العالم العربي بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

حضر جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية وفرانسوا ليوتار وزير الثقافة والاتصالات، حفل الاستقبال الذي اقيم في مقر معهد العالم العربي، برفقة السفراء العرب المعتمدين في فرنسا.

ومن المقرر ان يفتتح معهد العالم العربي، الذي يعتبر الانجاز الوحيد من هذا النوع، ابوابه في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ويستهدف معهد العالم العربي، التي طرحت فكرة انشائه عام ١٩٧٤، التعريف بالحضارة العربية بصورة افضل، عن طريق تشجيع الحوار بين الثقافات. وقد ساهم اصحاب الفكرة وهم الحكومة الفرنسية والدول العشرون اعضاء جامعة الدول العربية، الذين جمعتهم مؤسسة هدفها الخدمة العامة، في تمويل انشاء المعهد، بمقدار النصف لكل جانب، اذ يقدر المبلغ الاجمالي بنحو ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وقد انشىء معهد العالم العربي، على ضفاف نهر السين على موقع مساحته عشرة الاف متر مربع. وسيضم بصفة خاصة متحفا للفنون والحضارة العربية الاسلامية، وهناك مكتبة تدار بالعقل الاليكتروني ستحتوي على نحو اربعين الف كتاب، وتبلغ سعتها الاجمالية مئة الف كتاب، وصالة السمعيات والمرئيات، وفقا لاحدث الاساليب الفنية، وصالة اخرى تخصص للنشاط الثقافي.

مواليد السعادة

● مازن صلاح مطبقاني المحاضر في معهد الامام محمد بن سعود في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد. وقد وعد باقامة حفل بهيج في هذه المناسبة يحضره الاهل والاصدقاء.

* * *

● السيد العربي علي يوسف المهندس في احدى المؤسسات الوطنية في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها هناء.

* * *

● الزميل عبد الرحمن عبد العزيز الطعيمي المحرر الرياضي في الزميلة السعودية «الرياض» رزق وحرمه طفلهما الثاني اتفقا على تسميته ريان فرح به شقيقه عبد العزيز.

* * *

● علي ابراهيم الصغير احد موظفي ادارة العلاقات العامة في رئاسة الحرس الوطني رزق وحرمه طفلة جميلة سمياها سعاد.

ندوة في الرياض تناقش الأمراض الوراثية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ينظم مستشفى قوى الامن في الرياض ندوة حول امراض الوراثة في المملكة العربية السعودية يوم الخميس ١٩ فبراير المقبل، وذلك في قاعة المحاضرات بالمبنى الجديد للمستشفى ويشارك في الندوة اختصاصيو طب الاطفال والطب الباطني واساتذة ومديرو معاهد الوراثة في الولايات المتحدة.

وتناقش الندوة مواضيع هامة منها مبادىء الوراثة الجزئية، وامراض الوراثة عند الراشدين للدكتور س. توماس كاسكي مدير معهد الوراثة الجزئية والاستاذ بكلية بايلر الطبية بهيوستن في امريكا، ويتناول الدكتور عبد الوهاب الادريسي استشاري طب الاطفال بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض تشخيص ما قبل الولادة لامراض الوراثة، ويحاضر الدكتور عبد الوهاب الادريسي (استشاري طب الاطفال بمستشفى قوى الامن) حول ورم الجذيعات الشبكية. ويناقش الدكتور صمويل كاركيه الاستاذ في جامعة جونز هوبكنز الطبية بالتيمور ـ ميريلاند امريكا فاقة الدم، والخلية المنجلية، ويتناول الدكتور ستيفن سميث رئيس القسم الطبي بمستشفى قوى الامن الوراثة في توليد المرض لداء السكري، ويتناول الدكتور عبد الفتاح المصري استشاري الطب الباطني بمستشفى قوى الامن الحمى الوسيطية الاسرية، ويتناول الدكتور بنار اوزاند الحالات الوراثية لتطور البروتين الشحمي، وعن مرض ولسون يتحدث دكتور استشاري الطب الباطني بمستشفى قوى الامن، وعن التعدد الشكلي الوراثي وعلاقته بفعل الادوية يتحدث الدكتور ديفيد برايس مدير الطب الباطني بمستشفى القوات المسلحة في الرياض.

ومن ناحية اخرى يلقي كلمة افتتاح الندوة الدكتور محمد حسن مفتي مساعد مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية للشؤون الفنية ومدير مستشفى قوى الامن. اما كلمة الترحيب والختام فيلقيها منظم برنامج الندوة الدكتور عبد الكريم البكري المدير الطبي المساعد واستشاري الجراحة في مستشفى قوى الامن.

● الدكتور حسين حامد دخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز الحديث القى محاضرة مساء السبت الماضي بالمركز الثقافي الالماني بجدة.

تحدث الدكتور دخيل عن الامكانية الفريدة باستخدام الاجهزة الاليكترونية بما فيها اشعة الليزر الباردة (Soft, Cold Laser) الخاصة بطب الوخز من اجل التشخيص والعلاج ايضا.

وشرح بالتفصيل وبكل دقة عملية سبب اختيار الاذن كعضو مميز بالنسبة لتغذيته بالاعصاب المختلفة التابعة لاعصاب الدماغ الرئيسية وتطور هذا العضو الحساس منذ تكوين الجنين.

وتطرق بعد ذلك شارحا هذا التطور في علم الاجنة (Embryology) واثبت علميا علاقة عضو الاذن بجسم الانسان باكمله كما اوضح بالتفصيل تشريح اعضاء الجسم ورصد كل عضو في المركز التابع له على طبيقة جلدة الاذن Auriculo Medicine وقد تلت المحاضرة، مناقشة عملية شارك فيها لفيف من الاطباء.

* * *

● موضوع تضييق الفجوة الاعلامية بين العالم العربي والولايات المتحدة سيكون محور مؤتمر قادم لنقابة الصحفيين الامريكيين العرب سيعقد في لوس انجليس خلال السادس والسابع من فبراير (شباط) المقبل.

وسيتحدث امام المؤتمر رجال اعلام من نقابة الصحفيين الامريكيين العرب وصحفيون من الشرق الاوسط ومن الولايات المتحدة اذ سيكون من ابرز المتحدثين السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة عبد الله بوحبيب.

● الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية استقبله الرئيس بورقيبة وقد جاء ليعبر عن شكره للرئيس الذي تفضل بمواساته في وفاة والدته رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

* * *

● الزميل نبيل خوري رئيس تحرير الزميلة «المستقبل» امضى زيارة في لندن كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر ثم عاد بعدها الى باريس.

* * *

● عقدت مساء الاربعاء الماضي في مستشفى الدكتور عرفان بجدة ندوة طبية عن «الجديد في جراحة اورام المخ» وتشخيص الحالات الحرجة التي تصيب البطن جراحيا، وترأس الندوة الدكتور حسن غالي استشاري جراحة وطب العظام بالمستشفى بحضور المدير العام الدكتور محمد عرفان وشارك في الندوة الدكتور عادل حسني استشاري الجراحة بالمستشفى والدكتور حسام بسيوني استشاري الاشعة التشخيصية والدكتور نارمل عزام استشاري جراحة المخ والاعصاب.

* * *

● المهندس فهد عبد المحسن حكيم بالادارة العامة للمشاريع في جامعة الملك سعود بالرياض تم عقد قرانه على كريمة هاشم عبد الجواد بفندق شيراتون المدينة المنورة وسط لفيف من الاهل والاصدقاء.

* * *

● احتفل ال القمقمجي وال البرزنجي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران الدكتور عباس علي قمقجي على كريمة يوسف برزنجي السكرتير الاول بمكتب رعاية المصالح السعودية بالقاهرة، وذلك مساء الخميس الماضي، بفندق شيراتون بالمدينة المنورة.

● صدرت الموافقة الملكية على تعيين عبد الرؤوف ابو زنادة نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة قنصلا فخريا لدولة نيوزيلندا في جدة وبهذه المناسبة سيقيم السفير النيوزيلندي في السعودية حفل عشاء كبيرا يوم السبت بعد القادم ٨٧/٣/٧ بفندق سانتدس بجدة، صرح بذلك عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة وقال ان غرفة جدة سيسعدها كثيرا ان يحظى احد اعضائها البارزين بهذه الثقة الملكية حيث ستؤدي الى تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة العربية السعودية ونيوزيلندا، من ناحية اخرى اوضح عبد الرؤوف ابو زنادة ان هذه المكرمة الملكية تعتبر لفتة كبيرة وكريمة من خادم الحرمين الشريفين وادعو الله مخلصا ان اكون عند حسن الظن عاملا على خدمة بلادي ومصلحتها.

* * *

● عدنان خوج الملحق السعودي المعروف، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطوبته على الدكتورة حورية المهدلي، وذلك مساء يوم الخميس الماضي في الرياض.

* * *

● دوقة يورك زوجة الامير اندرو رعت مساء اول من امس الاربعاء حفلة افتتاح معرض الازياء والرسوم السوفياتية في لندن ولفتت الانظار باناقتها.

* * *

● مايكل ستيرنر السفير الامريكي السابق يلقي محاضرة عن القضايا السياسية الامريكية في عام ١٩٨٨/٨٧م والشرق الاوسط بمبنى السفارة في الرياض في يوم الاحد الثامن من فبراير (شباط) المقبل في الساعة الخامسة والنصف مساء.

* * *

● توشيرو اوغوشي القنصل العام لليابان في جدة، اعلن ان القنصلية العامة لليابان في جدة ستقوم بعرض بعض الافلام اليابانية في قاعة القنصلية الكائنة في حي الحمراء في الفترة من ٣١ يناير (كانون الثاني) الحالي الى ٤ فبراير (شباط) القادم وذلك لاطلاع الشعب السعودي على مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية المختلفة في اليابان اسهاما منها في تقوية روابط عرى الصداقة القائمة بين البلدين.

* * *

● جاك راينز رجل الاعمال الامريكي المعروف اقام حفل استقبال مساء يوم الاربعاء الماضي في فندق الفور سيزنز في مدينة اوستن بولاية تكساس الامريكية وذلك بمناسبة تعيينه امينا للشؤون الخارجية في ولاية تكساس. وقد اتخذ قرار التعيين حاكم الولاية وليام كلمنتس جونيور وقد دعي الى الحفل حشد من كبار رجال الاعمال والشخصيات الحكومية والصحفية الامريكية والاجنبية على السواء.

* * *

● فرانسوا سوالار المدير المساعد لمكتب وزير البريد والبرق والهاتف بفرنسا غادر صنعاء والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام، وصرح سوالار لدى مغادرته مطار صنعاء ان من خلال هذه الزيارة تم التوقيع على محضر للاجتماع التاسع للجنة التعاون اليمنية الفرنسية في مجال الاتصال والبريد واشار الى انه بحث مع المسؤولين اليمنيين في وزارة المواصلات والنقل والمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية اوجه التعاون المختلفة في مجال المواصلات.

مثل اليوم

● يللي يخفف راسه.. يتعب رجيله..



اكبر عملية مسح للفن البريطاني

تنظم الاكاديمية الملكية للفنون في لندن مسحا لعله الاوسع من نوعه لنماذج الفن البريطاني في القرن العشرين ويشمل المسح لوحات ومنحوتات لم يسبق لها ان حظيت بالاهتمام.

ومن المعروف ان عددا من الرسامين المعاصرين مازالوا يرفضون شرف الانتماء الى الاكاديمية التي تضم خمسين عضوا.

في الصورة يبدو عدد من اللوحات التي شملتها عملية المسح.

أبيض وأسود

«ليبرتي» والذكرى العشرون

بمناسبة إقتراب الذكرى العشرين للعدوان الاسرائيلي على مصر وسورية والاردن عام ١٩٦٧ اذاع التليفزيون البريطاني قبل ايام فيلما وثائقيا عن حادث ضرب السفينة الامريكية «ليبرتي»، اثناء وقوفها خلال الايام الاولى للحرب في البحر الأبيض المتوسط على مقربة من ساحل مدينة العريش.

ورغم دسامة المادة التي تضمنها الفيلم من خلال حوارات مع البحارة الناجين وعدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين الامريكيين والاسرائيليين الا ان الفيلم في النهاية لم يضف جديدا الى ما هو معروف عن هذا الهجوم الذي شنته الطائرات وزوارق الطوربيد الاسرائيلية على السفينة وأدى الى احتراقها والى قتل ٢٤ من طاقمها واصابة نحو ١٠٠.

فتفاصيل القضية معروفة وموثقة ولا يشوب التورط الاسرائيلي فيها اي لبس وان كان الفيلم حاول ان يطرح للنقاش ما اذا كان الحادث وقع بطريق الخطأ كما يحاول الاسرائيليون ان يبرروه او انه كان متعمدا ومخططا له من قبل كما اكد الامريكيون ومنهم دين راسك الذي قال بوضوح انه لم يتقبل اعتذار الاسرائيليين ورفض ادعاءهم.

وبالاضافة الى ما قاله رئيس اركان القوات الامريكية وقتذاك من انه كان من البلاهة تصور صدق التبرير الاسرائيلي وزعمهم بأنهم هاجموا السفينة بطريق الخطأ فإن الفيلم تضمن الكثير مما يؤكد ان الاسرائيليين كانوا يعلمون تماما ان السفينة امريكية وانها مزودة بأجهزة خاصة للتجسس والتقاط كل الاتصالات الدائرة في المنطقة وفك رموزها وإرسالها مباشرة الى واشنطن.

ويؤكد الامريكيون ان السفينة كانت تحمل العلم الامريكي وان الهجوم عليها كان في وضح النهار واستمر نحو الساعة منذ بدأت أولى الطائرات الاسرائيلية في قصفها بصواريخها ورشاشاتها حتى اطلقت الزوارق طوربيداتها عليها لتشتعل فيها النيران.

وطبقا لما عرضه الفيلم ولما هو معروف فان الولايات المتحدة كانت ومازالت لديها قناعة كاملة بأن الهجوم، الذي وصفه دين راسك بأنه يعد من النقاط السوداء في تاريخ العلاقات الامريكية الاسرائيلية، وقع عمدا مع سبق الاصرار والترصد.

ولعل هذه القناعة اثارت ومازالت تثير علامات استفهام كثيرة حول آثار هذه النقطة التي اعتبرها راسك سوداء وان كانت لم تترك اية بصمة او حتى شائبة على ما اكدته الوقائع بعد ذلك من تصاعد الدعم الامريكي لاسرائيل.

ولكن النقطة الاهم والتي تحتاج فعلا الى دراسات وتحليلات هي المتعلقة بالأسباب الكامنة وراء صدور القرار الرسمي الاسرائيلي بضرب السفينة الامريكية «ليبرتي».

ما اشار اليه أحد القادة الامريكيين الذين تضمن الفيلم حوارات معهم هو انه يبدو ان القيادة الاسرائيلية ـ السياسية طبعا لان مثل هذا القرار لا يمكن ان ينحصر في اطار القيادة العسكرية وحدها ـ خشيت ان تسرب واشنطن بعض المعلومات التي حصلت عليها السفينة عن تحركات القوات الاسرائيلية الى اية دولة من الدول العربية الحليفة لها.

وهذا بالقطع تبرير سطحي ولا يستند الى اي توثيق ولا يمكن الاعتماد عليه في اي تحليل علمي للحادث كما انه تبرير مردود عليه لان ثمة ما قيل بعد حرب ١٩٦٧ من انه كان هناك تورط امريكي لصالح اسرائيل في هذه الحرب بما في ذلك اشتراك طائرات مقاتلة امريكية في الحرب بشكل مباشر بعد تغيير العلامات التي تحدد هويتها.

ولكن مازال التورط الامريكي يحتاج الى مزيد من الاثباتات والدلائل ستتضح بالقطع يوما ما فالتاريخ قد سبق وكشف بعد اعوام من العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ حقيقة الخطة التي اتفقت عليها كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

محمود عطا الله

استهلاك الدواء في مصر ارتفع الى ٧٨٠ مليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري انه على الرغم من ارتفاع قيمة الاستهلاك المحلي للدواء الى ٧٨٠ مليون جنيه هذا العام ٨٦ ـ ١٩٨٧ فان نصيب الفرد لا يتجاوز ١٥ جنيها سنويا، وهو رقم منخفض للغاية.

وقال الوزير المصري في تصريحات له ان صناعة الدواء المصرية تسهم في تغطية ٨٥٪ من استهلاك الدواء، ويستورد كل من القطاع العام والقطاع الخاص ١٥٪ من الادوية جاهزة التصنيع.

واشار الى ان تصدير الشركات الوطنية في مصر لا يتجاوز ٣,٣٪ من الانتاج.. وذكر ان الانتاج المحلي يسهم في تغطية ٤٣ مجموعة دوائية من جملة ٤٧ مجموعة دوائية يغطي منها ١٣ مجموعة بنسبة ٩٥٪ و٣٠ مجموعة بنسب متفاوتة ويعتمد بالكامل على الاستيراد لاربع مجموعات دوائية وهي ادوية السرطان والادوية التشخيصية والبان الاطفال والبروتينات.

واكد ان اولى المشكلات التي تعترض قطرة الدواء هي مسألة تدفق العملات الحرة مما يسبب اختناقات في استيراد الخامات الدوائية، وبالتالي تعطيل بعض خطوط الانتاج، والحاجة الى عمليات احلال وتجديد لتطوير التكنولوجيا المستخدمة حاليا في الشركات الوطنية.

المؤتمر الطبي الاسلامي الأول يبدأ بالقاهرة الاثنين المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

يعقد في القاهرة يوم الاثنين المقبل في مقر جامعة الدول العربية المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الذي ينظمه الازهر الشريف بالاشتراك مع كلية الطب بجامعة عين شمس ويشارك في اعماله التي تستمر ٤ ايام ٥٠٠ طبيب وعالم فقيه ومفكر اسلامي من ٢٢ دولة وممثلو النقابات والجمعيات والهيئات الطبية والمنظمات الاسلامية من مختلف الدول العربية والاسلامية ودول اوروبا وامريكا وافريقيا وآسيا وبعض المستشرقين.

وصرح الدكتور محمد حسن الحفناوي امين عام المؤتمر بانه سيتم بحث عدد من المواضيع الطبية الاسلامية خلال جلسات المؤتمر من بينها مرض الايدز وبعض الامراض الاخرى ومناقشة ذلك في مفهوم الشريعة والطب.

وقال ان المؤتمر سوف يبحث التحكم في جنس الجنين والرحم المؤجر وبنوك الاجنة وزراعة الخصية، وكذلك ستتم مناقشة عدد من البحوث التجريبية على الانسان والحيوان والهندسة الوراثية ومستقبل الانسانية واستخدام الوسائل الطبية غير المشروعة مثل تغيير «خلقة الانسان» وتغيير البصمة والمسكرات والمخدرات والتدخين.

وذكر الدكتور الحفناوي انه من بين كبار الشخصيات المنتظر حضورها المؤتمر الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، والدكتور بكر ابو زيد رئيس مجمع الفقه الاسلامي بالسعودية والشيخ الصبب بلخوجة والشيخ محمد المختار السلامي مفتي تونس وممثل منظمة العلوم الطبية الاسلامية في الكويت، والمفكر الاسلامي رشدي فكار.

تسجيل الحفائر الآثارية في مصر

القاهرة ـ واخ. بدأ مركز المعلومات في هيئة الآثار المصرية ولأول مرة تسجيل جميع نتائج وتقارير الحفائر التي قامت بها البعثات سواء المصرية او الاجنبية جميع المناطق الاثرية في مصر منذ القرن الماضي حتى اليوم.

وصرح الدكتور محمود ماهر مدير مركز المعلومات بأن تسجيل نتائج وتقارير الحفائر من اهم الخطوات العلمية الدقيقة التي تقوم بها هيئة الآثار مما يترتب عليه وجود ارشيف علمي متكامل لدراسة المناطق الاثرية يمكن الاستعانة به في اي حفائر تحدث في المستقبل وذلك تمهيدا للنشر العلمي للمناطق الاثرية التي لم ينشر عنها بعد.

كما تعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التسجيل بالمايكروفيش وهي بطاقات مايكروفيلم صغيرة الحجم جدا وهي المهمة العلمية التي يشرف عليها الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 30 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2985

الجمعة ١ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧/١/٣٠م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٨٥



ساعة سكانية من الأمم المتحدة لرؤساء دول العالم

سكان الأرض يتجاوزون الخمسة آلاف مليون

البليون السادس يحل قبل عام ٢٠٠٠

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في يوم صيفي خلال العام الحالي سيتجاوز التعداد العالمي للسكان علامة الخمسة الاف مليون نسمة.. اما رقم الالف مليون السادس فينتظر ان يحتل مكانه قبل حلول عام ٢٠٠٠. رافائيل سالاس، المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية، يقترح اعتبار يوم ١١ يوليو (تموز) المقبل مناسبة عالمية تحت اسم «يوم البلايين الخمسة» لانه التاريخ الذي سيتجاوز فيه عدد الافواه المطالبة بالطعام ٥ الاف مليون فم.

ويريد المسؤول الدولي ان يكون «يوم البلايين الخمسة» مناسبة توضع فيها الحسابات لاستقبال البليون السادس.. بل انه طلب من شركة «سايكو» اليابانية انتاج ساعة سكانية من تصميم خاص تهدى الى رؤساء دول العالم ليكونوا على اطلاع اولا بأول على ما وصل اليه تعداد الناس.

ويرى معهد السكان الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان تعداد سكان العالم قد تجاوز بالفعل الرقم المذكور لكن خبراء السكان في الولايات المتحدة يدفعون بغير ذلك قائلين ان المعهد افرط في تقديره وان يوم ١١ يوليو هو التاريخ التقريبي لولادة الانسان رقم ٥ الاف مليون.

وسواء اخذ بتقديرات معهد السكان الامريكي او صندوق الامم المتحدة فالاهم في رأي المسؤول الدولي ان تتدبر حساباتنا لاستقبال الالف مليون رقم ستة لانه سيحل على وجه البسيطة قبل حلول عام ٢٠٠٠.

التزايد الطردي

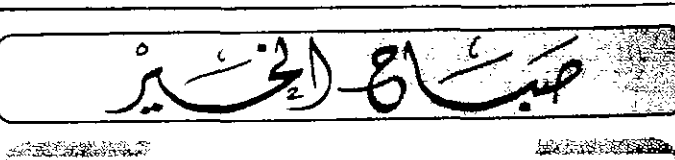
الاهم من الزيادة المطلقة هو ان الزيادة تأتي بزيادة اخرى.. وفي ذلك يقول سالاس ان رقم الالف مليون الاخير (او الخامس) احتاج فقط الى ١٣ عاما. ومعنى ذلك ان البليون السادس لن يحتاج الى ١٣ عاما اخرى، بل سيحل قبل ذلك.

ويتناول سالاس الزيادة التفصيلية لسكان العالم بقوله اننا ـ اي معشر البشر تتزايد بواقع ٢٢٠ الف نسمة في اليوم الواحد، و٨٠ مليون نسمة في العام الواحد علما بان ٩٠ في المائة من هذه الزيادة تحدث لدى دول العالم الثالث.

ويؤكد المسؤول الدولي ان مولد الطفل رقم ٥ الاف مليون سيكون مناسبة للاحتفال والبهجة لكن المطلوب منا ان نعطي اهتماما جديا لاحتياجات المستقبل، خاصة وان الف مليون آخرين سيضافون الى سكان العالم خلال الاعوام القليلة التي يترعرع فيها الطفل صبيا!!

ساعة السكان

وكان سالاس رمزيا للغاية في حديثه ليلة امس امام لقاء لجنة السكان بالامم المتحدة حيث قال انه طلب من شركة «سايكو» اليابانية للساعات انتاج «ساعة سكان» تعطي الزيادة السكانية عالميا وقوميا في مختلف بلاد العالم وستهدى هذه الساعة الى جميع رؤساء دول العالم خلال احتفالات يوم البليون الخامس في الحادي عشر من يوليو المقبل.



قصص ذات مغزى (٢)

اكمل اليوم بالطقس الذي ختمت به امس، وقصة اخرى ذات مغزى:

خرج مزارع انكليزي يتفقد حقله بعد موجة الثلج الاخيرة، وفيما هو بين الاشجار سقط عليه عصفور متجمد. وامسك المزارع العصفور وقرر انه مات من البرد ولم يعد يستطيع مساعدته فرماه.

وسقط العصفور في روث البقر. ولم يكن ميتا، بل متجلد الاطراف. ودفع دفء روث البقر الدم في عروقه فانتعش، وافاق واخذ يغني.

وسمع ثعلب تغريد العصفور فتسلل اليه من خلف واكله.

وللقصة هذه عدة مغاز، فالذي يرميك في (...) ليس بالضرورة عدوك، والذي يشيلك منه ليس بالضرورة صديقك، واذا وقعت فيه فلا ترفع صوتك كثيرا.

غير انني وجدت دائما ان القصص ذات المغزى الاعمق مصدرها الاتحاد السوفياتي. وقرأت اخيرا قصة مهاجرين روسيين في نيويورك تضايقا من الحياة الاميركية ولم يستطيعا تقبلها فقررا ان يعودا الى روسيا.

وخشية ان تكون روسيا اسوأ مما تركاها فقد اتفقا على «شيفرة» خلاصتها ان يعود واحد منهما فاذا وجد ان كل شيء طيب يكتب ذلك في رسالة لصديقه بالحبر الازرق. ولكن اذا وجد ان الاشياء سيئة فانه يكتب في الرسالة ان كل شيء طيب بالحبر الاحمر، وعند ذلك يعرف صديقه ان المقصود هو العكس ويبقى في نيويورك.

ومضت اسابيع وتلقى الصديق في نيويورك رسالة بالحبر الازرق تقول: كل شيء طيب، وكل شيء متوفر هنا الا الحبر الاحمر.

ومن روسيا الى اميركا وهذه القصة ذات المغزى:

اشتهر عن فرانكلين روزفلت انه كان يحضر خطاباته بدقة، وكان يقول ان خطاب نصف ساعة يستغرق منه يوما او يومين في التحضير، وان خطاب خمس دقائق يستغرق اسبوعا، اما خطاب ساعتين فانه يستطيع البدء بالقائه فورا.

والقصص ذات المغزى ليست وقفا على السياسة، وانا اهدي القارئات القصة التالية وادعوهن الى الحذر:

سألت امرأة زوجها: اذا مت هل تتزوج بعدي؟ وفكر الرجل وقال: نعم. وسألته: هل تهديها سيارتي؟ وقال: نعم. وسألته: هل تهديها مجوهراتي؟ وقال: نعم. وسألته: هل تهديها ثيابي؟ وقال: لا. وسألته لماذا لا يهديها ثيابها اذا كان سيهديها الاشياء الاخرى وقال الزوج المخلص: لانها من مقاس يختلف عن مقاسك.

واخيرا فقد قرأت ان شبح هتلر عاد الى الارض وذهل لانه وجد الالمان يعملون الفلوس واليهود يحاربون.. اما العرب فلايزالون يحكون ولا يذهلون احدا.

جهاد الخازن





المرقع هو الموضة!

الاشاميل المرقع ـ اي المؤلف من رقع ـ هو الموضة للربيع والصيف المقبلين عند دار ازياء باكو رابان..
الجونلة والديكولتيه من الرقع المطبوعة وبينهما الحرير الاسود.

دواء علاج الصلع مستخدم في السعودية منذ ٤ اشهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

دواء «الصلع» الذي استبشر بقدومه البريطانيون في الشهر المقبل، اكد لـ «الشرق الاوسط» الدكتور هاني وشاحي استشاري الامراض الجلدية في الرياض بانه متوفر في المملكة العربية السعودية منذ اكثر من اربعة اشهر. وذكر ان ٧٠٪ من مستخدمي دواء (مينوكسيديل) قد توقف شعرهم عن السقوط وبدأ شعر جديد في الظهور في المكان الخالي بالرأس..

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت نبأ موافقة سلطات ترخيص بيع الادوية ببلجيكا لدواء جديد لمعالجة الصلع وقالت ان هذا الدواء سيبدأ في الظهور في الخامس من الشهر المقبل أي بعد اربعة اشهر تقريبا من تواجده في السعودية..

واضاف الدكتور وشاحي ان نسبة استجابة هذا الدواء في السعودية مرتفعة عنها في التجارب الامريكية والاوروبية لوجود عوامل مختلفة منها البيئية والوراثية وهذا يؤكد ان استعداد الاجسام في الاستجابة مختلف.

وقال ان مفعول هذا الدواء قد شاهدناه اثناء حضور أحد المؤتمرات عن جراحة الامراض الجلدية بلندن قبل خمسة اشهر ورأينا نتائجه وكيف انه ادى الى اختفاء الصلع تماما عند العلاج بهذا الدواء المخفض لضغط الدم واستخدم كدهان موضعي للجلد ونجحت تجربته بدرجات متفاوتة في استعادة الشعر المفقود.

وذكر ان مميزات هذا العقار قد نوقشت في المؤتمر وثبت انه يجنب المريض الدخول في اجراءات جراحية كما انه يعيد الشعر بصورة طبيعية، كما نوقشت مساوئه وذكر مجربوه ان المريض الذي يعالج به يجب ان يكون من اصحاب «الصلع الحديث» اي اقل من ١٠ اعوام وهو يعطي نتائج افضل في المنطقة الخلفية عنه في المنطقة الامامية كما ان نتائجه تتراوح بين ٥٪ الى ٣٠٪ في بعض الدراسات، ويجب استعماله لمدة اكثر من اربعة اشهر متواصلة من بداية الاستعمال كما يجب استعماله بعد حدوث استجابة مدى الحياة.

وقال الدكتور وشاحي انه لاحظ ان استجابة السيدات للدواء وصلت الى ٥٠٪ وهذه نسبة جيدة لكنها اقل من الرجال وقد يكون ذلك لطول الشعر عند السيدات وعدم ملاحظة نمو الشعر الجديد الا بعد فترة اطول.

وأوضح ان الجراحين الامريكيين ذكروا خلال المؤتمر ان هذا العقار موقوف استعماله في الولايات المتحدة نتيجة لحدوث ١٠ حالات وفاة كانت تستخدمه، واعلنوا ـ وقتها ـ ان الاسباب غير معروفة وهل هي بسبب العقار ام لاسباب اخرى.

وقال انه ـ بتجربته الشخصية ـ فان هذا السبب لايقافه في امريكا لم يكن مقنعا لمعظم الحاضرين في المؤتمر حتى للاطباء الامريكيين انفسهم لانه اذا كان وضع سائل موضعي سيمتص من الجلد ليحدث انخفاض في ضغط الدم او اية آثار جانبية اخرى تؤدي الى الوفاة فان تأثير امتصاصه كان اولى أن يظهر على الجلد الملامس ويحدث فيه ظهور الشعر مما سيجعل المريض يقلل من الجرعة اليومية بعد ذلك.

كما ان انخفاض ضغط الدم له اعراض تحدث تدريجيا وكان من الممكن ان يشكو هؤلاء المرضى من هذه الاعراض ويمكن اكتشافها بسهولة وهو ليس الحال في حدوث الوفاة الفجائية في هؤلاء المرضى وتفسيره لذلك انه الحرص الشديد الذي تتميز به الحياة الامريكية نتيجة المغالاة في التعويضات وارتفاع نسبة التأثير النفسي على حياة الفرد هناك.

وقال ان هذا الدواء يعد انقلابا في علاج الصلع وستكون البحوث المقبلة في العالم مركزة على سهولة استعماله بطريقة علمية وانتشاره في امراض اخرى غير الصلع.

الطريف ان الدكتور هاني وشاحي بدأ في استخدام هذا الدواء شخصيا ولاحظ تحسنا في الشعر والكثافة..

مقتل شيخين قطريين في حريق بمصر

القاهرة ـ ا.ف : اعلن امس ان شيخين قطريين شابين كانا في رحلة صيد في طريق سيوة ـ مرسى مطروح بالصحراء الغربية المصرية لقيا مصرعهما يوم الثلاثاء الماضي وهما نائمان على اثر حريق شب في خيمتهما.

والشيخان هما خالد بن حمدان (١٤ عاما) ومنصور بن حمدان (١٣ عاما) ابنا الشيخ حمد بن سعود بن عبد الرحمن آل ثاني في قطر وكان والدهما معهما في جزء من الرحلة.

وقد امسكت السنة النار التي اشعلت للتدفئة بالخيمة التي كانا ينامان فيها فأتت عليها.

وذكر المصدر نفسه ان الحريق اسفر كذلك عن اصابة ٣ اشخاص من بينهم شقيقهم سعود واثنان من ابناء عمومتهم.

وقد اصدر المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري امرا بارسال طائرة عسكرية لنقل الجثتين الى القاهرة وكذلك سائر افراد العائلة.

تحقيق في التلفزيون السوداني بعد ظهور صورة نميري في برنامج للاطفال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت اللجنة التي شكلها وزير الثقافة والاعلام السوداني بالتحقيق في ظهور صورة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في برنامج «جنة الاطفال» الذي يذيعه التلفزيون السوداني.

وطلبت اللجنة في تقرير لها محاسبة كل من له علاقة وظيفية بالخطأ الذي وقع واعداد لوائح ونظم مناسبة لتلافي الخطأ الذي ظهر بشكل واضح في الاداء كما أوصت بمراجعة الهيكل الاداري بالشكل الذي يتلاءم وهذا الجهاز الحساس والاهتمام بتدريب العاملين فيه داخليا وخارجيا.

واشارت اللجنة في تقريرها الى ان العمل في التلفزيون السوداني عموما لا يقوم على منهج واضح وضوابط محددة ومكتوبة وانما على العرف والتقاليد التي وضعها قدامى القياديين بالاجتهادات الفردية.

وقالت اللجنة ان ذلك امر لا يعتمد عليه في جهاز حديث وحساس مثل التلفزيون انما يجب ان تكون هناك نظم وصلاحيات وقواعد واضحة يقوم عليها العمل.

وقال التقرير انه بدا للجنة ان الهزات التي تعرضت لها المناصب العليا في دار التلفزيون خلال الاعوام الاخيرة والمفارقات التي وقعت في تحديد درجات تلك القيادات وتجديد ترقياتها قد أوجد جوا لا يتلاءم مع عمل هام كالتلفزيون فضلا عن انعدام اللوائح المكتوبة والعوامل المستديمة وتحديد الصلاحيات لكل القياديين.

وأشار التقرير الى ان هناك خللا وظيفيا تجلى في تداخل الاختصاصات والتنافر بين الاقسام والمناصب والافراد.

اخماد حريق في ٣ مخازن بمطار القاهرة الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت قوات الاطفاء في مطار القاهرة الدولي من السيطرة على حريق شب في ثلاث مخازن لشركات الطيران السودانية والايطالية والالمانية الغربية.

واستطاعت قوات الاطفاء خلال ٤٥ دقيقة من اخماد النيران ومنع امتدادها لستة مخازن خاصة بشركات الطيران البلجيكية واللبنانية والاثيوبية والهولندية والامريكية والنمسوية.

وكان العاملون قد فوجئوا في الساعة الثانية عشرة ظهرا باندلاع النيران في مخازن الشركة السودانية بمجمع الشركات الدولية المخصص للبضائع المعدة للتصدير، ثم امتدت النيران لمخازن شركتي الطيران الايطالية والالمانية الغربية.

توقيعات هتلر تكشف اصابته بداء «باركنسون»

نيويورك ـ ي. ب. ا: توقيعات الزعيم النازي، ادولف هتلر، تعطي المزيد من الدليل على ان الرجل كان يعاني من مرض الرعشة المعروف باسم «داء باركنسون».

الدكتور ارنست فريدمان، اخصائي الصحة العقلية بمدينة شرق كليفلاند في ولاية اوهايو الامريكية، تولى دراسة توقيعات هتلر في الفترة بين ٣٢ و ١٩٤٤ ولاحظ ان البعد بين الحرف الاول من اسمه الاول والحرف الاول من اللقب او الاسم الاخير تزايد مع تقدم السن بالرجل، الامر الذي يأخذه الدكتور ارنست فريدمان على انه عرض من اعراض «داء باركنسون»، والمعلوم ان الزعيم النازي كان يوقع «ا. هتلر».

ويشير فريدمان الى دراسات حديثة اجريت وانتهت الى ان التوقف عن التفكير برهة اثناء التوقيع يعد عرضا من اعراض حالة باركنسون التي مصدرها داء بالمخ.

ومن هنا يفسر التباعد المضطرد على مدى الاعوام بين شقي الاسم اثناء توقيعه، لأن هتلر كان بفعل حالة باركنسون يصاب بتوقف في عملية التفكير فتبتعد يده بعض الشيء بعد كتابة النصف الاول من التوقيع.

وهذه ليست اول مرة يتحدث فيها العلماء عن اصابة هتلر بداء باركنسون، فقد سبق باحثون آخرون الى القول بأن زعيم المانيا النازية كان مصابا بالداء واستدلوا على ذلك بضعف ضربات القلم اثناء التوقيع.

انقاذ طفلة بأبوظبي قبل انفجار الشريان الاورطى بقلبها

ابوظبي ـ كونا : تمكن فريق من جراحي الاوعية الدموية والصدر في مستشفى ابوظبي من انقاذ حياة طفلة في اللحظات الاخيرة حينما اجروا لها جراحة نادرة لازالة جزء من الشريان الاورطى كان من الممكن ان يؤدي انفجاره الى موتها في ثوان معدودة وتركيب شريان صناعي مكان الذي استئصل.

إقرأ واحذر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الاكثار من تعاطي الخضروات والفواكه من شأنه ان يقلل لدى المرء احتمالات الاصابة بالجلطة الدماغية التي تكون قاتلة او مقعدة في كثير من الحالات..

السبب في هذا الاستنتاج الذي توصل اليه الدكتور كاي تي خاو بجامعة كمبريدج الانجليزية، هو ان الخضروات والفواكه غنية بمعدن البوتاسيوم، وثبت ان البوتاسيوم يقلل احتمالات الاصابة بالجلطة، وان كان باحثون آخرون يرون ان من السابق لأوانه الان القطع بدور البوتاسيوم على هذا الصعيد.

واجمالا يؤكد الاطباء على فائدة الاكثار من الفواكه والخضروات، ويحذر بعضهم من تعاطي حبوب البوتاسيوم ذاتها لانها بمفردها قد تحدث اضطرابات قلبية لمرضى السكري او الكليتين.

اقرأ الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تطارد شرطة لندن مهووس الاحذية الذي يتصيد محترفات الرذيلة ويقتلهن طلبا لفردة حذاء ـ شرط ان يكون الحذاء من النوع طويل العنق ـ اي «البوت»!

فقد عثرت اجهزة التحري الجنائي على جثتي مارينا مونتي (٢٧ عاما) وراشيل ابيلثوايت (٢٤ عاما) بعد خنقهما.

ولفت انتباه اجهزة التحريات اختفاء فردة الحذاء لكل من المرأتين اللتين احترفتا الرذيلة بحي بايزووتر في وسط العاصمة البريطانية.

وتبين من الفحص ان العاهرة الثانية قتلت خلال ساعة واحدة من قتل الاولى والارجح ان القاتل واحد في الحالتين.

وتعتقد اجهزة الشرطة ان القاتل مهووس باحذية الساقطات وقد يقتل مرة اخرى اشباعا لرغبته المريضة.



استرخاء ارنبي على الطريقة الصينية

كان أمس بداية العام الجديد عند جميع الصينيين ـ عام الارنب الذي يمتاز عن سابقه، عام النمر، بالهدوء والاسترخاء ولم الشمل وراحة البال..

ويحتل الارنب البرج الرابع في دورة الابراج القمرية الصينية وقوامها ١٢ عاما. أي ان عام الارنب جاء عام ١٩١٥ و١٩٢٧ و١٩٣٩ و١٩٥١ و١٩٦٣ و١٩٧٥.

والمشهد في الصورة ليس من الصين وان كان لطفل صيني في حديقة حيوان لندن.. سوك لي بانج، الذي يبلغ من العمر عامين فقط جاء مع الاهل والاصدقاء من الجالية الصينية في حي كامدن بالعاصمة البريطانية الى الحديقة ليسمع الارنب وكأنه يهمس في اذنه «عام سعيد».

صح النوم الصباح

الخدعة!!!

كان سير «كرستوفر» من اعظم المعماريين الذين انجبتهم بريطانيا عاش في القرن الـ ١٧، وخلف وراءه آثارا معمارية رائعة ماتزال تشهد على عبقريته من اهمها كاتدرائية «بولص» في لندن.. ولم يكن سير كرستوفر عبقريا فقط.. ولكنه كان ايضا رجلا واسع الحيلة.

ففي سنة ١٦٨٩م كلف ببناء دار البلدية في مدينة «وندسور» القريبة من لندن.. واراد سير كرستوفر ان يتميز هذا البناء عن غيره خاصة في قاعة الاجتماعات التي بناها على اقل عدد من الاعمدة حتى يبدو اتساعها ولكن اللجنة التي جاءت لاستلام مبنى البلدية توقفت طويلا في قاعة الاجتماعات وقال اعضاء اللجنة ان عدد الاعمدة اقل مما يلزم..

وانها لا بد ان تزيد.. وعبثا حاول سير كرستوفر اقناعهم رغم انه استاذ المعمار في انجلترا في ذلك الوقت.. وامام اصرار اعضاء اللجنة لم يجد الرجل بدا من زيادة عدد الاعمدة.. ولكن ذكاءه وسعة حيلته جعلتاه يعتمد على خدعة بصرية..

فقد اضاف اربعة اعمدة، امتدت من الارض الى السقف.. ولكنها في الحقيقة لم تلمس السقف.. وجاء اعضاء الجنة وشاهدوا الاعمدة الجديدة وهزوا برؤسهم موافقين.. وبعد ان تسلموا المبنى الجديد روى سير كرستوفر القصة.. وماتزال القصة تروى للسواح الذين يتوافدون لمشاهدة مبنى البلدية الرائع.

وحكاية اللجنة.. «اياها» التي خدعها السير كرستوفر ذكرتني باللجان المنتشرة في طول البلاد العربية.. فكم من طرائف مماثلة وقعت لهذه اللجان.. دون ان يلتفت لها احد.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الحذاء المسروق

المتهم للمحامي: لقد دافعت عني دفاعا مدهشا.

المحامي: وماذا يبقيك داخل قفص الاتهام بعد صدور الحكم ببراءتك؟

المتهم: انتظر خروج المدعي من القاعة لانني ارتدي الحذاء المسروق.

من القارىء
باخوش محمد

ما الاشد ايلاما بعيادة الاسنان

أجرة الطبيب ام مثقابة؟

نيويورك ـ ي.ب.ا : حقنة المخدر ـ في رأي غالبية اطباء الاسنان ـ هي اصعب ما يؤلم المريض في طب الاسنان.. اما المريض من جانبه فاكثر ما يزعجه هو صوت وحركة المثقاب داخل فمه وهو قابع فوق كرسي العلاج.. هذا ما تنتهي اليه دراستان استطلاعيتان واحدة بين الاطباء وأخرى بين المرضى، أجرتهما احدى شركات صناعة الادوات الطبية في ولاية نيوجيرسي الامريكية..

الدراسة التي استطلعت آراء المرضى وجدت ان اكثر ما يخيفهم هو صوت المثقاب يليه قلق المريض حول الكلفة المالية للعلاج، اما حقنة المخدر فتحتل الترتيب الثالث في مخاوفه، على عكس تصور الاطباء.

فقد ذكر ٦٨ في المائة من الاطباء الذين استطلعت آراؤهم ان حقنة المخدر التي تعطى للمريض لتخفيف آلامه هي اكثر ما يؤلمه خلال زيارته لعيادة الاسنان.

لكن ٢٠ في المائة فقط من المرضى يعتبرون حقنة المخدر اكثر ما يخيفهم، ذلك ان صوت المثقاب وحركته على الاسنان هما اكثر ما يخيف لدى ٤٠ في المائة من المرضى ويرى ٢٢ في المائة ان قلقهم تجاه الكلفة المالية للعلاج هو اكثر ما يخيفهم خلال زيارتهم لعيادة الاسنان.

مشادة عائلية انفضت بسلام؟

مشادة عائلية حادة وقعت بين انثى عجل البحر وابنتها.. من حسن الحظ ان تدخل «اولاد الحلال» من بني الانسان وفضوا المشاجرة قبل ان تسفر عن اراقة دماء غير انسانية..

المشهد من حوض عجل البحر بجناح الاحياء المائية في حديقة حيوان مدينة مستيك بولاية كنيتيكات الامريكية.

وواضح ان صراخ الام جيزابيل (الى اليمين) علا كثيرا على صراخ ابنتها جوتو، والدليل هو اتساع فتحة الفم في الحالتين!!

